



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

الإشراف الإلكتروني في التعليم العام

(الواقع والمأمول)

إعداد الطالب

حسن بن سالم بن بادي المعبدى

إشراف الأستاذ الدكتور

سليمان بن محمد بن سليمان الوابلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج (تخصص إشراف تربوي)

الفصل الدراسي الثاني

م ٢٠١١ / هـ ١٤٣٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِظًا أَلْقَلِ
لَا نَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

سورة آل عمران: آية ١٥٩

مستخلص الدراسة

أهداف الدراسة : تمثل المدف الرئيسي للدراسة في التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، و التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني، والتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، والتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.

المنهج المستخدم في الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي، حيث يتناسب مع أهداف الدراسة.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة النهائية من (١٨٣) مشرفًاً من المشرفين التربويين العاملين في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة لجمع البيانات الازمة لأغراض الدراسة، وتضمنت ٦٥ فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية ؛ هي محور درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة بمطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني ؛ يتم الإجابة عليها وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا أعرف).

المعالجات الإحصائية: لتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث المتosteats الحسالية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات الفا كرونيخ، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتosteats الحسالية لمجتمع الدراسة وفقًا لتغيرات الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- ١- أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة.
- ٢- أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة.
- ٣- أن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة.
- ٤- أن درجة المعوقات الإدارية والتكنولوجية والبشرية من المعوقات التي تتعرض لتنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائيًا حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني تبعًاً لتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل الأعلى على ذوي المؤهل الأقل.
- ٦- توجد فروق دالة إحصائيًا حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعًاً لتغير الدورات التدريبية، وكانت الفروق لصالح ذو التدريب المنخفض.
- ٧- توجد فروق دالة إحصائيًا حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تبعًاً لتغير الدورات التدريبية، وكانت الفروق لصالح ذوي التدريب المنخفض على ذوي التدريب المنخفض.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات أبرزها:

- ١- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسوب الآلي والإنتernet من أجل امتلاك المقومات والمهارات الأساسية لتطبيق الإشراف الإلكتروني،
- ٢- ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية ، والفنية ، والبشرية) التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية .
- ٣- عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب المشرفين التربويين على كيفية التعامل مع برنامج الإشراف الإلكتروني بكل احترافية.
- ٤- توفير الحاسوب الآلة الحديثة وشبكات الاتصال والبرامج الحاسوبية التي تساهم في تفعيل الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمدن والقرى والمجر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية بأسرع وقت ممكن .

Abstract

Study Title: Electronic Supervision in General Education: (the Current and the Desired)

Objective of the Study: This study aimed to fulfill the following: Identifying the degree of the educational supervisors' knowledge at the Holy City of Makkah as regards the following: The concept of electronic supervision; the importance of e-supervision; the requirements of e-supervision applications in the supervisory tasks (duties); and the hindrances (obstacles) of e-supervision utilization in supervisory activities.

Study Methodology: The study followed the descriptive method since it is best suited to the objectives sought in the study.

Study Sample: The final sample of the study was comprised of (183) educational supervisors currently working at the Education Administration at the Holy City Makkah for the academic year 1431/1432 H

Study Tool: The questionnaire had been used to collect needed data to meet the purposes of the study. It contained (65) items distributed over the main four axes which were : the degree of knowledge concerning the concept of electronic supervision; the degree of knowledge pertaining to the significance of e-supervision; the degree of knowledge as regards the requirements of e-supervision implementation and the degree of knowledge in respect of the obstacles impeding the utilization of e-supervision. In answer to the items, the questionnaire used the 5-point scale (very large – large – medium – weak – don't know).

Statistical Treatments: For the purpose of analyzing the data of the study the researcher used the following; Arithmetic means, standard deviations, alpha Cronbach reliability coefficient, person correlation coefficient, t-test, one-way analysis of variance to calculate the significance of differences between the arithmetic means of the study sample in accordance to the study variables.

The study reached some results prominent among which were:

- 1- The degree of the educational supervisors' knowledge regarding the concept of e-supervision as a modern educational supervisory model was large from their own perspective.
- 2- The degree of the educational supervisors' knowledge, at the Holy City of Makkah, in respect of the significance of e-supervision as a modern educational supervisory model was large, from the supervisors' perspective.
- 3- The level of the requirements of implementing e-supervision in the supervisory tasks was large from the standpoint of educational supervisors at the Holy City of Makkah.
- 4- The degree of the administrative, technological, technical, and human hindrances impeding the implementation of electronic supervision in supervisory tasks was large from the viewpoints of educational supervisors at the City of Makkah.
- 5- There were statistically significant differences concerning the degree of the educational supervisors' knowledge of the e-supervision concept according to the academic qualifications variable.
- 6- The results revealed the existence of statistically significant differences with respect to the degree of the educational supervisors' knowledge of the importance of e-supervision as a modern educational supervisory model according to the training courses variable.
- 7- The results revealed the existence of statistically significant differences as related to the requirements of applying e-supervision in the supervisory activities according to the training courses variable.

Based upon the results reached in the study, the research put forward a number of recommendations prominent among which were:

- 1- The need to qualify the educational supervisors to utilize computer skills and the internet to be in possession of essential skills and capacities to implement e-supervision.
- 2- The need to solve (overcome) the problems (administrative, technical/technological, human) hindering the utilization of e-supervision in supervisory tasks.
- 3- Holding training courses and application workshops to train educational supervisors in how to manage the e-supervision program professionally.
- 4- Providing modern efficient computers, communication networks and computer soft wares and programs that contribute in activating e-supervision in all government schools belonging to the Ministry of Education in the cities, towns and villages throughout the Kingdom of Saudi Arabia.

اللّٰهُمَّ اسْرِّ عَلَيْهِ

إلى من بدعائها... ويعطائها خطوت في طريق الإنجاز والنجاح؛ إلى أمي أطال الله في عمرها على طاعته ومتعبها بالصحة والعافية وجزاها الله عنى خير الجزاء على تربيتي ورعايتها.

إلى من ساندتنى وخطت معي خطوات النجاح وسهلت لي الصعب؛ وشاركتنى عناصر البحث وهم الإنجاز؛ إلى زوجتي ورفيقه دربي (أم نواف) التي هيأت لي كل سبل الراحة للتفرغ لإنجاز هذه الرسالة، أسأل الله أن يعوضها خيراً على صبرها وتشجيعها لي لإنجاز هذا العمل.

إلى أولادي (ريم ونواف ورنا ورواء وعبد العزيز) الذين أخذت من وقتهم الكثير وحترمته من متعة الطفولة .

إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ الْأَكْبَرُ فِي نَعْمَةِ جَهَنَّمِ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ حَمَلَصَالَوْجَهَ الْكَرِيمَ.

الباحث

سَلَامٌ وَّلُقْبَارًا

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم { لَئِن شَكَرْتُمْ لَا زِيَّدَتُكُمْ } (سورة إبراهيم: الآية ٧) والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والرسلين القائل (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (سنن الترمذى) وعلى آله وصحبه التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإنه يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الصرح الشامخ في أطهر بقاع الأرض إلى جامعة أم القرى، وأخص بالشكر مدير الجامعة ووكلائها، وسعادة عميد الدراسات العليا، وسعادة عميد كلية التربية، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية سابقاً سعادة الدكتور صالح بن محمد السيف، ورئيسها الحالي سعادة الدكتور عباس بن حسن غندوره وجميع أعضاء هيئة التدريس في القسم الذين اكتسبت منهم الكثير خلال دراستي المنهجية .

كما أتقدم بالشكر والامتنان وأسمى آيات العرفان لسعادة الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي الذي أشرف على الدراسة ، وعلى جهوده الطيبة التي بذلها في مساعدتي، فقد كان لتجويهاته السديدة ونصائحه وإرشاداته النيرة في جميع المراحل التي مرت بها هذه الدراسة ، مما كان له أكبر الأثر في التغلب على العديد من الصعوبات الدراسية ، فجزاه الله عنى خير الجزاء وجعل ما قدم في ميزان حسناته .

كما أرجي جزيل الشكر وعاطر الثناء إلى كل من سعادة الدكتور/ عبدالرزاق أحمد ظفر وسعادة الدكتور/ فهد بن ماجد الشريف اللذان قاما بتحكيم خطبة البحث، وتحكيم أداة الدراسة، وما قدما لي من توصيات كان لها الأثر الطيب في إثراء هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير، للأستاذ الدكتور ضيف الله بن عواض الثبيتي والدكتور إبراهيم بن أحمد عالم ، على تفضلهم بمناقشة البحث ، بالرغم من وقتهم الضيق ، ومشاغلهم الكثيرة ، وما قدما لي من ملاحظات كان لها عظيم الأثر في إثراء هذه الدراسة ، فلهمما مني وافر الشكر والثناء وجميل العرفان .

والشكر موصولاً إلى كل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة وأثراها برأيه وتوجيهه ، وكل من تفضل بالإجابة على أداة الدراسة من المشرفين التربويين ورؤساء مكاتب التربية والتعليم، وكل من ساعدني في توزيع وجمع أداة الدراسة ، فجزاهم الله خير الجزاء

كما لا يفوتنـي أن أتقدم بخالص الشـكر والتقـدير لأخـي الأـستـاذ/ سـعدـ بنـ معـيـضـ الحـريـيـ علىـ تشـجـيـعـهـ الدـائـمـ لـيـ،ـ والـشـكـرـ مـوـصـولـ لـأـخـيـ الأـسـتـاذـ/ـ مـصـلـحـ اـبـنـ أـحـمـدـ الـلـهـيـيـ الـذـيـ تحـمـلـ الـكـثـيرـ مـنـ أـجـلـ مـسـاعـدـتـيـ فيـ إـكـمـالـ دـرـاسـتـيـ .

كما أتقدم بالشكر لأخي الأستاذ / ثامر اللهيبي على تشجيعه الدائم لي والسؤال عن مدى تقدمي في البحث وتقديم المساعدة لي في كل ما أحتاج إليه فله مني كل الشكر والتقدير وخالص الدعاء .

كما أرجي جزيل الشكر وعاطر الثناء إلى زملاء الدراسة وأخص بالذكر كلام من الأستاذ / سعيد بن محمد سعيد الزهراني والأستاذ / عبدالله بن جديع الغضيلي ، على ما قدماه لي من عون ومساعدة فلهمما مني خالص الشكر والتقدير .

وختاماً.. أسأل الله العلي القدير للجميع التوفيق والسداد، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجه الكريم، إنه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وَاللّٰهُ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

(الباحث)

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	الأهداء
د	شكر وتقدير
و	فهرس الموضوعات
ك	فهرس الجداول
س	فهرس الأشكال
ع	فهرس الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

٢	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة

تابع فهرس الموضوعات

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

١٣	تمهيد
١٣	أولاً : الإطار النظري
١٤	المبحث الأول : الإشراف الإلكتروني
١٤	تمهيد
١٦	مفهوم الإشراف الإلكتروني
١٧	أهداف الإشراف الإلكتروني
٢٠	أهمية الإشراف الإلكتروني
٢٢	مميزات الإشراف الإلكتروني
٢٣	أساليب الإشراف الإلكتروني
٢٥	أنواع الإشراف الإلكتروني
٢٦	خطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني ..
٢٨	مراحل مشروع الإشراف الإلكتروني
٣٩	التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني
٤٦	معوقات الإشراف الإلكتروني
٤٧	المبحث الثاني : تكنولوجيا التعليم
٤٧	تمهيد
٤٨	التكنولوجيا
٤٩	تكنولوجيا التعليم

تابع فهرس الموضوعات

٥٠	مراحل تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم وأسسها النظرية
٥٤	المفهوم الشامل المعاصر لتكنولوجيا التعليم
٥٦	مكونات تكنولوجيا التعليم كمجال
٥٩	تكنولوجيا التعليم كتخصص
٥٩	أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية والتعليمية
٦٠	مميزات استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس
٦٣	مقارنة بين التدريس التقليدي والتدريس المعتمد على تكنولوجيا التعليم
٦٥	البيئة التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا التعليم
٦٧	ثانياً: الدراسات السابقة
٦٧	المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني
٧٦	المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم
٨٠	التعليق على الدراسات السابقة وأهميتها للدراسة الحالية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

٨٤	تمهيد
٨٤	منهج الدراسة
٨٤	متغيرات الدراسة

تابع فهرس الموضوعات

٨٥	أداة الدراسة
٨٥	صياغة عبارات أداة الدراسة
٨٨	صياغة تعليمات أداة الدراسة
٨٨	طريقة تصحيح أداة الدراسة
٨٨	صدق أداة الدراسة (التحكيم)
٩٢	الدراسة الاستطلاعية
٩٢	صدق الاتساق الداخلي
٩٦	ثبات أداة الدراسة
٩٦	الصورة النهائية لأداة الدراسة
٩٧	مجتمع الدراسة
٩٨	إجراءات تطبيق أداة الدراسة
٩٨	تطبيق أداة الدراسة
١٠٢	تحديد درجة القطع (المحك)
١٠٣	طريقة تفريغ الاستجابات من أداة الدراسة
١٠٤	المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١٠٦	إجابة السؤال الأول
١١٠	إجابة السؤال الثاني
١١٣	إجابة السؤال الثالث

تابع فهرس الموضوعات

١١٦	إجابة السؤال الرابع
١٢٦	إجابة السؤال الخامس
١٢٨	إجابة السؤال السادس
١٣١	إجابة السؤال السابع
١٣٤	إجابة السؤال الثامن

الفصل الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات والمقترنات

١٣٧	أولاً : ملخص نتائج الدراسة
١٤٠	ثانياً : التوصيات
١٤٢	ثالثاً : المقترنات
١٤٣	فهرس المصادر والمراجع
١٥٨	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٨٧	توزيع عبارات الاستبانة على محاور الدراسة قبل التحكيم	-١
٨٩	فئات المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة) وعدد الاستبيانات التي وزعت على المحكمين وعدد الاستبيانات العائدة والمكتملة وغير المكتملة	-٢
٩٢	الاتساق الداخلي لفقرات درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني	-٣
٩٣	الاتساق الداخلي لفقرات درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني	-٤
٩٣	الاتساق الداخلي لفقرات متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية	-٥
٩٤	الاتساق الداخلي لفقرات المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني	-٦
٩٤	الاتساق الداخلي لفقرات المعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني	-٧
٩٥	الاتساق الداخلي لفقرات المعوقات البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني	-٨
٩٥	الاتساق الداخلي لأبعاد المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية	-٩
٩٦	معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة	-١٠
٩٧	الصورة النهائية لأداة الدراسة	-١١
٩٧	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمكتب التربية والتعليم التابع له المشرف	-١٢
٩٩	العدد الموزع والمفقود والمستبعد والنهاي الذي تم عليه عملية التحليل	-١٣
٩٩	توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	-١٤
١٠٠	توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف	-١٥

تابع فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
١٠١	توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي	-١
١٠٣	درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة	-٢
١٠٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي	-٣
١١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي	-٤
١١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة	-٥
١١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الإدارية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة	-٦
١٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة	-٧
١٢٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة	-٨
١٢٦	نتائج اختبار (ت) للفرق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	-٩

تابع فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
١٢٧	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية	-١
١٢٨	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	-٢
١٢٩	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية	-٣
١٣٠	نتائج المقارنات البعدية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	-٤
١٣١	نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	-٥
١٣٢	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية	-٦
١٣٣	نتائج المقارنات البعدية لاستجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية..	-٧

تابع فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
١٣٤	نتائج اختبار (ت) للفرق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تبعاً لتغير المؤهل العلمي	-١
١٣٥	نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية	-٢

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	موضوعه	رقم الشكل
٢٨	موقع الإشراف الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم	١
٢٩	واجهة نظام الإشراف الإلكتروني المتعلقة ببرنامج مدير المدرسة	٢
٣٤	واجهة نظام الإشراف الإلكتروني المتعلقة ببرنامج المشرف التربوي	٣
٣٧	واجهة الإشراف الإلكتروني الإصدار العام (عبر الشبكة العنكبوتية)	٤
٥٣	الأصول والأسس النظرية لمنظومة تكنولوجيا التعليم ..	٥
٥٥	العلاقة بين التكنولوجيا والتقنيات	٦
٥٧	مكونات تكنولوجيا التعليم	٧
٦٤	الفرق بين التدريس التقليدي والتدريس المعتمد على تكنولوجيا التعليم	٨
١٠٠	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي ..	٩
١٠١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف	١٠
١٠٢	توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب الآلي	١١

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	محتوى الملحق	رقم الملحق
١٥٩	دراسة استطلاعية حول واقع وأهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني ...	١
١٦٢	الصورة الأولية لأداة الدراسة	٢
١٧٦	الصورة النهائية لأداة الدراسة	٣
١٨٧	خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة	٤
١٩١	مراجعة البيانات والنتائج في وحدة البحوث والاستشارات الإحصائية	٥
١٩٣	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	٦

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لقد اهتمت جميع دول العالم بالتعليم بإعتبار مسؤوليته عن إعداد وتنمية الثروة البشرية وهي أولى العناصر وأخطرها في أي خطة تستهدف التقدم والرقي والتطور فالاستثمار في العقول يعتبر من أنجح الاستثمارات ، ويعد التعليم هو صناعة المستقبل والوسيلة لإعداد القوى البشرية ، فهو ينمي العناصر الذهنية والروحية والجسمية ، ويعتبر العنصر الأساسي من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد قامت الدولة بوضع الخطط والسياسات لتجيئ العملية التعليمية بما يحقق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وأصبحت تعمل على إحداث تغييرات في عملية التعليم ووظيفة المعلم الذي تعدت أدواره مما زاد الحاجة لديه للنمو المهني المستمر ليواكب تطورات العصر الذي يعيش فيه وهو عصر المعلوماتية والتكنولوجيا والحسابات الآلية المتقدمة والتطور المتتابع في جميع ميادين المعرفة ، مما أوجب ضرورة وجود من يرشد المعلم ويساعده في تطوير مستوى العلمي والمعرفي والمهاري ، حيث أصبح وجود المشرف والإشراف التربوي ضرورة ملحة لتحسين العملية التعليمية بكامل جوانبها .

ويمثل الإشراف التربوي جانبًا هاماً من جوانب النظام التربوي المتكامل، حيث أنه الركيزة الأهم التي تقوم وتشرف على تطوير عناصر العمل التربوي بهدف تحسين وتطوير كل ما يحيط بالعملية التربوية والتعليمية بكلفة محاورها.

وبناءً على ذلك احتل الإشراف التربوي مركزاً هاماً في الدراسات التربوية الحديثة حيث تناولت تلوك الدراسات تطوره وأساليبه والخدمات التي يقدمها وأثاره على أطراف العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات التي استهدفت واقع الإشراف التربوي وتطوره في المملكة العربية السعودية دراسة الثمالي (١٩٩٧م)، ودراسة الخطيب (٢٠٠٢م)، ودراسة الشاعر (١٤٢٦هـ) التي كشفت نتائجها عن مدى تطور الإشراف التربوي في مفهومه وأهدافه وأساليب ممارسته من قبل المشرفين التربويين، ولكن على الرغم من هذه التطورات كشفت هذه الدراسات عن وجود العديد من المشكلات التي تواجهها إدارات ومكاتب التربية والتعليم والتي تحد من أدائها لها مهامها مثل: سوء المبانى المدرسية

المستأجرة ، وتدني مستوى الكفاية الأدائية والمهنية للمشرفين التربويين، وكثرة نصاب المشرف التربوي من المعلمين مما يؤدي إلى قلة الزيارات الميدانية وعمليات المتابعة الإشرافية بالإضافة إلى الأعباء الإدارية المكلفين بها.

ويشهد العصر الحالي تطويراً هائلاً في كافة مجالات الحياة نتج عنه اكتشافات جديدة أحدثت ثورة علمية هائلة، ومن أبرزها تطور استخدامات الحاسوب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات، حيث أصبح استخدام الحاسوب الآلي معياراً مهماً لقياس تقدم المجتمعات فهو يساعد على الوصول لمعلومات دقيقة وبشكل سريع مما يساعد على التخطيط السليم والتقويم السريع والارتقاء بمستوى الأداء بشكل عام (الهميلي، ٢٠٠٥م، ص ١٣).

ونتيجة لتطور الإشراف التربوي فقد تطورت أهدافه وتنوعت مهام المشرفين وتعددت الأساليب والاتجاهات العالمية في مجال الإشراف التربوي التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية (عبدادات، ١٩٨١م، ص ٢٥).

وأوضح الفتوح (٢٠٠٦م، ص ٨٠) خطوات وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، واستخدام الحاسوب الآلي وشبكة الإنترنت والمؤتمرات المرئية، واهتمام الوزارة بتهيئة الظروف للمتعلمين والمعلمين.

وكذلك تبنت وزارة التربية والتعليم عدد من المشاريع منها المشروع الشامل لتطوير المناهج، ومشروع التأهيل المهني لعناصر العملية التعليمية، ومشروع الملك عبد الله وأبنائه الطلاب للحاسب الآلي "وطني" الذي يعلق عليه آمالاً كبيرة لتطوير وإدخال الحاسوب في مدارس المملكة.

بالإضافة إلى مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم في المملكة وذلك في عام ٢٠٠٧م والذي خُصص له أضخم ميزانية للتعليم بلغت ٩ مليارات ريال سعودي، وذلك لدعم وتطوير التعليم وتمكينه من الاستجابة لمتطلبات التنمية والتحديات المعاصرة، وقد تضمن المشروع أربعة برامج كبرى تركز على: التنمية المهنية للمعلم، وتحديث المناهج، والارتقاء بالأنشطة وتوظيف التقنية، وأخيراً معالجة مشكلات البيئة التربوية والتعليمية (العثمان، ١٤٢٨هـ، ص ٩).

ويواجه الإشراف التربوي العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعليته في تطوير العملية التعليمية والتربية، وقد تحدث الكثير من أدبيات الإشراف التربوي والدراسات عن هذه الصعوبات، كما جاء عند المنيف (١٤٢٥هـ، ص ٢٩)، والطعاني (٢٠٠٥م، ص ٢٤٩)، وعبد الهادي (٢٠٠٦م، ص ٢٩٢)، وعايش (١٤٢٨هـ، ص ٢١)، وقد يكون الإشراف الإلكتروني حلًّا لمعظم هذه الصعوبات.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن هناك ضرورة ملحة إلى مواكبة الإشراف التربوي لتطورات التعليم في المملكة؛ ليصبح لدينا إشرافاً متطولاً يعتمد على تنفيذ أساليب الإشراف التربوي الإلكتروني قياساً على أساليب التعليم الإلكتروني، حيث أصبح من الضرورة استخدام الإشراف التربوي لمصادر وأساليب التعليم الإلكتروني، مثل: الانترنت، والبريد الإلكتروني، والوصول التخييلية، والندوات الإلكترونية، وغرف المحادثة، في تنفيذ الأساليب الإشرافية، وتطبيق الإشراف الإلكتروني، والاستفادة من التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في الاتصال في العملية الإشرافية، وذلك للمساعدة في القضاء أو الحد من المشكلات الإدارية والفنية في الإشراف التربوي، مما يدعم ويساعد على تحقيق أهداف الإشراف التربوي والانتقال بالإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني؛ لأن تحويل الإشراف التربوي إلى إشرافٍ إلكتروني يعمل على تطويره ويجعله أكثر فاعلية وتنظيمًا.

ورأى الهجران (٢٠٠٥م، ص ٥٩) أن نموذج الإشراف التربوي عن بعد يحقق عدة مزايا في الإشراف التربوي من حيث توفير الجهد والوقت والكلفة لكل من المشرف التربوي والمعلم، وأن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعاً في المستقبل، وبرر ذلك بأنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.

وأضاف عبيادات وأبو السميد (٢٠٠٧م) "أن الإشراف الإلكتروني قد يكون حلًّا لمشكلات النقل والاتصال المباشر، وكذلك المشكلات الإنسانية، كالتدخل في شؤون المعلمين أو المعلمات وقراراتهم وممارسة السلطة وإثارة مخاوف المعلمين أو المعلمات ... إلخ، بالإضافة إلى المشكلات الفنية، كتنظيم الاتصالات والتزويد بمعلومات النشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية ، فقد تكون جميع تلك الأمور مبررات قد تدفع إلى استخدام الإشراف الإلكتروني ". ص ١٢٣ .

ومن خلال ما سبق برزت الحاجة لإجراء دراسة علمية لمعرفة أهمية استخدام نموذج الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة، والتعرف على متطلبات تطبيقه في الميدان التربوي، وكذلك التعرف على المعوقات التي قد تتعارض تطبيقه، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية، ومعرفة مدى أهمية تطبيق هذا النموذج الحديث في العملية الإشرافية.

مشكلة الدراسة :

لقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين العديد من الاتجاهات المعاصرة ومن بينها الثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعرفي والتطور الهائل في التقنية ، حيث انتشرت وسائل الاتصال الحديثة وأصبح الحصول على المعلومة يتم بيسر وسهولة من خلال خدمات تكنولوجية مثل شبكة الإنترنت والاقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيا الحديثة ، وقد أدى ذلك كله إلى جعل المجتمع العالمي أشبه بالقرية الصغيرة .

ولا يمكن للتربية أن تغفل عن مثل هذه التطورات أو أن تبقى منهاجها ونظامها على منأى من هذه الاتجاهات الحديثة ، فكان من الضروري إعادة تقييم المناهج التعليمية وطرائق التدريس المستخدمة وأساليب التقويم حتى تستطيع مواكبة العصر الحالي وإعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر ومتغيراته .

ومن خلال خبرة الباحث في مهنة التدريس كمعلم في المرحلة الابتدائية، ومن ثم وكيل في المرحلة المتوسطة وجد أن هناك صعوبة تواجه المشرف التربوي في التواصل مع المعلمين والإشراف عليهم، وبما أن هناك الآن نموذج يطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمكة المكرمة، وكذلك في بعض إدارات التربية والتعليم في عدد من المناطق التعليمية، وهذا النموذج هو الإشراف الإلكتروني، ومن خلال ذلك تبلورت لدى الباحث فكرة دراسة واقع تنفيذ الإشراف الإلكتروني في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، وحصر المعوقات التي قد تتعارض تنفيذه في الأعمال الإشرافية.

أسئلة الدراسة :

على ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

وتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟
- 2- ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟
- 3- ما متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة ؟
- 4- ما المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ؟

-٨ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع الإشراف الإلكتروني المطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال:

- ١- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي.
- ٢- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي.
- ٣- تحديد متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- ٤- الكشف عما إذا كان هناك معوقات تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- ٥- الكشف عن الفروق الإحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي، وأهميته، ومتطلبات تطبيقه، ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية تعزيزًا إلى المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، الدورات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت).

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذا الدراسة في تناولها لنموذج إشرافي حديث يطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (تعليم مكة المكرمة)، وتسعى هذه الدراسة لتوضيح الرؤية حول هذا النمط الإشرافي، وكذلك استمدت هذا الدراسة

أهميتها من أهمية العمليات الإشرافية، وتنفيذ مهام الإشراف التربوي وأساليبه الإشرافية مع المعلمين، وتطوير هذه الأساليب من خلال استغلال التقنيات الحديثة في الاتصالات وتقنية المعلومات، ومن أهمها شبكة الإنترنتحيث تعد هذه الشبكة قوة دعم وتطويراً إدارياً سريعاً وفعلاً؛ بسبب تسهيل القدرة على الارتباط المباشر بالمدارس والمعلمين، وجميع عناصر العملية التربوية والتعليمية.

لذا تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- توجيه أنظار المشرفين التربويين إلى أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال وتفعيل شبكة الإنترنتحي العملة الإشرافية.
- ٢- بيان أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في مجال الإشراف التربوي في مدارس التعليم العام، مما يعطي الدراسة الحالية أهمية في المساهمة المتواضعة في إغناء المكتبة التربوية في مجال الإشراف التربوي ونظم واستخدامات الحاسوب الآلي بهذا المجال من البحوث.
- ٣- المساهمة في تحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين، مثل: زيادة نصاب المشرفين من المعلمين الذين يشرفون عليهم، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية الملقة على عاتقهم وصعوبة الاتصال والتواصل مع المعلمين من خلال ما تسهم به هذا الدراسة من توصيات.
- ٤- توجيه أنظار المسؤولين للمعوقات التي قد تعرّض استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس التعليم العام، والعمل على وضع الحلول لها لمواكبة تطورات العصر الحالي .
- ٥- سوف تسهم نتائج هذا الدراسة في معرفة الكفايات والمهارات الالزمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، وخاصة شبكة الإنترنتحي المشرفين التربويين لتحديد الاحتياجات التدريبية في البرامج والدورات التدريبية التي تقدم لهم أثناء الخدمة والعمل على تنميتهم مهنياً.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على معرفة واقع الإشراف الإلكتروني المنفذ بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة، والمعوقات التي قد تعرّض تنفيذه.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المشرفين التربويين بإدارة الإشراف التربوي ومكاتب التربية والتعليم بمكة المكرمة وهي: (الوسط، الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، الكامل).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣١ هـ.

مصطلحات الدراسة:

• الإشراف التربوي:

عرفته الإدارة العامة للإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية في عام (١٤٢٥هـ) بأنه: "عملية قيادية فنية تشاركية تعنى بال موقف التعليمي والعلمي تشخيصاً وتحليلياً وتقويمياً" ص ٥.

ويعرف إجرائياً بأنه: عملية تعاونية منظمة تعنى بال موقف التعليمي بجميع عناصره بهدف دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقييمها، وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكلفة محاورها.

• أساليب الإشراف التربوي:

عرفتها وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) في دليل مفاهيم الإشراف التربوي بأنها: "الأنشطة الفردية من أجل تقويم المحتوى، والأداء، والتسهيلات، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم" ص ٢٥.

وتعرف الأساليب الإشرافية إجرائياً بأنها: الأنشطة والوسائل التعاونية المنسقة والمنظمة التي يقوم المشرف التربوي بتنفيذها للمعلمين لتحسين الأداء المهني ورفع المستوى المهاري لهم.

• الإشراف الإلكتروني:

عرفه الشمراني (١٤٢٩هـ) بأنه: "نطء إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائل المتعددة على الحاسوب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائل" ص ١٠.

ويعرف إجرائياً بأنه: ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والاجتماعات، والدورات التدريبية، واللقاءات، والدورات التدريبية.

• تكنولوجيا التعليم:

عرفها صبري (٢٠٠٢م) بأنها: "تطبيق لمبادئ ونظريات التعلم عملياً في الواقع الفعلي لميدان التعلم، بمعنى أنها تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية، والمعدات والأجهزة التعليمية، والمواد التعليمية بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، أو حل مشكلات التعليم. ومعنى ذلك أن تكنولوجيا التعليم تستند إلى أساس نظري، أي: يتم توجيهها من خلال نظرية، كما أنها تسير وفق نظام محدد، وأن عناصرها تتفاعل في منظومة واحدة لكي تتحقق في النهاية أهداف العملية التعليمية" ص ٢٦٠.

وتعرف إجرائياً بأنها: عملية تكاملية تعتمد على المزج بين الإنسان والآلة، وذلك وفق إجراءات وخطوات علمية محددة مسبقاً تهدف إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وذلك لزيادة فاعلية التعليم وكفاءته.

• الإنترت:

عرفها التميمي (٢٠٠٦م) بأنها: "شبكة كل الشبكات المتداخلة التي تضم عدداً كبيراً جداً من الحواسيب التي تستطيع أن تتصل مع بعضها البعض في كافة

أنحاء العالم بوسائل اتصالات موجهة أو غير موجهة أو كليهما، وباستخدام بروتوكول الإنترنـت (TCP/IP) "ص ٧٣".

وتعـرف إجرائياً بأنه: شبكة عالمية للمعلومات تساعد أدواتها على نقل المعلومات من مكان إلى آخر، وتستخدمها إدارة الإشراف التربوي ومكاتب التربية والتعليم للتواصل إدارياً مع المدارس بهدف إيصال التعاميم والتوجيهات، وتستخدم كذلك من قبل المشرفين التربويين للاتصال والتواصل مع المعلمين دون الحاجة إلى مقابلتهم وجهاً لوجه.

• التعليم العام:

عرفته وزارة التربية والتعليم (١٤٢١هـ) بأنه: "يقصد به المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المتعارف عليها" ص ١٢.

فالتعليم العام : يقصد به جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمكة المكرمة المطبقة للإشراف الإلكتروني .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : الإطار النظري
ثانياً : الدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر الخلفية النظرية زادًا علميًّا يتزود منه الباحث حينما يرجع للأدبيات والدراسات السابقة التي تحدثت عن موضوع دراسته، ليطلع على تجارب الآخرين، وما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات، ويتعرف على ما واجههم من صعوبات ليتجنب الوقوع فيها، ولن يكون لنفسه قاعدة صلبة ينطلق منها، ويسترشد بها، ولنبيأ من حيث انتهى السابقون، ويتحقق ما يصبوا إليه من إثراء بحثه بالمادة الجيدة مستعيناً بالنقاش والتحليل، إذ لابد للباحث أن تكون لديه الخلفية العلمية والنظرية بمشكلة دراسته ليستمد منها المعلومات الازمة التي تساعده في بناء أدواته وإنجاز دراسته، فالخلفية النظرية تعتبر الحدود التي يرسم فيها الباحث بحثه.

وقد ذكر العساف (١٩٩٥م) "أن الإطار النظري لأي بحث علمي أشبه بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها في دراسته له، فهو امتداد لما سبقها من تقدم علمي، فالمعرفة تبني على ما سبقها حيث يبدأ الباحث من حيث ما انتهى غيره، وبالتالي يصبح لبحثه أثر بارز في البناء المعرفي" ص ٥١.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى جزئين رئيسيين هما:

أولاً: الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات السابقة.

الجزء الأول: الإطار النظري:

لقد تم تناول الإطار النظري من خلال مباحثين هما:

المبحث الأول: الإشراف الإلكتروني: تناولت الدراسة الإشراف الإلكتروني من حيث مفهومه، أهدافه، أهميته، مميزاته، أساليبه، أنواعه، خطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، مراحل مشروع الإشراف الإلكتروني، التقنيات المستخدمة فيه، معوقات الإشراف الإلكتروني.

المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم: تناولت الدراسة تكنولوجيا التعليم من حيث مراحل تطورها ، والعوامل والأسس التي لعبت دوراً هاماً في تشكيل مجالها، وبيان المفهوم الشامل والمعاصر لتكنولوجيا التعليم، ومكونات تكنولوجيا التعليم كمجال وكمهنة، ثم أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية والتعليمية.

المبحث الأول : الإشراف الإلكتروني :

تمهيد:

يسعى الإشراف التربوي إلى دعم العمل التربوي والتعليمي لتطوير الأداء وتحسينه والمشاركة في الحد من المعوقات والسلبيات التي قد تعيق أو تبطئ من تحقيق العملية التربوية والتعليمية لأهدافها وغاياتها.

وهذه العمليات التي يؤديها الإشراف التربوي تعتمد على مبدأ الاتصال بين المشرف التربوي كقائد تربوي مشارك ومتفاعل مع عناصر العمل في الميدان التربوي من مدربين ومعلمين وطلاب وبيئة التعلم بجميع مكوناتها، وذلك لتحليل تفاعلات العمل التربوي، وتقديم الخدمات الإشرافية التربوية للوصول بالبيئة المدرسية إلى أقصى الدرجات التي من خلالها تتحقق وتحسن المخرجات.

فالاتصال في العملية الإشرافية هو أساس العملية حيث إن جميع الأساليب الإشرافية التي يقوم بتنفيذها المشرفين التربويين مع المعلمين ما هي إلا عملية اتصال إشرافي هادف ومنظم، حيث يعد استخدام الاتصالات المباشرة وإرسال التعاميم والنشرات والقراءات الموجهة وكذلك الزيارات الصيفية والمداولات الإشرافية من طرق التواصل والاتصال بين المشرف والمعلم (المغيدى، ١٤٢١هـ، ص ٢٧٧).

وتشهد عملية الاتصال في وقتنا الحاضر طفرة غير مسبوقة، نتيجة للتطور السريع والكبير الذي يحدث لوسائل الاتصال وتقنياته، والتي تتجاوز كل الحدود الزمانية والمكانية بأساليب غاية في التشويق والجذب، مما زاد الضغط على التربويين مواكبة هذا التطور واستغلال إمكاناته في دعم العمل التربوي والتعليمي، وتسخير

عملياته وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية في قوالب تعتمد على التقنية الحديثة بكل إمكاناتها.

ويرى الباحث أن الإشراف التربوي لم يكن بمعزل عن هذه التطورات، حيث إن المتبع لحركة التطور والتغيير التي طرأت على الإشراف التربوي كنظام ومفهوم ودور يمارسه المكلفوون بتنفيذها في الميدان التربوي يلمس وبصورة واضحة أن الإشراف التربوي قد مر بمراحل عديدة تم الحديث عنها في معظم الدراسات التربوية التي أنجزت في مجال الإشراف التربوي، ولمزيد من الوثائق العلمية التي تتحدث عن الإشراف التربوي من حيث المفهوم والأهمية والمراحل التي مر بها وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها يحيل الباحث القارئ إلى عدد من كتب الإشراف التربوي والدراسات التربوية التالية: البابطين (١٤٢٥هـ)، ووثيقة برنامج تطوير الإشراف التربوي (١٤٢٥هـ)، والطعاني (٢٠٠٥م)، والأستاذ إبراهيم (٢٠٠٦م)، وحسين عوض الله (٢٠٠٦م)، والأستاذ إبراهيم (٢٠٠٧م)، وعيادات أبوالسميد (٢٠٠٧م)، ونبهان (٢٠٠٧م)، والبدري (٢٠٠٨م)، والردیني (٢٠٠٩م)، وسلام (٢٠٠٩م)، وغيرها من المراجع والدراسات التي يزخر بها مجال الإشراف التربوي.

وقد أكد عبيادات وأبوالسميد (٢٠٠٧م) " بأن المشرفون التربويون والمشرفات التربويات قد يواجهون العديد من المشكلات في ممارسة أعمالهم، فقد يعانون من صعوبات عديدة كالمواصلات والانتقال إلى المعلمين أو المعلمات في مدارسهم إلى جانب زيادة عدد كلًاً من المعلمين والمعلمات الذين يخضعون للإشراف، إضافة إلى زيادة أعداد المعلمين والمعلمات الجدد وغير المؤهلين، وهذا مما يجعل المشرفين والمشرفات يشتتون جهودهم اليومية في أعمال فردية لا تحقق النتائج المرجوة " ص ١٢٢ .

وقد ذكر مكتب التربية والتعليم بوسط مكة المكرمة على موقعه على الشبكة العنكبوتية أن تبني الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة لمشروع الإشراف الإلكتروني يأتي متزامناً مع التوجه التطويري لتحويل أعمال الإشراف التربوي إلى العمل الإلكتروني تمهيداً لعمل الحكومة الإلكترونية، واستجابة للحاجة الملحة إلى ربط كافة أعمال القطاعات الإشرافية إلكترونياً توفيراً لوقت والجهد وتوحيداً للإجراءات

وتيسيراً لأعمال الوزارة وإدارات التربية والتعليم، وإدارة الإشراف التربوي، ومكاتب التربية والتعليم والمدارس. كما يأتي هذا المشروع استكمالاً لجهود وتجارب حاسوبية موزعة على إدارات التربية والتعليم لجمع شتاتها وتوفير قاعدة بيانات دقيقة وحديثة وموحدة على مستوى الوزارة.

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

بالاطلاع على الأدبيات التربوية التي اهتمت بالإشراف التربوي وخاصة نماذجه وأساليبه الحديثة لم يجد الباحث إلا القليل من الأدبيات التي تحدثت عن الإشراف الإلكتروني، ويرجع ذلك لحداثة هذا النموذج، فهو من المستحدثات التكنولوجية الحديثة وقد مهد ظهور التعليم الإلكتروني لظهور الإشراف الإلكتروني.

وقد حدد الهجران (٢٠٠٥م) مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه: "ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات وسائل دروس تطبيقية" ص ٥٦.

في حين أن السديري (١٤٢٧هـ) يرى بأن الإشراف الإلكتروني: " هو نمط من أنماط الإشراف التربوي يُطوع فيه الأساليب الإشرافية على شبكة الانترنت" ص ٤٣.

أما الحميري (١٤٢٨هـ) فيؤكد بأن "مفهوم الإشراف الإلكتروني يتكون من كلمتين هما (الإشراف) والإلكتروني)، فالكلمة الثانية تؤدي باستخدام التقنية أو بالأحرى (الانترنت) بصفتها آخر الاتصالات التقنية" ص ١٢٢.

وعرفته صالح سفر (٢٠٠٨م) بأنه: "ذلك النوع من الإشراف التربوي المعزز بالوسائل التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرف التربوي والمعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلم دون لقاء المشرف التربوي والمعلم وجهاً لوجه" ص ١٥.

في حين عرفه الشمراني (١٤٢٩هـ) بأنه: "نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائل المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل

يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم، سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائل" ص ١٢٢.

أما عهود الصائغ (٢٠٠٩م) فعرفته بأنه "استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الإنترنيت جميع ما تقدمه من خدمات؛ لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف؛ للارتقاء بأداء المعلم، ومساعدة المشرف التربوي؛ لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية" ص ٦٥.

وتتفق التعريفات السابقة على ضرورة استخدام المشرف التربوي للتكنولوجيا الحديثة (الإنترنت) في التواصل مع المعلمين وتقديم الأساليب الإشرافية لهم في قالب جديد وشيق، وتوظيفه في كافة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي بهدف تنمية المعلمين مهنياً، وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكلفة جوانبها.

ويعرفه الباحث بأنه استخدام أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية والتعليمية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والاجتماعات، والدورات التدريبية، والدورات التطبيقية، واللقاءات، والدورات التدريبية.

أهداف الإشراف الإلكتروني:

إن كل برنامج لابد أن توضع له أهداف محددة وواضحة قبل الشروع في تنفيذه وممارسة فعالياته، والإشراف الإلكتروني له أهداف عديدة لا بد من تحقيقها من أجل تحسين العملية التعليمية، لذا كان لزاماً على المشرف التربوي أن يكون ملماً بهذه الأهداف مدركاً لأهميتها؛ لأن ذلك يساعده على ممارسة أساليب إشرافية فعالة تتميز بالدقة في التخطيط وجودة في التنفيذ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التربوية والتعليمية.

ويرى عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧م، ص ١٢٣) أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى:

- ١- الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له حيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم الدراسي أو دخله.
- ٢- إمكانية تحليل الموقف التدريسي عبر الاتصالات المستمرة من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت)، حيث يمكن للمعلم أو المعلمة عرض نموذجاً لما قام به ويرسله للمشرف أو المشرفة ليحصل على تغذية راجعة عليه.
- ٣- إمكانية إرسال المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها كلاً من المعلمين أو المعلمات مع طلابهم أو المناهج الدراسية أو طرق التدريس وغير ذلك لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي أو المشرفة التربوية.
- ٤- إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية أو لدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية وأنشطة وأوراق عمل، وغير ذلك إلى المعلمين أو المعلمات؛ ليتمكنوا من دراستها وتجريبها وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي أو المشرفة التربوية.
- ٥- إمكانية ممارسة ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت).

وأضافت صالحة سفر (٢٠٠٨م، ص ١٤٥) الأهداف التالية والتي يمكن

تلخيصها فيما يلي:

- ١- زيادة الاتصال الفعال بين المعلمين والمشرفين التربويين، وكذلك بين المعلمين وأقرانهم من خلال سهولة الاتصال في عدة اتجاهات، مثل: البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو التفاعلي وغرف الحوار والمناقشات.
- ٢- تأهيل المعلمين والمشرفين التربويين عن طريق التعلم الذاتي المستمر في أي زمان ومكان.
- ٣- يساعد على بناء ثقافة تقنية للمشرف التربوي والمعلم، ويغير نمط التفكير التقليدي إلى التفكير الإبداعي، مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.
- ٤- يتيح الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس، وكذلك عدم التأثير على عمل المشرف التربوي وتفرغه لعملية التدريب.

- ٥- يساعد المشرف التربوي والمعلم على النمو المعرفي من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية، كاللغة الانجليزية عن طريق تفاعل المشرف التربوي أو المعلم مع شبكة الانترنت، حيث إن معظم المواقع تستخدم اللغة الانجليزية، وهذا يتاح الفرصة للمستخدم لاستخدام اللغة ليسهل التفاعل والتعامل بفعالية.
- ٦- توفير الأساليب الإشرافية، مثل: القراءات الموجهة، والنشرات التربوية، والاجتماعات، والدروس التطبيقية، واللقاءات، والدورات التدريبية طوال الوقت للمعلم من خلال الواقع الإلكتروني (الويب) بحيث يسهل عليه الاطلاع عليها في أي وقت يشاء.
- ٧- يسهل التواصل بين المشرف التربوي والمعلم، حيث يقوم المعلم بإطلاع المشرف التربوي على طريقة التدريس التي يستخدمها، عن طريق إرسالها بالبريد الإلكتروني للمشرف للاطلاع عليها وابداء ملاحظاته تجاهها دون الالتقاء وجهه لوجه مما يقلل أعباء التنقل على المشرف التربوي والمعلم.
- ٨- التحرر من العوائق الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف التربوي والمعلم ، أو المعلم وزملائه.
- ٩- استخدام المشرف التربوي والمعلم للانترنت يساعدهما على معرفة التطورات والاكتشافات الحديثة في التخصص مما ينوع لديهما مصادر المعرفة والخبرة.
- ١٠- يساعد على إيجاد بيئة تعلم إلكترونية ويتتيح الفرصة للمعلمين للدخول لعالم المعلومات عن طريق استخدام التكنولوجيا، مما يزيد من النمو المهاري في استخدام الحاسوب الآلي والانترنت، وبالتالي زيادة وعي المعلمين وتوسيع مداركهم وقدراتهم للأفضل.

والإشراف التربوي بشكل عام يهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تطوير بيئات التعلم، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف التي يسعى الإشراف الإلكتروني إلى تحقيقها مثل التواصل الإيجابي الفعال والمثمر بين المشرف التربوي والمعلم لتبادل الخبرات والتجارب التربوية الناجحة، بهدف تعزيز الانتماء لهيئة التدريس لدى المعلم، وتطوير الكفايات التربوية والمهنية له وتنميتها عن طريق تقديم خدمات إشرافية وتربوية متصلة تتجاوز الحدود الزمانية والمكانية. وكذلك العمل

التعاوني التشاركي بين المشرفين التربويين والمعلمين لتشخيص حاجات المعلمين، ومساعدتهم على معرفة كل جديد في مجال تخصصهم بشكل خاص وفي الميدان التربوي بشكل عام، وزيادة فاعلية أساليب الإشراف التربوي الحالية عن طريق استغلال التقنيات الحديثة التي تقدمها شبكة الإنترنت.

أهمية الإشراف الإلكتروني:

تتمثل أهمية الإشراف الإلكتروني فيما يقدمه من خدمات لكلٍ من المشرف التربوي والمعلم عن طريق استغلال الاتصالات الحديثة وتقنية المعلومات متمثلة في الإنترنت وأدواته واستغلال ذلك في العمليات الإشرافية أسوة باستخدامها في التعليم الإلكتروني، والذي أصبح سمة من سمات عصرنا الحاضر.

فالتقنيات الحديثة المستخدمة في الإشراف الإلكتروني، مثل الإنترنت وأدواته تساعده في إيصال المعلومات والأساليب الإشرافية للمعلمين في أقصر وقت وبأقل جهد، كما تساهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وابراز تجاريهم والاستفادة منها على مستوى وزارة التربية والتعليم، وتوفير القراءات والمواضيع التعليمية على هيئة محتويات مقررة ومجدولة إلكترونياً لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون لها، وذلك بنشرها في موقع الإشراف الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، فهذه التقنيات تساعده على التعليم والتدريب الذاتي لجميع المعلمين دون النظر لمستوى معين أو قدرات محددة، وتساعده أيضاً في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين، وعدم توفر الأماكن والقاعات التدريبية الكافية، وذلك بوضع البرامج التدريبية على الموقع الخاص بالإشراف الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، وهكذا فإن تنوع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي الذي يمكن أن يحتوي عليه الموقع الخاص بالإشراف الإلكتروني يساعد المعلم في الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المعرفي.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم ببناء مكتبة إلكترونية وطنية لبرامج التدريب عن بعد وتحسين العملية التدريبية، وحل الكثير من المشكلات التي تعترض الوزارة في تقديم التدريب للمعلمين والمعلمات بكفاءة ونوعية وتقليل الكلفة المالية للتدريب، مع توفير نظام للمراقبة والمتابعة والتحكم في التدريب ومحتواه وفق معايير عالمية في صناعة

التدريب، والعمل على زيادة عدد الملحدين في البرنامج التدريبي الواحد في نفس الوقت، إضافة إلى تطوير البرامج التدريبية باستمرار وإجراء التعديلات الازمة عليها من خلال فريق عمل متخصص، وبذلك يحقق مشروع المكتبة الإلكترونية المشار إليه هدفًا من أهداف نموذج الإشراف الإلكتروني، وذلك باستغلال التقنية في عملية زيادة الوعي الفكري والثقافي للمشرفين التربويين والمعلمين. جريدة المدينة السعودية (عدد ١٦٣٤٥، بتاريخ ٢٣/٠٨/٢٠٠٨) (م)

وقد أكد الحميد وآل مسفر (١٤٢٩هـ) بأن أهمية الإشراف الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

- تحقيق سرعة التواصل بين الإدارات الإشرافية.
- تقليل الجهد واختصار الوقت.
- سرعة الحصول على المعلومة وسرعة اتخاذ القرارات وتنفيذها.
- دقة وتنظيم العمل الإشرافي.
- سهولة متابعة الأعمال في البيئة الإشرافية.
- تقليل التكلفة المادية والبشرية.
- سهولة الاندماج مع الحكومة الإلكترونية في المستقبل " ص ١ .

ويتضح مما أن أهمية الإشراف الإلكتروني تكمن في أنه يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التربوية والتعليمية، حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين التربويين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية ويمكنه إيصال المعلومة بأسرع وقت وأقل جهد، كما أنه يقلل من نسبة الحرج في طلب المعلومة خاصة من قبل المعلمين الجدد أو قليلي الخبرة كما يتاح للمشرفين التربويين والمعلمين فرصة الوصول للمعلومة في الأوقات التي تناسب كل واحد منهم على حده.

فمثلاً عند إقامة لقاء محدد لتنفيذ (درس تطبيقي) مثلاً، فإن الوقت قد لا يناسب جميع المعلمين لحضور هذا الدرس، ولكن إتاحة الدرس الإلكتروني يقدم خدمة توفير المعلومات والتوصيات للمعنيين بها في أي زمان وأي مكان، ويعين على إجابة معظم الأسئلة التي قد تغيب أثناء المناقشة أو قد تنسى أو لم يتسع الوقت لذكرها.

مميزات الإشراف الإلكتروني:

يتميز الإشراف الإلكتروني بالعديد من المزايا التي يمكن أن تجعله يحدث تغيرات أساسية في العملية الإشرافية، وتقلل من الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو الإشراف التربوي.

وقد أورد كلاً من عبيدات وأبوالسميد (٢٠٠٧م، ص ١٢٧)؛ والسليم والعودة (١٤٢٩هـ، ص ١٥) أهم هذه المميزات، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١ التخلص من الاتجاهات السلبية، كرفض المعلمين لبعض الممارسات الإشرافية القائمة على السلطة إلى جانب التدخل المباشر في أعمالهم.
- ٢ تجنب الممارسات والأخلاقيات المهنية السائدة في الإشراف التربوي الحالي، كالتركيز على العيوب والأخطاء بدلاً من التطوير والتحسين، بالإضافة إلى فرض أساليب وتوجيهات محددة على المعلمين إلى جانب ضعف أثر الإشراف الحالي في أداء المعلمين، حيث تمارس الأنشطة الإشرافية على نحو فردي كالزيارة الصيفية.
- ٣ القضاء على الصعوبات المادية، كزيادة أعباء المشرف التربوي وصعوبة حصوله على المواصلات والوقت الكافي لممارسة أعماله في زيارة المعلمين في مدارسهم.
- ٤ رفع التهديدات والتواترات التي يعاني منها بعض المعلمون كالمعدين الجدد والضعاف.
- ٥ إعطاء الثقة للمعلمين وتوفير الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابه عليهم.
- ٦ إتاحة الفرصة للتأمل الذاتي وقيام المعلمين بتحليل أنشطتهم وتقدير أدائهم.
- ٧ التعامل مع المعلمين ك أصحاب مهنة من حقهم اتخاذ القرارات لإدارة شؤونهم وحل مشكلاتهم.
- ٨ إمكانية العمل المباشر بين المعلم والمشرف التربوي دون وسائل.
- ٩ إتاحة الفرصة للمعلمين والمشرفين التربويين لاستخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتحركة أمام الجميع.

- ١٠ ممارسة العملية الإشرافية على مدى اليوم دون التقييد بمواعيد حصص المعلمين، أو في الوقت الذي يختاره المعلم بعيداً عن وقوفه تحت رقابة طلابه الذين يشعرون عادة بأن معلمهم في وضع حرج أمام المشرف التربوي.
- ١١ توفير الفرصة للمشرف التربوي للقيام بعمله مع المعلمين، كأفراد أو جماعات أو مع الجميع.
- ١٢ إبعاد الممارسات ذات الطابع التفتيشي أو التقويمي، مما يزيد من ثقة المعلمين بالإشراف إلى جانب تحسين صورة المشرف التربوي ك وسيط وشريك في إحداث التغيير المطلوب لتحسين العملية الإشرافية.
- ١٣ اختيار ما يناسب المعلمين من أفكار ونماذج إشرافية من خلال وضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول أيديهم.
- ويتضح مما سبق أن الإشراف الإلكتروني يتميز بالعديد من المميزات والتي منها: مساعدة المشرفين التربويين في التواصل مع المدارس والحصول على المعلومات بكل يسر وسهولة، كما يساعدهم في تدريب وتأهيل المعلمين في مقارنة أعمالهم بأسلوب التدريب عن بعد، ويساعد المعلمين على النمو المهني في أي زمان وفي أي مكان، ويساعدهم على تنمية قدراتهم على التواصل مع بعضهم البعض وطرح ما قد يواجههم من مشاكل ومناقشتها واقتراح الحلول لها، ويساعد كذلك في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم بطريقة التدريب عن بعد، كما يساعد أيضاً المشرفين التربويين والمعلمين على الإحاطة بكل ما هو جديد في التخصص وملاحقة التغيرات والتطورات المتتسارعة في المعرفة، والتغلب على ضعف أداء أو تأهيل بعض المشرفين التربويين، كما يسهم في الحد من ميل بعض المشرفين التربويين للممارسات التفتيشية وتصيد الأخطاء.

أساليب الإشراف الإلكتروني:

لقد اهتم التربويون بأساليب الإشراف التربوي اهتماماً كبيراً أسوةً بمفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهتم بجميع أطراف العملية التربوية، ويسعى لتحسينها ويقدم كافة الخبرات والإمكانات من أجل زيادة النمو المهني، ورفع المستوى المهاري للمعلمين.

وإن تفصيل المشرف التربوي للأساليب الإشرافية سواء الفردية أو الجماعية يسهم في تحسين العملية التعليمية ويحقق مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهدف إلى التعرف على جوانب القصور لدى المعلمين لتجاوزها مستقبلاً وتقديم الحلول الناجحة للارتفاع بأداء المعلمين بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وتعرف وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) في دليل مفاهيم الإشراف التربوي **الأساليب الإشرافية** بأنها: "الأنشطة الفردية من أجل تقويم المحتوى، والأداء، والتسهيلات، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم" ص ٢٥.

وقد أورد الحميد وآل مسفر (١٤٢٩هـ) بأن أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني هي:

- القراءات الموجهة.
- النشرات التربوية والعلمية.
- الدروس النموذجية.
- الاجتماعات.
- اللقاءات.
- الدورات التدريبية" ص ٢.

ويتضح أن من أهم الأساليب الإشرافية التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني، هي: إرسال القراءات والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين، وإقامة الورش التربوية، وعقد الدورات التدريبية عن بعد أسوةً بالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، كذلك يمكن للمشرف التربوي أن يضع على الموقع الإلكتروني الخاص به نموذج لأحد الدروس التي قام بتدريسيها أو حضرها عند أحد المعلمين المتميزين، وكذلك يمكن للمشرف التربوي أن يدير حلقة نقاش مع معلمي التخصص حول أحد مواضيع المقرر الدراسي.

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه ينبغي على المشرف التربوي أن ينوع أساليبه الإشرافية بناءً على طبيعة الموقف التعليمي، كما أن عليه مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وتلمس احتياجاتهم التدريبية وتوفيرها لهم حسب الإمكانيات المتاحة.

أنواع الإشراف الإلكتروني:

يتيح الإشراف الإلكتروني للمشرف التربوي والمشرفة التربوية عدة طرق للتواصل مع المعلمين والمعلمات وتنميتهم مهنياً سواءً أكان ذلك عن طريق الحاسب الآلي وبرمجياته أو عن طريق شبكة الانترنت، أو عن طريق شبكة الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي، أو من خلال كافة الوسائل سواءً التقليدية منها أو الحديثة.

وهذا ما أكدته كلاً من الشمراني (١٤٢٩ هـ، ص ١٣)؛ والسليم والعودة (١٤٢٩ هـ، ص ١٦) بأنه يمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع هي:

١- الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:

وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته، ويُقدم من خلال وسائل التخزين (الأقراص المدمجة، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة)، وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران.

٢- الإشراف المعتمد على الشبكات:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين والأقران من جهة أخرى.

٣- الإشراف الرقمي:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي).

٤- الإشراف عن بعد:

وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائل سواءً التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفزيون، ...) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول، ...)، ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف التربوي.

وتأكد ذلك صالحة سفر (٢٠٠٨م) بأن الإشراف الإلكتروني هو "ذلك النوع من الإشراف التربوي المعزز بالوسائل التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الاتصال الفعال بين المشرف التربوي والمعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي يضمن توفير مادة تعليمية يتم توصيلها للمعلم دون لقاء المشرف التربوي والمعلم وجهاً لوجه" ص ١٥.

إن أستخدم المشرف التربوي لـ**تكنولوجيياً** الاتصالات وتقنية المعلومات للتواصل مع المعلمين، وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية يُعد ذلك إشرافاً إلكترونياً.

ويؤكد ذلك هجران (١٤٢٤هـ) بقوله: "إن الإشراف الإلكتروني هو ممارسةً أساليب راقية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات وسائل دروس تطبيقية ... (ص ٥٦)

خطوات الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني:

إن عملية الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني الذي يعتمد على المستحدثات التكنولوجية، ومن أهمها (شبكة الإنترنت) يتطلب ذلك اتخاذ خطوات تدريجية تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد من وزارة التربية والتعليم، وقد جاء مشروع الإشراف الإلكتروني متزامناً مع التوجه التطويري لتحويل أعمال الإشراف التربوي إلى العمل الإلكتروني تمهدًا لعمل الحكومة الإلكترونية، واستجابة للحاجة الملحة إلىربط كافة أعمال القطاعات الإشرافية الإلكترونية توفرًا لوقت والجهد وتوحيدًا للإجراءات وتسيرًا لأعمال الوزارة وإدارات التربية والتعليم وإدارة الإشراف التربوي ومكاتب التربية والتعليم والمدارس، ويعد هذا المشروع استكمالاً لجهود وتجارب حاسوبية موزعة على إدارات التربية والتعليم لجمع شتاتها وتوفير قاعدة بيانات دقيقة وحديثة وموحدة على مستوى الوزارة.

وقد ذكر مكتب التربية والتعليم بوسط مكة المكرمة على موقعه على الشبكة العنكبوتية أن هذا المشروع يهدف بوجه عام إلى " hosesة أعمال الإشراف التربوي والمساهمة الفاعلة في تبادل سريع ومقنن للمعلومات المتوفرة بين مستوياته لتطوير بيئات التعلم وجودة مخرجات المدرسة".

كما حدد الأهداف التفصيلية للإشراف الإلكتروني، والتي تتمثل في:

- ١ سرعة ودقة إنجاز أعمال الإشراف التربوي.
- ٢ بناء قاعدة بيانات محدثة باستمرار.
- ٣ تفعيل لائحة إجراءات الحد من غياب المعلمين.
- ٤ متابعة ومعالجة إدارات المدارس لتوجيهات المشرف التربوي.
- ٥ سهولة التواصل بين المدارس ومستويات الإشراف التربوي.
- ٦ تفريح المشرف التربوي لإنجاز الأعمال الفنية وتحفييف الأعمال الإدارية.
- ٧ سهولة التواصل بين الإدارة العامة للإشراف التربوي والميدان التربوي.
- ٨ استبدال التقارير الورقية بالتقارير الإلكترونية المتبادلة بين جميع أطراف الإشراف التربوي (رأسيًا وأفقياً) ووفق النماذج الموحدة المعتمدة لسرعة التنفيذ والتحليل والدراسة.
- ٩ تبادل التجارب والخبرات المميزة المعتمدة من الإدارة العامة للإشراف التربوي بين المشرفين التربويين.
- ١٠ توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر المعرفة.
- ١١ إعداد الخطط الاستراتيجية لجميع إدارات الإشراف التربوي، ومكاتب التربية والتعليم وفق النموذج المعتمد من الإدارة العامة للإشراف التربوي حول محاور الإشراف في عصر المعرفة (الجودة الشاملة، نماذج الإشراف التربوي، بيئة التعلم).
- ١٢ استثمار التقويم الذاتي والأقران بين مستويات الإشراف التربوي في سبيل التنمية المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية بصفه عامة، والإشراف التربوي بصفه خاصة.
- ١٣ تعزيز الأفكار التطويرية ومقترنات تحسين العمل الإشرافي من خلال الميدان التربوي.

ويتضح مما سبق أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى التواصل الدائم بين المدارس ومكاتب التربية والتعليم وإدارة الإشراف التربوي ، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين المشرفين التربويين ، وبناء قاعدة بيانات محدثة باستمرار للمدارس والمعلمين ، والاستغناء عن التقارير الورقية واستبدالها بالتقارير الإلكترونية ، وتحقيق الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي وتفریغه للأعمال الفنية .

مراحل مشروع الإشراف الإلكتروني:

لقد مر مشروع الإشراف الإلكتروني بعدة مراحل هي:

أولاً: الإشراف الإلكتروني.

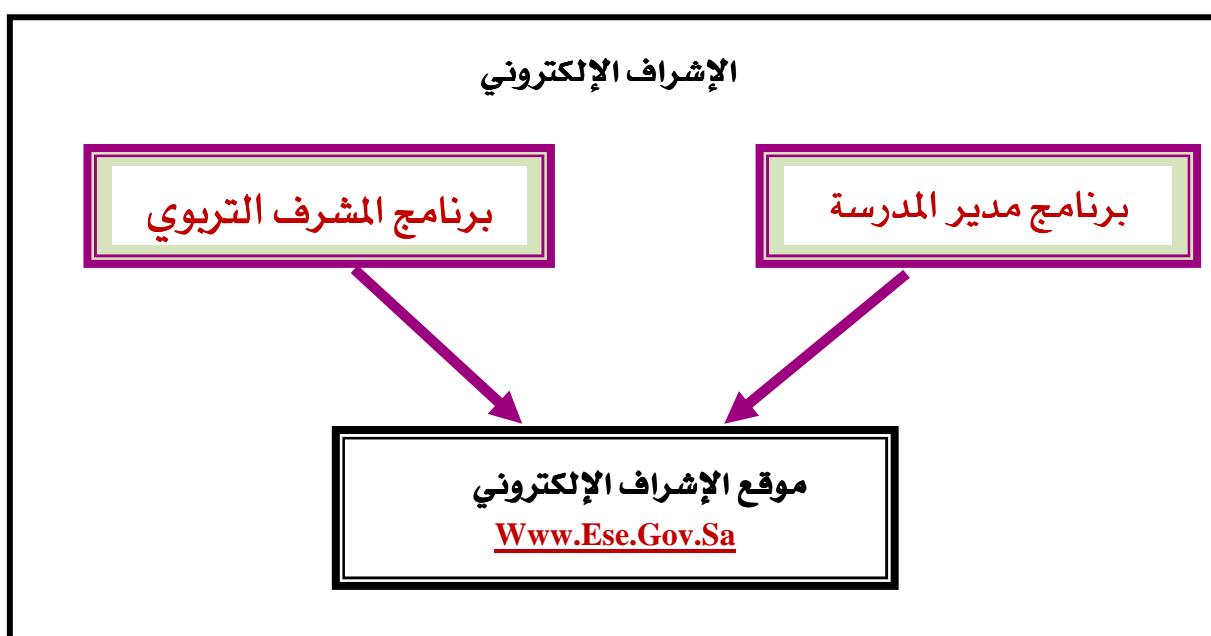
١. إصدار مدير المدرسة.

٢. إصدار المشرف التربوي.

ثانياً: الإشراف الإلكتروني الإصدار العام (عبر الشبكة العنكبوتية).

ثالثاً: تطوير البرامج لخدمة القطاعات الإشرافية المختلفة.

أولاً: موقع الإشراف الإلكتروني.



(١) شكل

موقع الإشراف الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم

١- إصدار مدير المدرسة:

يعرف برنامج مدير المدرسة بأنه: "برنامج حاسوبي لتنظيم وتسهيل أعمال مدير المدرسة الإشرافية - كونه مشرفاً مقيماً في إطار المدرسة وذات العلاقة بعمل المشرف التربوي، ومنسوبى المدرسة، وتوفير المعلومات الفنية والإدارية لزائر المدرسة، ومكتب التربية والتعليم، وإدارة التربية والتعليم". (موقع الإشراف الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم)

وقد بدأ تطبيق البرنامج على ٢٥ مدرسة في جميع المراحل الدراسية الثلاث بمعدل خمس مدارس في كل مكتب من مكاتب التربية والتعليم بمكة المكرمة ، وبعد ذلك تم تعميم البرنامج للعمل به في جميع المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة منذ منتصف الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٨ - ١٤٢٩ .

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم مع انطلاقه العام الدراسي الجديد ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ في تطبيق برنامج الإشراف الإلكتروني في أربع عشرة إدارة تعليمية والمناطق المطبقة للمشروع وهي (المجمعة والقريات وصبيا والمخواة وجازان والقنفذة والطائف والنماص ووادي الدواسر وتبوك ومحائل عسير وشقراء والقصيم والحدود الشمالية) بعد أن تم تطبيقه خلال السنوات الماضية في خمس إدارات تعليمية هي (مكة المكرمة والحوطة والحريق ونجران وعنزة والجوف).



شكل (٢)

واجهة نظام الإشراف الإلكتروني المتعلقة ببرنامج مدير المدرسة

مميزات برنامج مدير المدرسة :

يتميز برنامج مدير المدرسة بما يلي :

- توفير قاعدة البيانات الأساسية للمدرسة:** حيث يوجد بها بيانات تفصيلية عن المدرسة، وعن كافة منسوبي المدرسة.
- إنشاء ومتابعة السجل التراكمي للأداء الفني للمعلم:** وهو تقرير مح ospب يحتوي على كل المعلومات الإدارية والفنية عن أداء المعلم يتم إنشاؤه من خلال إدخالات البرنامج المختلفة التي تخص المعلم (التحضير، زيارات المدير التقويمية، ومتابعة أعمال طلابه ...).
- تطبيق لائحة الحد من غياب وتأخر المعلمين، وإعداد التقارير والنماذج الإدارية المطلوبة مع توجيه وتنبيه إدارة المدرسة لإجراءات العمل المطلوب اتخاذها ومتابعة المشرف المنسق لها، حيث يتم التطبيق الآلي للائحة الحد من غياب المعلمين من خلال متابعة إجراءات الغياب وتسجيلها، واقتراح الإجراءات الرسمية لها مع تنبيه إدارة المدرسة على كل إجراء يتطلب القيام بها وطباعة النموذج الرسمي (مساءلة، حسم، لفت نظر، إشعار المشرف المنسق، ومكتب التربية والتعليم ...).**
- إعداد كامل التقارير والنماذج الإدارية المطلوبة للمشرف المنسق، ومكتب التربية والتعليم وفق آلية الإشراف المباشر.**
- تسجيل خطة مدير المدرسة الزمنية الإشرافية الفنية والإدارية:** وفيها يتم تحديد المهام الإشرافية المعتمدة من الإدارة المدرسية وجعلها في قائمة منسدلة؛ لتسهيل إعدادها وتوفير وقت المدير مع إمكانية إضافة ما يود تنفيذه إبداعياً، والتجهيز الآلي لأسابيع العام الدراسي.
- دراسة واقع مخرجات التحصيل الدراسي للمدرسة مع تحليل مستويات التحسن والانخفاض، ومقارنة ذلك مع العام السابق، وتنبيه إدارة المدرسة للمواد والصفوف التي حدث فيها إخفاق في مستويات التحصيل.** من خلال القيام بمقارنة نتائج المدرسة، وتحديد نقاط القوة والضعف في مستويات المواد الدراسية لأكثر من عام دراسي معتمداً على تقييمات الطلاب في المواد (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) وليس على نسبة النجاح.

- ٧ تذكير إدارة المدرسة بالمطالبات الدورية والخاصة المطلوب إنجازها: وهي مفكرة خاصة بالمدیر تتضمن المطالبات الدورية والرسمية من مدیر المدرسة، والتقارير المطلوب رفعها بتواريخ محددة، إضافة إلى ما يدرجه المدیر من أعمال تم جدولتها، وتحتاج إلى متابعة أو إعداد تقارير معينة عنها عن طريق إصدار تنبیه آلي قبل موعد طلبها الرسمي لیسهم البرنامج في عدم تأخیر التقارير والمطالبات الإدارية لإدارات المدارس من قبل إدارات التربية والتعليم، مما يسهل تجمیعها وإرسال المطلوب منها للوزارة في حينه.
- ٨ تطبيق التقويم المؤسسي الذاتي للمدرسة: حيث يتم تقويم أداء المدرسة الفني والإداري ويشارك فيه المعلمون والطلاب وأولياء الأمور ويكون مبني على التقويم الذاتي وتقويم الأقران تحت إشراف مجلس المدرسة، ویهدف إلى إعداد خطط للعلاج والتعزیز لجوانب العمل المدرسي وبيئة التعلم.
- ٩ إعداد تقدیر الأداء الوظيفي لمنسوبي المدرسة: وهي جداول خاصة ببيانات تقدیر الأداء الوظيفي لمنسوبي المدرسة خلال ثلاث سنوات، وإعداد تقدیرات الأداء وفق النموذج المعتمد. وقد تم إضافة نموذج لتسجيل درجات الأداء الوظيفي لجميع منسوبي المدرسة بدايةً من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي ١٤٣٠ هـ.
- ١٠ استخراج التقرير السنوي لإدارة المدرسة لرفعه لقسم الإدارة المدرسية وفق النموذج المعتمد: وهو تقرير يقوم برصد واقع عمل مدیر المدرسة ومهامه المكلف بها طوال العام الدراسي، بحيث يعطي صورة متكاملة عن أداءه خلال العام المنصرم وجهوده في التنمية المهنية لمنسوبي المدرسة وفق النموذج الموحد المعتمد من الإدارة المدرسية.
- ١١ نقل بيانات المعلمين بين مدارس المنطقة داخلیاً وبشكل آلي عبر الشبکة العنکبوتیة، أو ملفات، أما النقل الخارجي فيتم فيه نقل البيانات إلى المنطقة عبر الشبکة، وعن طريق مسؤول النظام المحلي ويتم تحويلها إلى المدارس آلياً؛ ليتم استدعائهما من قبل إدارات المدارس المستخدمة للبرنامج، حيث يتم نقل البيانات بين إصدارات الإشراف الإلكتروني عبر ثلاثة طرق (تحميل ملف بواسطة USB، البريد الإلكتروني، الشبکة العنکبوتیة)؛ لتوفیر جميع إمکانیات نقل المعلومات.

- ١٢- التكامل مع إدارة التدريب التربوي في سبيل توحيد الجهود لبناء قاعدة بيانات متكاملة حول التنمية المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية وفق قائمة البرامج من التدريب التربوي (برامج أساسية، علاجية، إثرائية، إبداعية)، ويشمل مرحلتين (حصر البرامج المتحصل عليها، وجدولة البرامج القادمة للمعلم وفق الاحتياجات المهنية).
- ١٣- الدعم الفني لبرنامج الإشراف الإلكتروني (إصدار مدير المدرسة)، وقد تم توفير خدمة تلميحات وشرح خدمات البرنامج عن طريق عرض مصور (فيديو) لخدمات البرنامج وكيفية استخدامه. وبطاقات دعم فني على بوابة الإشراف الإلكتروني، ومنتدى متخصص للإشراف الإلكتروني على الرابط (Www.Esegov.Com Support).
- يتضح مما سبق أن برنامج مدير المدرسة يتتوفر به العديد من المميزات التي تساعده مدير المدرسة في إنجاز أعماله بكل يسر وسهولة من خلال توفير بيانات تفصيلية عن المدرسة، وعن كافة منسوبيها، كما يمكن لمدير المدرسة تسجيل خطته الزمنية الإشرافية الفنية والإدارية ، وإعداد كامل التقارير والنماذج الإدارية المطلوبة للمشرف المنسق، ومكتب التربية والتعليم ، دراسة واقع مخرجات التحصيل الدراسي للمدرسة مع تحليل مستويات التحسن والانخفاض، ومقارنة ذلك مع العام السابق ، وإعداد تقييم الأداء الوظيفي لمنسوبي المدرسة ، واستخراج التقرير السنوي لإدارة المدرسة لرفعه لقسم الإدارة المدرسية وفق النموذج المعتمد .

دور مدير المدرسة في تفعيل النظام :

يعتبر دور مدير المدرسة في نظام الإشراف الإلكتروني بمثابة حجر الأساس الذي يرتكز عليه المشروع بأكمله ، ويتمثل هذا الدور فيما يلي :

- ١- الوعي الكامل بأهمية المشروع وأبعاده التربوية كونه يوفر المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في مجتمع المعرفة .
- ٢- التعامل المحترف مع متطلبات برنامج الإشراف الإلكتروني لمدير المدرسة واستيعاب جميع تطبيقاته الحاسوبية .
- ٣- متابعة تفعيل البرنامج بشكل يومي ودقيق لحساسية المعلومات التي يتعامل معها البرنامج .
- ٤- الحرث على استكمال البيانات الأساسية للمدرسة والمعلمين بدقة وعناية .

- ٥- الحرص على تحديث البيانات ورفعها للموقع بشكل دوري .
- ٦- الحفاظ على المعلومات في البرنامج والتأكد من توفر نسخ احتياطية ومحدثة للبرنامج .
- ٧- المحافظة على المعلومات السرية الخاصة بالبرنامج كاسم المستخدم وكلمة المرور.
- ٨- التعاون مع المشرف التربوي في توفير المعلومات التي يطلبها من خلال التقارير الجاهزة في البرنامج .
- ٩- تفعيل البريد الإلكتروني الخاص بالمدرسة لاستقبال التعاميم والنشرات التربوية وتقارير المشرفين التربويين وطبعتها .
- ١٠- طباعة نسخ ورقية كاملة من تقارير البرنامج في نهاية كل فصل دراسي .
يعتبر دور مدير المدرسة جوهري في تفعيل البرنامج من خلال الوعي الكامل بأهمية المشروع وأبعاده التربوية والتعامل المحترف مع متطلبات البرنامج وتفعيله بشكل يومي وتفعيل البريد الإلكتروني الخاص بالمدرسة لاستقبال التعاميم والنشرات التربوية وتقارير المشرفين التربويين وطبعتها وإطلاع المعلمين عليها ، وهذا يتطلب أن يكون مدير المدرسة لديه إمام كامل بالحاسب الآلي وبرمجياته .

أمّا دور المشرف في تفعيل البرنامج فيتمثل فيما يلي :

نشر ثقافة تطبيق البرنامج في المدارس، ومتابعة تفعيل مدير المدارس للبرنامج ، وتوفير الدعم الفني لإدارات المدارس عند الحاجة ، وتفعيل كافة عناصر البرنامج مع الحرص على تحديث بيانات البرنامج باستمرار ، والاعتماد على تقارير البرنامج دون غيرها .

٢- إصدار المشرف التربوي:

هي واجهة للمستخدم على الشبكة العنكبوتية لتنظيم وتسهيل أعمال المشرف التربوي الفنية والإدارية يتميز بالشمول لجميع الأعمال التي يقوم بها بدءاً من التخطيط للزيارة المدرسية، وانتهاء بطباعة تقرير الزيارة، ثم متابعة التوصيات السابقة.



(٣) شكل

واجهة نظام الإشراف الإلكتروني المتعلقة ببرنامج المشرف التربوي

مميزات برنامج المشرف التربوي:

يتميز برنامج المشرف التربوي بما يلي :

- 1 توفر بيانات المشرف التربوي: حيث توجد واجهة سهلة ومرنة يقوم فيها المشرف التربوي بتعبئة جميع بياناتة الشخصية والوظيفية.
- 2 توفر بيانات الإسناد للمشرف التربوي (مدارس ، معلمين) : حيث يقوم البرنامج بإسناد جميع المدارس والمعلمين إلى المشرف التربوي من خلال الاستيراد أو الكتابة اليدوية.
- 3 خطة المشرف التربوي: حيث يوجد نظام متكامل وسريع لبناء وانجاز خطة المشرف التربوي الزمنية مع وجود واجهة سهلة ومرنة لإضافة الملاحظات العامة عن المدرسة من خلال يوم تنفيذ الخطة مباشرة لإنشاء التقارير الأسبوعية، ونصف الشهرية عن عمل المشرف التربوي، كما أن البرنامج يقوم بالتجهيز الآلي لأيام وأسابيع الدراسة.

- ٤- إنشاء بيانات الزيارات الصافية حيث توجد في البرنامج قوائم جاهزة ل نقاط القوة والضعف لدى المعلم المزار مع إمكانية الإضافة من المشرف التربوي وفق طبيعة العمل والتخصص والحالة.
- ٥- تصدیر خلاصه نتائج الزيارات الصافية للإصدار العام للإشراف الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية، وفيه يتم تزويد الموقع الإلكتروني بجميع الملاحظات الفنية عن معلمى التخصص لإعطاء صورة مفصلة أو مختصرة عن وضع تدريس المادة في المدرسة.
- ٦- معالجة الأساليب الإشرافية للمعلمين، أي: إدارة وتحطيم وتنفيذ الأساليب الإشرافية للمعلمين حسب الاحتياجات التخصصية والتربوية.
- ٧- رفع ملاحظات المشرف ذات الأهمية لمكتب التربية والتعليم من خلال الشبكة العنكبوتية، حيث يزود برنامج المشرف التربوي الإلكتروني بالإشراف الإلكتروني بملاحظات الزيارة المدرسية، والتي تحتاج إلى اطلاع أصحاب الصلاحية (إدارة المكتب وإدارة الإشراف التربوي).
- ٨- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، حيث يتم من خلال التفاعل المباشر مع المعلم تحديد الاحتياجات التدريبية التربوية والتخصصية للمعلمين للعمل على تنفيذ الخطط الالزمة؛ لسد هذا الاحتياج وتصديرها لبرنامج الإشراف الإلكتروني إصدار مدير المدرسة.
- ٩- إصدار التقرير السنوي للمشرف، وهو عبارة عن تقرير يقوم برصد واقع عمل المشرف التربوي ومهامه المكلف بها طوال العام الدراسي بحيث يعطي صورة متكاملة عن أداء المشرف التربوي خلال العام المنصرم وجهوده في التنمية المهنية لمعلمي تخصصه، ويتبقى تحديد النموذج الموحد المعتمد من الإدارة العامة للإشراف التربوي يعكس واقع الميدان وحاجاته التطويرية.
- ١٠- تقديرات الأداء الفني المفصلة لمعلمي التخصص في نهاية العام الدراسي، حيث يتم من خلال البرنامج تسجيل درجات وتقديرات الأداء الفني مفصلاً لكل معلم حسب النموذج المعتمد لوزارة الخدمة المدنية، مع إمكانية إجراء التقدير أكثر من مرة وأخذ متوسط التقديرات نهاية العام.
- ١١- طرح الخبرات التربوية للمشرف التربوي وتبادلها بين المعلمين والمشرفين.
- ١٢- تيسير تواصل المعلمين مع المشرفين من خلال رسائل الكترونية متعددة على الموقع.

يتضح مما سبق أن برنامج المشرف التربوي توفر به العديد من المميزات التي تساعده على القيام بعمله بكل يسر وسهولة ومن هذه المميزات مثلاً ت توفير بيانات المشرف التربوي ، إنشاء بيانات الزيارات الصحفية ، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وكذلك تسجيل درجات وتقديرات الأداء الفني مفصلاً لكل معلم حسب النموذج المعتمد لوزارة الخدمة المدنية والتواصل الدائم بين المعلمين والمشرفين التربويين من خلال رسائل الكترونية متداولة على الموقع .

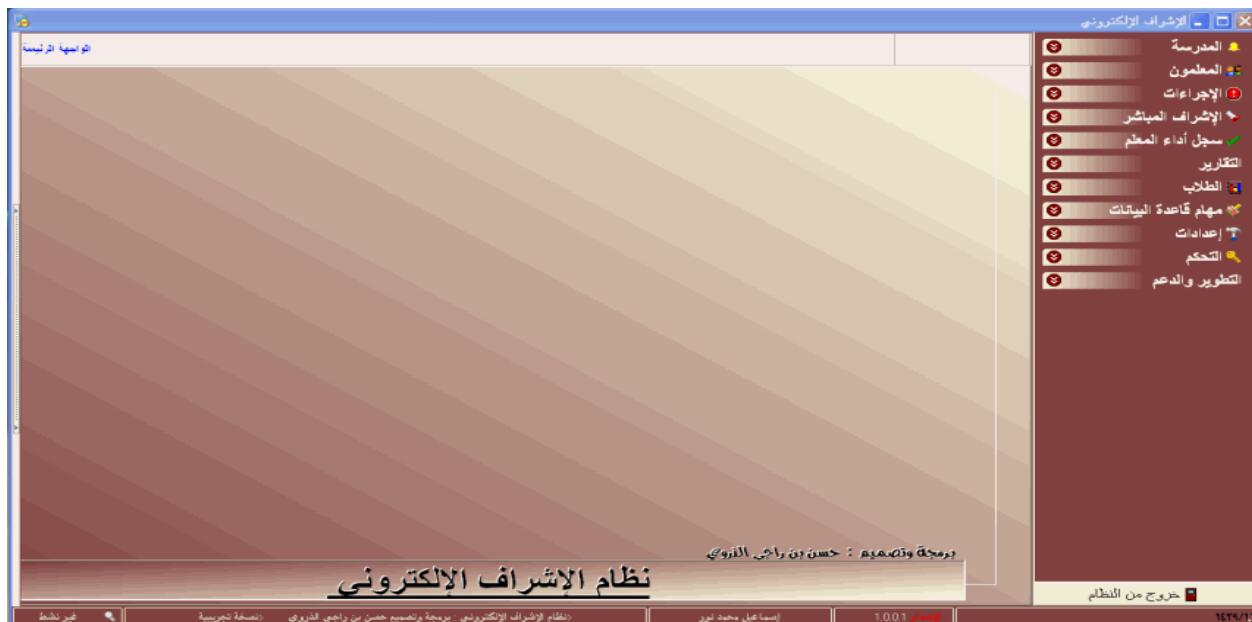
خطة المشرف التربوي:

- توفير واجهة لمسؤول النظام تتيح له وضع اشتراطات الخطة.
- ضمان عدم زيارة المشرفين للمدرسة لأكثر من أربعة أيام خلال الأسبوع مثلاً.
- ضمان عدم زيارة أكثر من مشرفين لمدرسة واحدة في نفس اليوم.
- عدم ترك مدرسةٍ ما أكثر من أسبوعين دون زيارة.
- إدخال خطة المشرف على الموقع آنياً بواجهة سهلة ومرنة.
- رسائل تنبيه للمشرف بالمدارس المتاحة للزيارة أثناء إدخال الخطة.
- تحديد نوع الأسلوب الإشرافي المنفذ في يوم الزيارة.
- تسجيل بيانات الزيارة الصحفية للمعلمين (إيجابيات، ملاحظات، خبرات تم نقلها للمدرسة، توصيات لتعزيز الإيجابيات، ومعالجة الملاحظات).

وقد تم تعليم البرنامج على جميع مشرفي المواد الدراسية بتعليم مكة المكرمة منذ العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ، ثم بعد ذلك تم تطبيق البرنامج على عينة من خمس مناطق تعليمية وهي: (مكة المكرمة، نجران، الحوطة والحريق، عنيزه، الجوف)، ثم صدر الأمر بتطبيقه.

رابعاً: الإشراف الإلكتروني الإصدار العام (عبر الشبكة العنكبوتية):

هو واجهة المستخدم على الشبكة العنكبوتية تخدم إدارات الإشراف التربوي في جميع مناطق المملكة العربية السعودية ومكاتب التربية والتعليم فيها، كما تخدم جهاز الوزارة عبر بوابة الإشراف الإلكتروني.



شكل (٤)

واجهة الإشراف الإلكتروني الإصدار العام (عبر الشبكة العنكبوتية)

مميزات موقع الإشراف الإلكتروني :

يتميز موقع الإشراف الإلكتروني بما يلي :

- توفير بيانات شاغلي الوظائف التعليمية: وتتضمن كافة المعلومات الشخصية والوظيفية والمهنية لشاغلي الوظائف التعليمية على مستوى الوزارة مع إضافة بيانات خاصة بالمرشفين التربويين.
- توفير قواعد بيانات للمشرفين التربويين والمدارس ومكاتب التربية والتعليم وإدارات الإشراف التربوي.
- وضع خطط المشرفين التربويين ومكاتب التربية والتعليم، وإدارات الإشراف في مناطق المملكة، حيث يتم رفع خطط المشرفين الفصلية الزمنية مع الأساليب الإشرافية والاجتماعات الدورية، مع بعض المؤشرات عن نسبة الانضباط في تنفيذ الخطة.
- توفير استعلامات احترافية لبيانات شاغلي الوظائف التعليمية (المعلمين، إدارات المدارس، المشرفين ...) وفق معلومات عامة وخاصة وقوائم بيانات تحدد من المستخدم للبرنامج.

- ٥- توفير بيانات الإسناد (مدارس، معلمين، مشرفين) : من خلال الموقع يتم إسناد جميع المدارس والمعلمين إلى المشرف التربوي المختص بأسلوب سهل معتمد على قاعدة البيانات المتوفرة في الموقع .
- ٦- كفايات المشرفين التربويين (المتوفر والاحتياج).
- ٧- توفير خلاصات نتائج زيارات المشرفين الصحفية: حيث يتم رفع نتائج زيارات المشرفين الصحفية لكل معلم (الوصيات المطلوب تنفيذها)، وخلاصات فصلية لزيارات المشرفين (نوعية ورقمية).
- ٨- توفير خلاصات الأساليب الإشرافية: وتتضمن خلاصات فصلية للأساليب الإشرافية (نوعية ورقمية).
- ٩- تدوين ملاحظات المشرف العامة على المدرسة: حيث يتم من خلال برنامج المشرف التربوي تزويد الموقع بملحوظات الزيارة المدرسية، والتي تحتاج إلى اطلاع أصحاب الصلاحية (إدارة المكتب وإدارة الإشراف التربوي) .
- ١٠- استشراف مخرجات التعليم وفق كفايات المواد الدراسية والصفوف الدراسية: وذلك من خلال اختبارات على كفايات تعليمية لعينة ٣٠ % من طلاب الصفوف الدراسية في ٣٠ % من مدارس الإشراف المباشر لكل مشرف تربوي.
- ١١- خلاصات وإحصائيات غياب المعلمين: وتتضمن خلاصات وإحصائيات يتم إنشاؤها من خلال مدخلات برنامج مدير المدرسة بهدف متابعة المدارس من قبل مكاتب التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم.
- ١٢- الاحتياجات التدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية: وذلك من خلال مدخلات الموقع والبرامج المساعدة له يمكن تحديد وتصنيف الاحتياجات التدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية.
- ١٣- تقارير إنجاز المشاريع الوزارية الصادرة من الإدارة العامة للإشراف التربوي: وهي تقارير يتم تعبئتها على الموقع؛ ليتم تحليلها ودراستها من قبل الإدارة العامة للإشراف التربوي حول تطبيق الإشراف في عصر المعرفة ووفق النموذج المعتمد.
- ١٤- التقارير السنوية للمشرف التربوي ومكاتب التربية والتعليم وإدارات الإشراف التربوي، وهي خلاصات وإحصاءات التقارير السنوية للمشرفين التربويين على مستوى الوزارة.

- ١٥- اطلاع المسؤول المباشر على إنجازات العمل الإشرافي والتقارير اللازمة لتحديد واقع أداء المدارس، وما قدمه المشرفون وخططت أعمالهم.
- ١٦- قاعدة للخبرات المتنوعة في الإشراف التربوي للرجوع لها عند تكوين اللجان في المناطق التعليمية والإدارة العامة للإشراف التربوي.
- ١٧- إعداد مطبوعات التقارير ونماذج العمل بشكل احترافي يعتمد على تكوين البيانات المطلوب استخراجها ورقياً من قبل مستخدم البرنامج.
- ١٨- متابعة الإدارة العامة للإشراف التربوي لمتطلبات العمل والتقارير الإدارية المطلوبة من المناطق وفق مواعيدها يتم تحديدها في البرنامج وترفع من خلاله.
- ١٩- رصد للتجارب والمشاريع على مستوى المشرف التربوي ومكاتب التربية والتعليم التربوي مع إمكانية ظهور المعتمد منها والموافق عليه من قبل الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- ٢٠- عرض الخطط الإستراتيجية لإدارات الإشراف التربوي ومكاتب التربية والتعليم وفق النموذج الموحد المعتمد من الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- ومن خلال ما سبق فإن موقع الإشراف الإلكتروني يوفر للمشرف التربوي قاعدة بيانات تسهل عليه أداء العمل المطلوب سواء من الناحية الإدارية أو الفنية، وهذا يؤدي إلى التغلب على الكثير من المشكلات التي تواجه المشرف التربوي، وتساعد في الارتقاء بالعمل إلى أفضل المستويات.

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

إن تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة شكلت مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعتبر هذه العمليات كلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية .

ويعتبر الإنترن特 من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ساعدت في إحداث تطور سريع في التعليم، حيث أصبحت هذه الأداة من أهم أدوات البحث والاكتشاف التي تستخدم من جانب المشرفين التربويين والمعلمين وأصبحت توفر إمكانية الاتصال بالمدارس ومراكز البحوث والجامعات، والمكتبات بطريقة سريعة وسهلة.

حيث تتميز شبكة الإنترن特 بالعديد من المميزات والتي من أهمها ما يلي :

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات. ومن أمثل هذه المصادر:

أ. الكتب الإلكترونية (Electronic Books).

ب. الدوريات (Periodicals).

ج. قواعد البيانات (Data Bases).

د. الموسوعات (Encyclopedias).

هـ. المواقع التعليمية (Educational sites).

٢ - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط

حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

أ. البريد الإلكتروني (E-mail): حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.

ب. البريد الصوتي (Voice-mail): حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣ - الاتصال المباشر (المتزامن):

ومن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

أ. التخاطب الكتابي (Relay-Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

ب. التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها الاتصال هاتفيًا عن طريق الإنترن特.

ج. التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) حيث يتم التخاطب حيًّا على الهواء بالصوت والصورة .

ومن التقنيات التي تقدمها شبكة الإنترن特 والتي يمكن استخدامها في الإشراف الإلكتروني ما يلي:

أولاً : البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

يعتبر البريد الإلكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترن特 وأكثرها استخداماً، حيث تتيح هذه الخدمة تبادل الرسائل والملفات بين المستخدمين بكل يسر وسهولة .

وقد عرفه زيتون (٢٠٠٤م) بأنه " وسيلة إلكترونية تسمح لمستخدمي الإنترن特 بإرسال الرسائل Massages واستقبالها على تنوعها سواءً كانت مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة مثل التسجيلات المرئية أو المسموعة في وقت واحد " . ص ١٣٠

ويؤكد عبيادات ، وأبو السميد (٢٠٠٧م) " أن باستطاعة المشرف التربوي أن يمارس الإشراف الإلكتروني عن طريق الإنترن特 من خلال البريد الإلكتروني في المجالات التالية :

١. أن يشرح المشرف التربوي فلسفة الإشرافية من خلال رسالة يتم إرسالها لجميع المعلمين .
٢. إعلان المشرف التربوي لخطته الإشرافية والأهداف التي يسعى لتحقيقها ، والأساليب التي سوف يستخدمها ، ودور كل من المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة .
٣. أن يرسل المشرف التربوي اسبياناً لتحديد حاجات المعلمين .
٤. إرسال النشرات التربوية والتوجيهات والتعليمات من قبل المشرف التربوي للمعلمين .
٥. تعريف المعلمين بموقع ومراجع يمكن الدخول إليها والاستفادة منها.
٦. الترتيب لأية أنشطة إشرافية تقليدية ، مثل : الزيارات الصيفية وتحديد أهدافها ومواعيدها وأداة ملاحظتها .

٧. تحليل بعض المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة بين المشرف التربوي والمعلم .
٨. إرسال المعلمين لنماذج من مشكلات وصعوبات يواجهونها مع طلابهم أو مع المناهج الدراسية أو طرق التدريس، لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي.
٩. يمكن أن يرسل المشرف التربوي إلى المعلمين نماذج لخطط التدريس أو للدورس التطبيقية أو لأنشطة وأوراق عمل أو لأسئلة مثيرة للفكر ، ليقوم المعلمون بدراستها وتجريبها، وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي " ص ١٢٥ .
- وهكذا يستطيع المشرف التربوي أن يمارس عبر الإنترنات كل ما يمكنه أن يمارسه مع المعلم في الإشراف التقليدي المستخدم حالياً .

ويرى الباحث أن البريد الإلكتروني يمكن أن يقدم الكثير من الخدمات للمشرف التربوي حيث يستطيع استخدامه كوسيلة لإرسال التعاميم والتعليمات والنشرات التربوية والقراءات الموجهة والدورس النموذجية التي تعتمد على الوسائل الإلكترونية للمعلمين ، وكذلك استخدامه للرد على تساؤلات المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم ، وللتواصل مع المعلمين ومدراء المدارس في حالة وجود استمارات مطلوب تعبئتها . وكذلك يمكن استخدامه للتواصل بين مشرفي التخصص الواحد، وللاتصال والتواصل مع المشرفين التربويين والمسؤولين في الإدارات التعليمية الأخرى أو الوزارة ، ويمكن للمشرف التربوي أيضاً استخدام البريد الإلكتروني للتنسيق عند القيام بالزيارات المدرسية والصفية للمعلمين ، ولاستقبال اقتراحات المعلمين ، ويتيح البريد الإلكتروني الفرصة للمعلمين للقيام بتخزين الرسائل التي يتداولونها مع أقرانهم لتم قراءتها في أي وقت .

ولابد هنا من التنويه إلى أن بعضاً من هذه المهام يتم إنجازها حالياً من خلال البريد الإلكتروني الذي تم تفعيله في إدارة التربية والتعليم وإدارة الإشراف التربوي، ومكاتب التربية والتعليم، والمدارس منذ عام ١٤٢٥هـ تقريباً ، ولكن يقتصر استخدامه على النواحي الإدارية فقط ، أي توصيل وإيصال التعاميم والتعليمات والنشرات الإدارية ، ولا يتم استخدام البريد الإلكتروني في الأساليب الإشرافية التي تهتم بالنمو المهني للمعلم .

ويأمل الباحث أن يتم تفعيل البريد الإلكتروني واستخدامه بفعالية أكثر في تنمية المعلمين مهنياً عن طريق إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية والدورات النموذجية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية، وتدريب المعلمين عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، وإعطاء المشرف التربوي الصلاحية في استخدامه واستغلاله في تطوير العملية الإشرافية والتواصل الفعال مع المعلمين.

مميزات البريد الإلكتروني :

يتميز البريد الإلكتروني بالعديد من المميزات التي جعلته من أكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً ومن هذه المميزات ما يلي :

أ. يستطيع المستخدم أن يرسل ويستقبل الرسالة التي يريدها في أي وقت .

ب. سرعة وصول الرسائل إلى أي مكان في العالم خلال لحظات .

ج. قلة التكلفة ، وإلغاء جميع الحواجز بين المرسل والمستقبل .

ثانياً : الموقع الإلكتروني :

تستخدم هذه الخدمة أسلوب النص الفاينق Hyper Text لنشر النصوص وترتيب البيانات والمعلومات على صفحات منفردة وتكون منوعة سواء نصوص أو رسوم أو صور أو أشرطة فيديو والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات الشبكية باستخدام مجموعة رموز تسمى بلغة النص المترابط (Html) وهذه الصفحة موقع معروف وغير متكرر.

ويؤكد سالم (٢٠٠٤م) " إن خدمة الويب العالمية WWW أو W3 هي جزء من الإنترن特 حيث يمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة وصوتية وكتابية عبر صفحات إلكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي " ص ٣٤ .

ويرى الباحث أنه يجب على كل مشرف تربوي أن يصمم موقعه إلكترونياً خاصاً به، يفعل من خلاله مختلف الأساليب الإشرافية وذلك من خلال الاستفادة من خدمات هذا الموقع الإلكتروني ، بحيث:

١. يستطيع المعلم قراءة كتاب أو نشرة أو بحث .

٢. يمكن للمعلم نسخ أي ملف من على هذا الموقع .

٣. مشاهدة دروس تطبيقية .
٤. التحدث بين المشرف التربوي والمعلم ، عن طريق الكتابة أو شفوياً ، أو عن طريق تبادل الرسائل .
٥. المشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات المعلمين والشرف التربوي .
٦. الإطلاع على برامج المشرف التربوي وخططه ، والاستفادة من هذه الخطط من قبل المعلم وذلك باختيار ما يناسبه من تلك الخطط .

ثالثاً : مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) :

وهي عبارة عن اتصال مسموع ومرئي في نفس الوقت بين مجموعة من الأشخاص يتواجدون في أماكن متفرقة ويتبادلون الحديث فيما بينهم حول مواضيع تسترعي اهتمامهم .

وقد عرفها إسماعيل (٢٠٠١م) بأنها عبارة عن "اتصال مسموع ومرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الخبرات والأفكار والعناصر المعلوماتية في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك " ص ٢١٥ .

وأضاف الهادي (٢٠٠٥م) «أنها من الطرق والتكنولوجيات التعليمية التي تستخدم في الواقع التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد» .

ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد كونها عملية اتصال مرئي وسموع بين عدة أطراف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك .

ويمكن للمشرف التربوي إلقاء المحاضرة وخاصة في تدريب المعلمين عن بعد مع إمكانية التفاعل بين المشرف والمعلم في نفس الوقت، أي يمكن عن طريق هذه الخدمة التغلب على مشكلة إحضار المعلمين من المدارس لتدريبهم أثناء اليوم الدراسي .

كما أن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة تواجهها مشكلة إحضار المعلمين وهذه من الصعوبات التي تواجهه إدارة التعليم في الإقامة والسفر وتعطيل الالتزامات المدرسية، فإن عملية استخدام هذه التقنية «الفيديو التفاعلي». تعمل على حل هذه

المشكلة مما تمكن الإدارة من تنظيم الدورات المتتالية بتكليف زهيدة دون توقف العمل الدراسي " ص ١٥٩ .

ويرى الباحث أنه يمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي كالتالي:

أ. يمكن أن تساعد المعلمين في الاتصال بالمرشرين التربويين لمناقشةهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتوصل لحلول عملية وتربيوية.

ب. التعرف على أحد المشاريع والمعلومات في العالم الخارجي عن طريق الاتصال بأصحابها ومناقشتها معهم.

ج. يمكن تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين في نفس الوقت باستخدام هذه التقنية.

د. يمكن للمرشرين التربويين تنظيم مناقشات مع الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين في تلك المجالات.

هـ. الاستفادة من الخبراء في مجال الأنشطة المدرسية والهوايات بالتحدث مع المعلمين والاستفادة من آرائهم لتطوير أنشطتهم.

وعليه فإن خدمة الفيديو التفاعلي يمكن أن تستخدم لتدعم الأعمال والأنشطة التعليمية والإشرافية والتي تتطلب اتصالاً مرمياً أو سمعياً في نفس الوقت بين المعلمين والمرشرين، وهي تحتاج تجهيزات خاصة، كما أنها تحتاج إلى مهارات لازمة للتعامل معها .

وقد أكد زيتون (٢٠٠٤) على أنه " يجب أن تتوفر في الغرف المستخدمة لمؤتمرات الفيديو مواصفات محددة ومزودة بتدعم مثل شرائط الفيديو ومستلزمات الكمبيوتر وإضاءة جيدة ولوائح توضيحية، كما وضح أنه يجب تواجد شاشتان واحدة لتوضيح الصورة المرسلة، وأخرى لتوضيح الصورة المستقبلة، وكذلك ميكروفون وسماعات " . ص ١٨٧

وأضاف سالم (٢٠٠٤م) "أنه يجب توافر مهارات للمتعاملين مع مؤتمرات الفيديو مثل القدرة على التفاعل مع الإنترنوكاميرات التي تحتاجها ويكون لدى المشاركين في العملية «معلمين ومسيرفين» المعلومات القيمة والأسئلة الهامة حتى تعود الفائدة على الجميع، كما يجب أن تكون حركة المستخدمين هادئة وبطيئة لأن نظام لقطات الفيديو مضغوط ولا ترسل الكاميرا حركة سريعة كما تؤدي الإشارات السريعة إلى اهتزازات في الكاميرا، وتكون الحركة على الشاشة غير واضحة للمستقبل وأضاف أن على المتحدث أن يتحدث بصوت قوي وسميع حتى يتمكن المتابعين من سماعه بوضوح مع ضرورة الكتابة ببطء عند استخدامها ليتمكن المستقبل من التفاعل معها". ص ٣٧٥

إذاً هذه الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل وتساعد على عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد أقل من العملية التقليدية وتحتاج فقط إلى إعداد مسبق وقفزة نوعية في التجهيز ووسائل الاستقبال والإرسال والاتصالات الحديثة، مقابل أنها تحقق مزايا وفوائد متعددة للإشراف التربوي، مع سرعة انعقاد الاجتماعات التربوية بين المعلمين والمسيرفين التربويين، كذلك توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والاستفادة من الخبرات والمتخصصين باستضافتهم بتكلفة ووقت مناسب إضافة لتقديم أساليب تدريبية وتدريسيّة حديثة مما يثير الدافعية للمعلمين وللمشروعين التربويين على التدريب والتعلم.

معوقات الإشراف الإلكتروني:

تتمثل أهم معوقات الإشراف الإلكتروني فيما يلي:

- ١- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.
- ٢- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية مثل مصممي البرامج، الإداريين، أو الكوادر التعليمية كالمسيرفين التربويين، المديرين، المعلمين.
- ٣- ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب الآلي، وشبكة الإنترنوت لدى عدد من المسيرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.

- ٤- ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.
- ٥- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني.
- ٦- صعوبة التخلص السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي حيث يراه البعض محسوباً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقدير الأداء الوظيفي.

المبحث الثاني : تكنولوجيا التعليم

تمهيد:

يشهد عصرنا الحالي ثورة تكنولوجية تكتسح أمامها متاهات المعرفة بإمكانات إبداعية وابتكارية تفتح آفاقاً جديدة تزداد اتساعاً وعمقاً، كلما ازدادت التكنولوجيا في وجودها، فالتكنولوجيا استطاعت أن تغزو كل ميادين الحياة الإنسانية بصفة عامة، وأن تغزو ميدان التربية بصفة خاصة، وأن تدخل في الكثير من الوسائل التعليمية التي طورت هذا الميدان وجعلته من ميادين العلوم الحديثة، واستخدام الأجهزة التعليمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية من أهم ما تتميز به التكنولوجيا التعليمية.

فالتقدم الملحوظ الذي شهدته العالم في السنوات الأخيرة في تطور المعرفة الإنسانية والعلوم والتكنولوجيا كان له أعظم الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال الكثير من التغيرات الجذرية في سياساتها واقتصادياتها ومخططاتها وطرق تعليمها من أجل مسايرة التقدم الحضاري والتربوي.

وأكده السلطان والفتواخ (١٤٢٠هـ) بأن "المستحدثات التقنية استطاعت أن تغير أوجه الحياة في زمن قياسي، وأصبح لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلم التقنيات الحديثة، ويؤهلهم لمحابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر، وأن يكون التوجه العام هو الاهتمام بالتحفيظ لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية" ص ٧٩.

ويتضح من ذلك أننا إذا أردنا مسايرة عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي والتقدم الحضاري والتربوي، فإنه يجب علينا إعادة صياغة مناهجنا الدراسية لتنواعه مع متطلبات هذا العصر، بحيث تستفيد من التقنيات الحديثة وخاصة الإنترن特 وأدواته في تبسيط مناهجنا الدراسية، ولا بأس من الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير مناهجها الدراسية، وذلك بالأخذ ببعض تلك التجارب الناجحة، مع عدم استنساخ المقررات الدراسية لتلك الدول عن طريق الترجمة الحرافية لها.

التكنولوجيا (Technology) :

تعد كلمة تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (Techne)، وتعني مهارة فنية، وكلمة (Logos)، وتعني علمًا أو دراسة، وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية (زيتون، ١٤٢٨هـ، ص ١١٣).

فالتكنولوجيا طريقة نظامية تسير على نسق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الفاعلية والكافية والإتقان.

وقد ذكر عليان وعبد الدبس (٢٠٠٣م) " بأن التكنولوجيا تؤكد على المعاني التالية التي يمكن فهمها من خلال النص الذي ترد فيه:

- التكنولوجيا كعمليات (Processes): وتعني التطبيق النظمي للمعرفة العلمية، أو أي معرفة منظمة لأجل أغراض ومهام محددة.
- التكنولوجيا كمخرجات أو نواتج (Out Comes): وتشمل الأدوات، والأجهزة والممواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً: و تستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معاً، مثل تقنيات الحاسوب " ص ٢٠٤ .

ورأى سالم (٢٠٠٤م) بأن " استخدام الكلمة تقنيات التعليم كترجمة لكلمة Instructional Technology) ليست ترجمة دقيقة؛ لأن التقنيات لا ترافق التكنولوجيا، فإذا كانت التقنيات تشير إلى أساليب التطبيق، فإن التكنولوجيا تشير إلى

الاستفادة من نظريات ونتائج البحوث في مجالات العلوم المختلفة من أجل أغراض عملية لخدمة البشرية" ص ٢٣٢ .

وعليه يمكن القول بأن التقنيات تشكل جانباً من جانبي التكنولوجيا، وهو الجانب التطبيقي.

وأكاد محمود (٢٠٠٨) "أن كلمة تكنولوجيا مأخوذة من الأصل اللاتيني (Textere)، وتعني ينسج أو ينسج، وتشير إلى تطبيق المعرفة العلمية، وقد انتقلت من أصلها اللاتيني إلى اللغة الفرنسية في صورة معدلة هي (Technique)، ثم انتقلت إلى اللغة الانجليزية، وأصبحت (Technology)، والتي ترجمتها إلى العربية (تكنولوجيا)" ص ١٥.

وهذا يدل على وجود جدل لدى المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم حول استخدام الكلمة تقنية كترجمة لكلمة (Technology)، والتي يستخدمها بعضهم بهذا المعنى، في حين أن بعضهم الآخر يرى أن الكلمة تقنية ليست هي الترجمة الدقيقة لكلمة (Technology)، ومن الشائع استخدام كلام المصطلحين (زيتون، ١٤٢٨هـ، ص ١١٤).

ويتبين مما سبق أن بعض الكلمات لها عدة معانٍ تختلف باختلاف إدراك الأفراد لها ومن هذه الكلمات الكلمة تكنولوجيا (Technology) فهي تعد من الكلمات متعددة المعانٍ، أمّا في مصطلح تكنولوجيا التعليم فإنها تعني كل شيء بدءاً من تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها مروراً بالتصميم والتنفيذ، ووصولاً إلى التقويم النهائي، وقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، وكذلك تحديد كفاءة الاستراتيجيات المستخدمة بما تتضمنه من أجهزة ومواد تعليمية.

تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology):

منذ أن عرف الإنسان أهمية التربية ووضع الفلاسفة المربون أصولها وأهدافها كان دائم التفكير في كيفية تحقيق هذه الأهداف، ونتيجة لذلك ظهرت مداخل وأساليب جديدة ساعدت التربية في تحقيق أهدافها، ومن بين هذه المداخل التي تبلورت عبر العصور ما يسمى تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology)، وقد بدأ

ظهور هذا المصطلح تقريباً في النصف الأخير من القرن العشرين حيث كان ظهوره مواكباً للثورة التكنولوجية التي شملت كافة نظم الحياة الإنسانية وامتدت لتشمل النظم التعليمية.

وأكَّد ذلك الحيلة (٢٠٠٣ م) بقوله: "إن تكنولوجيا التعليم مصطلح جديد لا يتجاوز عمره خمسين عاماً، وقد نشأ نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية" ص ٧٣.

وإن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من مجرد الأجهزة والأدوات، والمواد المستخدمة في التعليم، فهي طريقة منهجية تقوم أساساً على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية لخطيط، وتصميم، وإنتاج، وتنفيذ، وتقدير، وضبط شامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة. ولذلك فهي تضم جميع الطرق، والأساليب، والأجهزة، والأدوات، والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي، ويكون الهدف منها تطور هذا النظام وزيادة فعاليته.

فالطفرة الغير مسبوقة في المنجزات التكنولوجية التي أثرت في كافة جوانب الحياة العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والتي نتجت عن السباق المحموم بين الشركات في صناعة كل ما هو جديد، قد كان لذلك كله تأثيره البالغ على التعليم، وبالتالي تأكَّد دور تكنولوجيا التعليم كأسلوب منهجي وطريقة في التفكير تهدف إلى توظيف كلِّ من المصادر البشرية والإبداع الإنساني، والمصادر المادية ممثلة في الأجهزة والبرمجيات لحل مشكلات النظم التربوية ، وإثراء المواقف التعليمية ودعمها.

مراحل تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم وأسسها النظرية:

لقد مر مفهوم تكنولوجيا التعليم بمراحل مختلفة وسميات متعددة، ولم تأخذ التكنولوجيا اسمها الحالي، كمصطلاح إلا في منتصف السبعينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين الميلادي، فقد كان ينظر إلى تكنولوجيا التعليم على أنها تكنولوجيا أداة، حيث كان المصطلح يرمي إلى استخدام الأجهزة والأدوات للأغراض التعليمية، حيث ظهر على شكل حركة عُرِفت بحركة التعليم البصري، وبعد ظهور الصور المتحركة الناطقة ظهرت حركة التعليم السمعي البصري، ولهذا كان المصطلح

مرادفاً لعبارة التدريس بالمعينات السمعية البصرية، ثم بدأ يتأثر هذا المصطلح بعوامل حديثة، مثل: نظريات التعليم والتعلم وحركات المنظومات والعلوم السلوكية ونظرية الاتصال.

وقد تناول عدد من التربويين المراحل المختلفة التي مرت بها مفهوم تكنولوجيا التعليم، منهم سالم وسرايا (٢٠٠٣م، ص ٢٨)، وعليان عبدالدبس (٢٠٠٣م، ص ٢٣١)، والحيلة (٢٠٠٣م، ص ٢٨)، وسالم (٢٠٠٤م، ص ٢٢٠)، ومحمد علي عبدالخالق (٢٠٠٦م، ص ٢١٦)، وكمتور (٢٠٠٦م، ص ١٠)، ويمكن تلخيص هذه المراحل، كما يلي:

١- حركة التعليم البصري (Visual Instruction):

وأشار فن (Finn) عام ١٩٦٧م إلى أن بداية التعليم البصري كانت في العشرينات من القرن العشرين، وهذه الحركة تعتبر بداية تكنولوجيا التعليم، واعتمدت على استخدام المواد البصرية في التعليم بهدف تحويل المفاهيم المجردة إلى أشياء محسوسة، واستخدمت هذه الوسائل، كمعينات تدريس تعين المعلم على أداء مهمته.

٢- حركة التعليم السمعي البصري (Audio- Visual Instruction):

في هذه المرحلة تم إضافة عنصر الصوت إلى الأجهزة والمواد التعليمية ظهرت الأفلام المتحركة الناطقة وشرائط الفيديو، ومن هنا ظهر مفهوم التعليم السمعي البصري، أو الوسائل السمعية البصرية.

٣- مفهوم الاتصال (Communication Concept):

شهدت هذه المرحلة تطويراً كبيراً في مفاهيم الاتصال، واعتبر الاتصال من أبرز الأسس النظرية لمجال تكنولوجيا التعليم، وتمشياً مع هذا الاتجاه ظهر مسمى جديد وهو وسائل الاتصال، ووسائل الاتصال التعليمية، وتم اعتبار عناصر عملية الاتصال مكونات في مجال تكنولوجيا التعليم.

٤- بداية ظهور مفهوم النظم (System Concept):

بدأت ظهور المفاهيم المبكرة للنظم في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي أكدت على أن الوسائل السمعية البصرية ليست الوحيدة في مجال تكنولوجيا التعليم، بل من الضروري وجود نظم تعليمية، إلا أن هذا الاتجاه ركز على المنتجات وليس العملية.

٥- حركة العلوم السلوكية (Behavioral Sciences):

كان للعلوم السلوكية تأثيراً على تكنولوجيا التعليم، وببدأ ذلك واضحاً بنظرية سكينر (Skinner) للتعزيز الفوري وتطبيقاتها في التعليم المبرمج، فقد حولت العلوم السلوكية الأنظار من التركيز على الوسيلة إلى الاهتمام بالتعلم وسلوكه، وفي إطار إسهامات حركة العلوم السلوكية يجب الإشارة إلى جهود بلوم (Bloom) فيما عُرف بحركة الأهداف السلوكية والتعلم للإتقان والتي كان لها أثراً في بلورة مفهوم تكنولوجيا التعليم باهتمامها بتحديد المخرجات التعليمية في صورة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة واهتمامها بتحديد مستويات تعلمية محددة.

٦- تصميم التعليم (Instructional Design):

أُطلق على عملية إعداد البرامج والمواد التعليمية اسم تصميم التعليم، ويعد التصميم التعليمي محوراً رئيساً ل مجال تكنولوجيا التعليم، فالتصميم التعليمي يهتم بتحديد السلوك المدخل للمتعلم، وتحديد خصائص المتعلمين وتحديد الأهداف التعليمية، وتحليل المحتوى ... الخ.

٧- مدخل النظم (System Approach):

في بداية السبعينيات بدأ الاتجاه الحديث لتعريف تكنولوجيا التعليم على أنها أسلوب منظم مما دعم مفهوم مدخل النظم، فأصبح ينظر إلى تكنولوجيا التعليم كأسلوب نظم في تصميم النظام التعليمي وتنفيذ وتنقيمه وتقويمه وتطويره بغرض تحسينه. فأصبح الاهتمام بكامل عناصر هذا النظام، وبدأت النظرة إلى مدخل النظم من مفهوم العملية (Process) بدلاً من مفهوم المنتجات (Products)، فتم التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن عملية وليس أدوات ووسائل، وعلى أهمية استخدام نظم تعليمية كاملة بينها علاقات تبادلية وتكاملية وتأثير وتأثر.

٨- التطوير التعليمي (Instructional Development):

في بداية السبعينيات أيضاً ظهر مفهوم التطوير التعليمي الذي يؤكد على أهمية مفهوم مدخل النظم فيما يتعلق بعمليات تصميم وتنفيذ، وتقويم وتطوير عملية التعليم.

ويتبين من ذلك أن تكنولوجيا التعليم قد استمدت أصولها وأسسها النظرية من مجموعة من الحركات والنظريات التي أدت إلى تشكيل الأطر النظرية لهذه المنظومة.

وقد أشار الصالح (١٩٩٦م) إلى أن الأصول والأسس النظرية لـ تكنولوجيا التعليم تقوم على: "علم الإدارة، وإدارة التجديدات التربوية، ونظريات التعليم وتطوير المناهج" ص ١١. وأضاف سالم وسرايا (٢٠٠٣م، ص ٢٥)، نقاً عن سيلبر (Silber) وسام (٢٠٠٤م، ص ٢٢٣) إلى الأصول والأسس النظرية السابقة: "نظرية المعلومات".

وأشار سالم (٢٠٠٤م) نقاً عن رابطة الاتصالات التربوية والتكنولوجية (AECT) إلى أن الأصول والأسس النظرية لـ تكنولوجيا التعليم تقوم على: "حركة التعليم السمعي البصري، نظريات الاتصال، نظريات التعلم الإنساني، مدخل النظم، تفريذ التعليم" ص ٢٢٣.

ويمكن تمثيل هذه الأصول والأسس النظرية لـ منظومة تكنولوجيا التعليم، كما يلي:



شكل رقم (٥)

الأصول والأسس النظرية لـ منظومة تكنولوجيا التعليم

نستنتج مما سبق أن هناك عوامل عديدة قد لعبت دوراً هاماً في تشكيل مجال تكنولوجيا التعليم وأشار إليها كمتور (٢٠٠٦م، ص ١٧) نقاً عن إيلي (١٩٧٠م)، وكذلك نقاً عن رابطة الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية (AECT) (١٩٧٧م)، ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي: "حركة التعليم السمعي البصري، وتفريد التعليم، ونظريات الاتصال، وال التربية وعلم النفس".

وقد أورد رونتي (١٩٨٤م) بعض الأسس التي شكلت مجتمعة مجال تكنولوجيا التعليم، والتي ذكر منها: "البحوث في مجال الوسائل التعليمية، وعلم النفس التربوي، ونظرية الاتصال، والإدارة وتحليل المنظومات والمعلومات، وتطوير المناهج، والتعليم المبرمج" ص ٥.

ويتبين من ذلك أن من أبرز العوامل التي أسهمت في بناء وتشكيل مفهوم تكنولوجيا التعليم هو ظهور تطبيقات علم الاتصال وانتشارها في المجالات الإنسانية والعلمية على اعتبار أن المعلم هو المسؤول عن تصميم الرسالة التعليمية العلمية، ويكون ذلك بناءً على خصائص وحاجات المتعلم، وكذلك ظهور تطبيقات نظرية النظم العامة، وأيضاً ظهور تطبيقات علم النفس، والتي من أشهرها تطبيقات نظرية الاشتراط، والتي كان من أبرزها التعليم المبرمج الذي يعتبر النواة الأولى لظهور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

وكذلك ظهور النظريات التربوية الحديثة وما صاحبها من تغيير في أسس التربية والتعليم بحيث أصبح المتعلم هو محور العملية التربوية والعلمية، وتطور الوسائل التكنولوجية والإلكترونية، مثل: الحاسوب الآلي والإنترنت والتي وفرت فرصاً مضمونة لحدوث التعلم فكل هذه العوامل الرئيسية وغيرها قد أسهمت بشكل أو بآخر في بناء المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم.

المفهوم الشامل المعاصر لتكنولوجيا التعليم:

لقد كثر الخلاف حول هذا المصطلح إلى درجة أنه لم يحظ بمصطلح آخر من مصطلحات التربية بمثل هذا الخلاف ، وذلك لتدخل المفاهيم المختلفة لتكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) من حيث الشمول، الأمر الذي أوجد

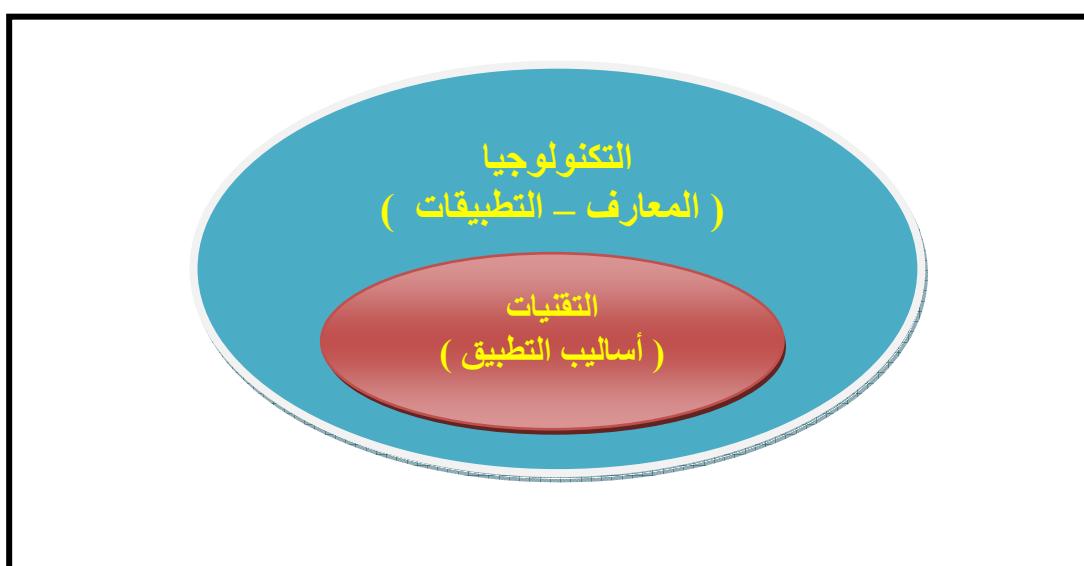
تعريفات متعددة له، ولعل هذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى اتساع مجال تكنولوجيا التعليم ومدى الاختلاف في ترجمة هذا المصطلح ونقله إلى اللغة العربية بين الباحثين، وذلك بسبب الغموض وعدم الاتفاق في مفهوم التكنولوجيا نفسه.

عُرِّفَ هذا المصطلح كما يقول رونترى (١٩٨٤) في كثير من الأدبيات العربية بلفظ "التقنية والتي كانت تعنى عند اليونانيين معالجة فن ما معالجة منظمة" (ص ٢)، ونتيجة لذلك أصبحت تستخدم كلمة تقنيات بدلاً من تكنولوجيا كمرادف لها في اللغة أي لها نفس المعنى.

ويميل الباحث إلى أن كلمة تقنيات لا ترافق كلمة تكنولوجيا، ولا تؤدي إلى نفس المعنى، لأن كلمة تقنية تعنى الإتقان وهو صفة للتطبيق الجيد، ومن الممكن أن يكون التطبيق غير متقن وغير جيد.

وأكَدَ ذلك الفرجاني (٢٠٠٠) بقوله: "إن هدف التكنولوجيا تجويد التطبيق، وهذا لا يتم إلاّ بعد التخطيط، ومن ثم تقويم التطبيق، أمّا التقنيات فإنها تدل فقط على إتقان التطبيق" ص ١٢.

وهذا يدل على أن التكنولوجيا والتقنيات وجهان لعملة واحدة تمثل فيه التقنيات الجانب التطبيقي من التكنولوجيا.



شكل رقم (٦)

العلاقة بين التكنولوجيا والتقنيات (سالم وسرايا، ٢٠٠٣، ص ٢٩)

وقد عرف كمتو (٢٠٠٦) نقاً عن هاينك وآخرون التكنولوجيا بأنها: "التطبيق الجيد الدقيق والمنظم للمعارف والنظريات العلمية في الحياة العملية" ص ٢١.

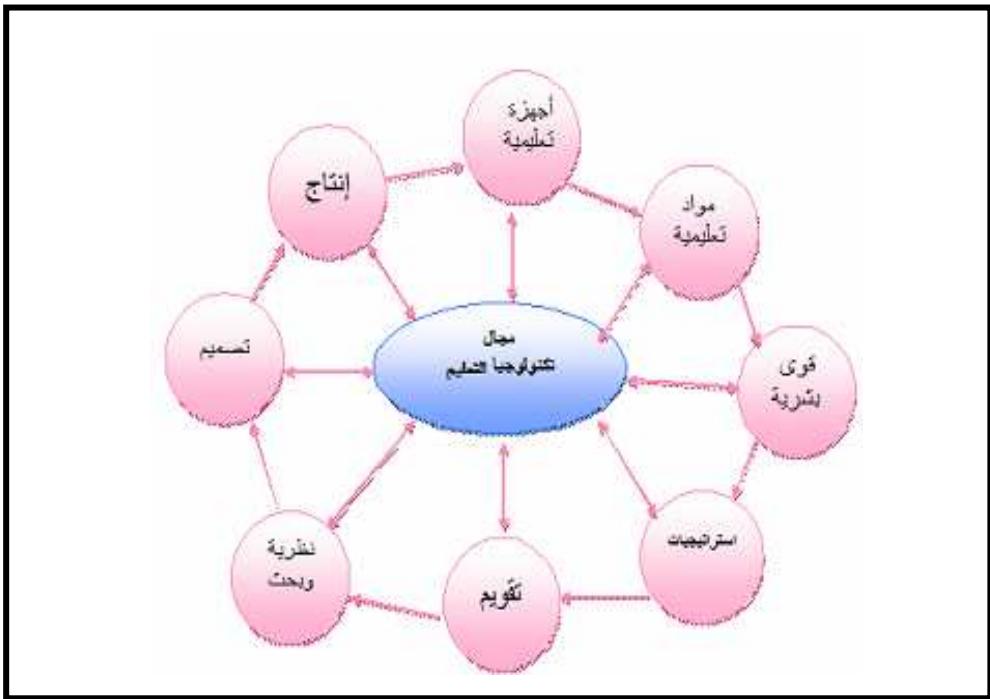
وعرفا عبد المنعم (٢٠٠٦) بأنها: "صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم وتحديثه تتميز بطريقتها النسقية في تنظيم مكونات العملية التعليمية، والتركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بينها، والتعرف النظمي على مصادر التعليم المختلفة، وإعدادها وتنظيمها، والاستفادة منها للتغلب على المشكلات" ص ٤٥.

وعرفا لال والجندى (٢٠٠٨) نقاً عن جيمس (James) بأنها: "طريقة تحليلية للخطيط ونظامية في التصميم تضم مجموعة من العناصر التي تساعده في تحقيق الأهداف المنشودة" ص ١٥.

ويتضح مما سبق بأن تكنولوجيا التعليم هي: عملية تكامالية تعتمد على المزج بين الإنسان والآلة، وذلك وفق إجراءات وخطوات علمية محددة مسبقاً تهدف إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وذلك لزيادة فاعلية التعليم وكفاءته.

مكونات تكنولوجيا التعليم كمجال:

يعد النظر إلى تكنولوجيا التعليم كمجال ذو أهمية وذلك لبيان أبعاد هذه التكنولوجيا وأنشطتها، وتشتمل تكنولوجيا التعليم، كمجال على ثمانية مكونات، وهي كالتالي: أجهزة تعليمية، مواد تعليمية، قوى بشرية، استراتيجيات، تقويم، نظرية وبحث، تصميم، إنتاج.



شكل رقم (٧)

مكونات تكنولوجيا التعليم (فتح الله، ٢٠٠٤، ص ١٧٥)

وقد حدد كلاً من سالم وسرايا (٢٠٠٣م، ٤٧)، وفتح الله (٢٠٠٤م، ١٧٥)، ولال الجندي (٢٠٠٨م، ١٦) مكونات تكنولوجيا التعليم، ومدى الارتباط الموجود بين تلك المكونات، ويلخصها الباحث فيما يلي:

- **الأجهزة:** وهي جميع الآلات والأدوات التي تستخدَم لعرض المحتوى التعليمي المخزن على بعض المواد التعليمية مثل: (جهاز التليفزيون، الفيديو، وجهاز عرض الشفافيات، الكمبيوتر).
- **المواد التعليمية:** وهي الأدوات التي تحمل وتخزن المحتوى التعليمي لنقله إلى الطالب بواسطة أجهزة أو بدون أجهزة، ومن أمثلتها: (العينات، النماذج المجمدة، الشرائح الشفافة، واسطوانة كمبيوتر عن انقسام الخلية).
- **القوى البشرية (الأشخاص):** وهم الأفراد الذين يقومون بإعداد ونقل واستقبال المواد التعليمية والمحتوى التعليمي، وإدارة شؤون استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، مثل: (معلم، طالب، فني، مصمم تعليمي، تكنولوجي تعليمي).

- ٤- استراتيجيات تعليمية: وهي مجموعة من الإجراءات والتحركات التعليمية المقصودة؛ لتمثيل وعرض المحتوى التعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة (طرق وأساليب عرض المحتوى التعليمي، طرق وأساليب استخدام المواد التعليمية).
- ٥- التقويم: هو عملية تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية وتحديد كفاءة الاستراتيجيات بما تضمنه من أجهزة ومواد التعليمية، وقوى بشرية، ومن أمثلته: (بناء الاختبارات الموضوعية، بناء مقاييس الاتجاهات، تحديد كم ونوع الأهداف التعليمية التي تم تحقيقها، تصميم بطاقات الملاحظة).
- ٦- النظرية والبحث: وهي مجموعة الأسس والمبادئ النظرية التي تتعلق بالتعلم من خلال المواد التعليمية، وكيفية إعدادها وتقويمها من أمثلتها (نظرية الاتصال، نظرية الإدراك، ونظرية المنظمات التمهيدية، وعلاقة المواد التعليمية بقدرات المعلمين).
- ٧- التصميم: وهو عملية تحديد مواصفات وخصائص المواد التعليمية أو الأجهزة الجديدة الضرورية لعملية الإنتاج مثل: (تحديد شكل ونوع ومقاس ولون وحجم المادة التعليمية، تنظيم السبورة، جدول، لوحة).
- ٨- الإنتاج: وهو عملية ترجمة مواصفات وخصائص التصميم إلى مواد تعليمية أو أجهزة جديدة فعلية مثل: (إنتاج وحدة تعليمية على برمجية كمبيوترية، إنتاج درس تعليمي على شريط فيديو).
- وبالنظر إلى تكنولوجيا التعليم، ك المجال يتضح أن ذلك ما هو إلا محاولة لتحديد مكوناتها والتركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بين هذه المكونات، والتعرف على مصادر التعليم المختلفة وإعدادها وتنظيمها، وذلك من أجل الاستفادة من تلك المصادر في تحسين التعليم، والتغلب على المشكلات التي قد تواجهنا في الميدان التربوي والتعليمي.

تكنولوجي التعليم كتخصص:

بما أن تكنولوجيا التعليم مجال له مجموعة من المكونات، ولكل مكون من هذه المكونات مجموعة من الأنشطة المختلفة، فهذا يتطلب منها توفير أشخاص لديهم مهارات عالية وخلفية نظرية لأداء هذه الأنشطة، ومن بين هؤلاء الأشخاص، المصمم التعليمي، والمبرمج التعليمي، وأخصائي تكنولوجيا التعليم، وهذا يتطلب إعداد الطالب المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً أثناء الدراسة في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين.

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية والتعليمية:

تكمّن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية والتعليمية من خلال قدرتها على المساهمة في كثير من المجالات من أجل تطوير التعليم ومن أهم هذه المساهمات كما أوردها محمود (١٩٩٧م) ما يلي: "التعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، وجعل التعليم عملية مستمرة، وزيادة فرص التعليم غير النظامي، وتعليم المعوقين وتنمية الموهوبين، وكذلك مواجهة النقص في أعداد المعلمين المؤهلين علمياً، وزيادة مجال الخبرات التي يمر بها الطلاب وربطها بواقع العمل والإنتاج، ومعالجة اللغة اللفظية والتجريد، ومقابلة الفروق الفردية بين الطلاب، تشجيع النشاط الذاتي وتعويذ الطلاب على التعلم الذاتي، وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب لفترة أطول، وتقليل الأعباء التعليمية على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتسهيل الحصول على المعلومات الجديدة من أماكن عديدة، وتنمية مهارة التفكير العلمي والبحث" ص ٩٨.

وهذا يوضح أن تكنولوجيا التعليم تحفز التلاميذ على المشاركة الابيجابية في العملية التربوية، وكذلك تؤدي إلى تنمية القدرة لدى التلاميذ على التأمل والتفكير العلمي والوصول إلى حل للمشكلات التي تواجههم وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق معين، وكذلك تساعده في تحقيق هدف التربية الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

مميزات استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس:

إن عملية التدريس المعتمدة على التقنية تعمل على تكوين بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، مما ينعكس على طرق التدريس والمتعلم والمعلم والمنهج الدراسي انعكاساً إيجابياً متمثلاً فيما يلي:

أولاً: عملية التدريس:

للتدرис المعتمد على تقنية المعلومات فوائد عديدة ذكرها شارب (Charp, 2010)، ويلخصها الباحث فيما يلي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم وبين المدرسة والمعلم من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة حيث أدوات الاتصال تتيح للمتعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت دون حرج.
- سهولة الوصول إلى المعلم بحيث يستطيع المتعلم أن يرسل استفساراته وأسئلته خارج أوقات العمل من خلال البريد الإلكتروني، كما أن ذلك يتيح للمعلم قدرة من المرونة بدلاً من أن يبقى مقيداً وجالساً على مكتبه.
- تبادل وجهات النظر المختلفة للمتعلمين من خلال مجالس النقاش في غرف الحوار التي تتيح الفرصة لتلاقي الأفكار في المواضيع المطروحة.
- إمكانية تنوع طرق التدريس حيث من الممكن أن تقدم المادة العلمية بالطريقة التي تناسب المتعلم ما بين مرئية أو مسموعة مقروءة.
- توفر المناهج بصورة دائمة لا تحدد بزمان معين مما يراعي ظروف المتعلم.
- ملائمة مختلف أساليب التعلم مما يتاح للمتعلم التركيز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه لعناصر الدرس، كما يتاح للمتعلمين الذين يعانون من صعوبة التركيز وعدم القدرة على تنظيم المهام الاستفادة من المادة، وذلك لأنها مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيزة والعناصر المهمة فيها محددة.
- سهولة ويسر العملية التدريسية بحيث يمكن أن تكون في أي وقت وفي أي مكان بعد أن كانت محدودة بوقت ومكان محددين.

وهذا يوضح أن التدريس المعتمد على تقنية المعلومات له فوائد كثيرة منها: تشويق المتعلم وإبعاد الملل عنه عن طريق تقديم المادة العلمية بطرق مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة، وكذلك يتيح للمتعلم أن يتواصل مع زملائه ومعلميه عن طريق البريد الإلكتروني وغرف المحادثة، ويستطيع المتعلم الحصول على المقررات الدراسية بأيسر الطرق، وكذلك يمكن المتعلمين من تبادل وجهات النظر فيما بينهم عن طريق مجالس النقاش في غرف الحوار التي تتيح الفرصة لهم لتبادل الأفكار والمقترحات حول المواضيع المطروحة والاهتمامات المشتركة.

ثانياً: المعلم:

لقد أتاحت تكنولوجيا التعليم للمعلم العديد من المميزات التي تعينه على تفعيل العملية التعليمية، وقد الرويس (٢٠٠٥، ص ١٢) أهم هذه المميزات والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- توسيع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتعددة.
- تجعله خبيراً في عالم يعج بالمعلومات ويحتاج فيه المتعلمون إلى من يرشدهم.
- تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد والوثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية، وما تشتمل عليه من أنشطة واستراتيجيات تدريبية، بالإضافة إلى القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره.

وبذلك فإن استخدام المعلم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم، كالحاسب الآلي والإنترنت أدواته تحقق له العديد من المزايا، حيث تجعله على إطلاع دائم بكل ما هو جديد في الميدان التربوي، وكذلك الإمام بكل ما هو جديد في التخصص، وتساعده على بيان ما يصعب شرحه من المفاهيم المجردة وتحويلها إلى محسوسة، وهي بذلك تعينه على تقرير الحقيقة، وتصويرها في خيال الناشئ الذي قد لا يحيط بالحدث والمشهد

المراد تصويره من خلال الشرح والوصف، كما تجنبه الحرج في بعض المواقف، كنسيانه عنصراً من عناصر الدرس.

ثالثاً: المتعلم:

من المميزات التي توفرها تكنولوجيا التعليم للمتعلم أنها تتيح له الفرصة للتعليم والتدريب على المهارات المختلفة، دون أن تقيده بمكان أو زمان محدد، وتنمي لديه القدرات الذاتية والمواهب الشخصية، لذلك فهي تقدم له الكثير من المميزات، وقد ذكر هذه المميزات الدجاني وووهبه (٢٠٠١م، ص ٢٣)، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١ تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للمتعلم مما يثير تفكيره.
- ٢ تتميز بطبيعة تدريسية مميزة وذلك لاستخدامها الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية مما يسهل عملية التدريس، و يجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية وإثارة للمتعلمين.
- ٣ تساعده على تعليم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات والمعلومات.
- ٤ تتيح فرصة أكبر للطلاب الذين يشعرون بالخجل أحياناً داخل الصف الدراسي التقليدي للمشاركة في العملية التدريسية، والتعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم.
- ٥ تعطي الحرية للمتعلم للوصول للمادة العلمية المقررة عليه في أوقات وأماكن مختلفة.
- ٦ تتيح للمتعلم فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة، كالتدريب على القراءة الصحيحة، أو حل مسائل رياضية، أو مسائل في الميراث، والتدريب على كيفية البحث في المصادر والمعلومات.
- ٧ تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتواافق للمتعلم الفرصة لتطبيقها في بيئه حقيقية.
- ٨ تقدم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف المتعلم على صحة ونجاح ما قام به من تعبيقات ونشاطات مختلفة.

- ٩ تشجع المتعلمين على العمل بروح الفريق من خلال التعليم التعاوني، وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم وإن بعد المسافات.
- ١٠ تساعد على نشر الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين والقدرة على الانتقاء من الفيض المعلوماتي المتدايق.
- ١١ تعزز مهارة الإبداع والتفوق لدى المتعلمين كالقدرة على بناء برامج حاسوبية.
- وهذا يوضح إن تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها خاصة الإنترن特 وأدواته قد قدمت الكثير من الخدمات للمتعلمين ، فعن طريق محركات البحث مثلاً يمكن للمتعلم أن يحصل على المعلومة بيسرا وسهولة من خلال البحث في المكتبات الرقمية وتصفح الكتب الالكترونية والتجول بين المراجع أينما وجدت، وكذلك يمكن للمتعلمين مناقشة الأفكار فيما بينهم عن طريق غرف المحادثة، كما تتيح لهم فرصة التدريب على بعض المهارات عن طريق برامج المحاكاة.

رابعاً: المنهج:

عند دمج تكنولوجيا التعليم في المنهج فإن ذلك سيؤدي إلى إثراء المحتوى وزيادة خبرات المتعلمين واستثارة الإبداع لديهم كما يقول الدجاني ووشه (٢٠٠١م)، ويكون ذلك من خلال :

- ١ مرونة المنهج وقدرته على التجدد وملاءمتها لقدرات المتعلمين.
- ٢ استثماره للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة.
- ٣ قدرته على صناعة العقل المفكر والمبدع لدى المتعلم.
- ٤ استقراء المستقبل وتحديد ملامحه عبر المناهج، وذلك بتأهيل المتعلمين لمتطلبات الحياة العملية وسوق العمل" ص ٣٤ .

مقارنة بين التدريس التقليدي والتدريس المعتمد على تكنولوجيا التعليم:
ينادي المربون في عصر الانفجار المعرفي باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في التدريس؛ لذلك ينبغي توضيح الفائدة التي سيجنيها المعلم عند استخدام التقنيات

التعليمية في عملية التدريس، وبيان الفرق بين طريقة التدريس التقليدية والتدريس المعتمد على تكنولوجيا المعلومات، والشكل التالي يوضح هذه الفروق:

الفرق بين التدريس التقليدي والتدريس المعتمد على تكنولوجيا التعليم

طريقة التدريس التقليدية	م
يعتمد فيه المتعلم على ذاته في عملية التعليم.	١- الاعتماد في التعلم على المعلم.
مشارك ومتفاعل في عملية التدريس بل قد يشغل فيها بشكل كامل.	٢- دور المتعلم سلبي متلقٍ للمعلومة غير متفاعل.
يراعي الفروق الفردية فالكل يتعلم وفق استعداداته وميوله.	٣- لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
ينمي مهارات البحث والتقصي والتفكير العلمي.	٤- لا ينمي مهارات البحث ويركز على المعرفة.
يقوم المتعلم نفسه وزملاءه. المتعلم يتخذ القرارات ويحل المشكلات التي تواجهه.	٥- يقوم المعلم بالتقدير ولا يشارك فيه المتعلم. ٦- المتعلم منفذ لقرارات المعلم.
يقوم التدريس فيه على النظام الجماعي (التعلم التعاوني).	٧- يقوم التدريس فيه على النظام الفردي. ٨- العلم هو المرجع والسلطة.
المعلم موجه ومرشد ومحفظ ومثير. تتعدد فيه مصادر المعلومات من الكتاب إلى البرمجيات إلى الانترنت. تتتنوع فيه الأساليب والطرق التدريسية.	٩- الكتاب هو المصدر الوحيد للمعلومات. ١٠- يتبع المعلم فيه طريقة أو أسلوباً واحداً.

شكل رقم (٨)

المصدر: (الربيعي وآخرون، ٢٠٠٣م، ص ،٨).

البيئة التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا التعليم:

بما أن عملية التدريس تعتمد على التقنيات المتمثلة في الحاسوب الآلي وشبكات الإنترن特، ولذلك ينبغي إلقاء الضوء على البيئة والمحيط التعليمي الذي يتم فيه تدريس المتعلمين الوان المعارف والعلوم المختلفة، وهذه البيئة تتكون من عدة وحدات هي:

أولاً: الفصوص الذكية:

خلال السنوات القليلة الماضية ظهرت الفصوص الإلكترونية (الذكية)، وتقنيات التعليم الإلكتروني، وأصبح من الواضح أن لها مستقبلاً باهراً إلى حد أن البعض يتوقع بل يؤكد أن الفصوص الإلكترونية ستكون هي الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب في المستقبل القريب.

وقد ذكر المحسن (٢٠٠٥م) أن "الفصوص الذكية" يطلق عليها مسمى الفصوص الافتراضية، أو الفصوص الإلكترونية، وفيها تدار العملية التدريسية من خلال التقنية المعلوماتية من حاسب وشبكة إنترنت ووسائل متعددة بين المعلم والمتعلم عن طريق الحوار والنقاش عبر الإنترنوت والبريد الإلكتروني، بمعنى أن عملية التدريس ليست محصورة في توقيت أو مكان أو جدول محدد، بالإضافة إلى أن القاعات الدراسية لا تتطلب وجود معلم بصورة دائمة، وأنباء الدرس يستطيع المعلم توجيه المتعلمين كلاماً على حدة، كما يستطيع تقويمهم من خلال الاختبارات السريعة التي يقوم بها، ولا بد أن يكون لكل متعلم جهاز مرتبط بشبكة داخلية وشبكة إنترنت". ص ٣٢.

ثانياً: المعامل الإلكترونية:

عرف زيتون (٢٠٠٤م) المعامل الإلكتروني بأنه: "بيئة تفاعلية تهدف إلى إجراء وتنفيذ التجارب بشكل يحاكي التجارب الواقعية فهو بمثابة حقل للتجربة المعملية ويشمل على برامج محاكاة خاصة للمجال الذي يتم محاكماته" (ص ٦٥)

ويتم تزويد المعامل الإلكترونية بأحدث تقنيات الحاسوب الآلي المرتبطة إما بشبكة محلية أو شبكة إنترنت لإجراء التجارب العلمية، وشرح الدروس للطلاب وإكسابهم المهارات والمعلومات اللازمة.

ثالثاً: المكتبة الإلكترونية:

تعتبر المكتبة الإلكترونية أحد المكونات الأساسية للعالم الإلكتروني الذي نعيشه الآن، والتي جاءت لتواكب التغير في دور المعلم الذي أصبح موجهاً ومساعداً لطلابه في وجود نظام تعليمي متتطور يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهدافه التعليمية التي يتطلب تحقيقها عدم الاعتماد على المصادر التقليدية وحدها في عملية التعلم، فالمكتبة الإلكترونية تقوم أساساً على فكرة تسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة أيًّا كان مكانها، وذلك لإعداد متعلم قادر على مواجهة تحديات عصر المعلوماتية الذي نعيشه.

ولها مسميات عديدة منها المكتبة الرقمية والمكتبة الافتراضية والمكتبة الذكية، ولكن أكثرها شيوعاً المكتبة الإلكترونية.

وتعريفها الفار (٢٠٠٣م) بأنها: "المكتبة التي ترتكز في عملها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحول بيانات المكتبة المختلفة وأسلوب العمل بها وتبادل الدوريات والمجلاس إلى أسلوب تقني تعتمد على التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها شبكة الإنترنت وخدماتها بغرض تطوير البحث العلمي وتيسير التجول بين المراجع أيًّا كانت أماكن تواجدها" ص ٢٢٠.

رابعاً: السبورة الإلكترونية:

عرف سرايا (٢٠٠٣م) السبورة الإلكترونية بأنها: "شاشة عرض إلكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس، ويتم توصيلها بالحاسوب الآلي وجهاز عارض البيانات، حيث تعرض وتفاعل مع تطبيقات الحاسوب المختلفة المخزنة على الحاسوب أو الموجودة على الانترنت سواء بشكل مباشر أو عن بعد" ص ٥٢ .

ولقد تم استخدام السبورة الإلكترونية كوسیط فعال في عملية التدريس في الحصول على المكتبة، كما أنها تساعد على التعليم والتدريب عبر الانترنت، وتسهل استخدامه من قبل مختلف الفئات والأعمار، وهي لا تختلف عن السبورة التقليدية إلا في كونها الكترونية وموصولة بشبكة الانترنت، وبالتالي عندما يكتب المعلم عليها يستطيع التلاميذ رؤية ما يكتبه من خلال شاشات العرض الخاصة بأجهزتهم وكأنهم يحضرون الدرس وجهاً لوجه مع المعلم، وهم في الحقيقة يتبعونه عن بعد.

ثانياً: الدراسات السابقة:

اشتمل هذا الجزء على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد تم تناول هذه الدراسات من خلال محورين هما:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم.

وقد راعيت عند استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخي لها، ثم قمت بالتعليق على هذه الدراسات وبيان عناصر التشابه، والاختلاف ومدى الاستفادة من هذه الدراسات لتدعم الدراسة الحالية.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني:

قام الباحث في هذا المحور باستعراض الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد واجه الباحث أثناء قيامه بعملية البحث عن دراسات وبحوث ترتبط بموضوع الدراسة مشكلة قلة البحوث والدراسات في هذا المجال، ولذا اعتمدت في اختيار الدراسات السابقة على الدراسات التي تناولت التدريب عن بعد باعتبار أن التدريب أحد أساليب الإشراف التربوي، وكذلك الدراسات التي تناولت أثر الإنترنطي العمليّة التربوية غير أن الدراسات عن نموذج الإشراف الإلكتروني قليلة، وذلك لحداثة هذا النموذج، ومعظم الدراسات تناولت التعليم عن بعد، أو التعليم الإلكتروني، أو الإدارة الإلكترونية واستخدامها في مجال التربية والتعليم وهي على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى الفضيل (١٤٢٦هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى اقتناء المشرفين والمشرفات واستخدامهم لجهاز الحاسوب الآلي في القيام بأعمالهم الفنية والإدارية الموكلة إليهم في مكة المكرمة، والتعرف على مستوى المهارة المتوفرة لدى المشرفين والمشرفات – ومن وجهة نظرهم – في استخدام الحاسوب الآلي. وتكون مجتمع الدراسة من (١٥٥) مشرفاً تربوياً و(٢٠٠) مشرفة تربوية.

وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ١- أن عدد من يمتلك جهاز حاسب من مجتمع الدراسة هو (٢٤٧) مشرف ومشرفه.
والعدد المتبقى (٣٦) هو عدد الذين لا يملكون جهاز حاسب آلي سواء في المنزل أو العمل.
- ٢- عدد الذين يقدرون إجادتهم للحاسب الآلي بدرجة متوسطة (١٤١) من مجموعة المجتمع، وعدد الذين يقدرونها بدرجة عالية (٤٧)، ومن يجيد الحاسوب بدرجة ضعيفة (٥٨).
- ٣- في مجال الاستخدامات الفنية للحاسب الآلي احتلت عبارة واحدة معدل عالي من استخدامات المشرفين والمشرفات، وعدد (١٣) عبارة معدل متوسط، وعدد (٨) عبارات معدل ضعيف، وذلك من كامل عبارات المستوى وعدها (٢٢) عبارة.
- ٤- في مجال الاستخدامات الفنية الإدارية الآلي احتلت (١٠) عبارات معدل متوسط من استخدام المشرفين والمشرفات، وعدد (٢) عبارات معدل ضعيف، وذلك من كامل عبارات المستوى وعدها (١٢) عبارة.

وأقامت فوزية الدعيج (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية في تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مشرفات التربية المدرسية، والتعرف على فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية والمعوقات التي تحول دون التطبيق ، وطرق التغلب على تلك المعوقات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وكان من نتائجها:

- ١- وجود أثر فعال في تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة.
- ٢- وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة ونقص الكوادر البشرية.
- ٣- طرق التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في تطوير نظم العمل وأساليبه وتوفير المدربات الماهرات.

وقام المورعي (١٤٢٧هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في اكتساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعلم للمعلمين أثناء الخدمة وأثر هذه البيئات على اتجاههم نحو التدريب أثناء الخدمة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً وبكافة التخصصات، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، ضابطة وعدد هم (٢٠) معلماً جرى تدريب أفرادها على محتوى الحقيبة التدريبية التي أعدتها الباحث وجهاً لوجه بمركز التدريب التربوي من قبل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم، وتجريبية مكونة من (٢٠) معلماً جرى تدريب أفرادها عبر بيئات التعلم الإلكترونية على محتوى الحقيبة التدريبية، بعد صياغتها على شكل عروض تقدمية باستخدام برنامج (Flash MX).

وبالإضافة إلى الحقيبة التدريبية أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل عينة الدراسة في محتويات الحقيبة، ومقاييساً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة: أن فعالية بيئات التعليم الإلكتروني في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجهاً لوجه، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين.

وقام الشافعي (١٤٢٧ - ٢٠٠٧م) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك تحديد صعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين التربويين في أساليبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة ، ومراكز الإشراف التابعة لها، والبالغ عددهم (١٦٠) مشرفاً.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- ١- درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة إلى حد كبير .
- ٢- انعدام إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.
- ٣- عدم توفر اتصال بـالإنترنت في موقع عمل المشرفين التربويين سبب رئيس في خفض استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة، والنشرات التربوية.
- ٤- نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنـتـ تقنية متطرفة يجب الاستفادة منها في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية؛ لدعم العملية الإشرافية.
- ٥- عدد كبير من المشرفين التربويين يقومون بالبحث عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في الواقع المخصصة.

كما أجرى الحربي (١٤٢٨هـ) دراسة لمعرفة دور المعلم والمعلمة المأمول في ظل التغييرات والاتجاهات الحديثة لمنهج التربية الفنية، وتحديداً تبني الاتجاه التنظيمي ، وتحديد مدى حاجة المعلمين والمعلمات لاكتساب كفايات الاتجاه التنظيمي.

وقام الباحث بتصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت، لتلبية تلك الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات الالزامية في ضوء الاتجاه التنظيمي . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية، وحددت عينة الدراسة في (٨٦) متدربياً من الجنسين. واستخدام الباحث الاختبار كأداة لدراسته، وتأكد من صدقها وثباتها. كما استخدم اختبار(ت) بنوعيه للمجموعتين المتراپطة، والمجموعتين المستقلة.

وتوصلت الدراسة إلى: إمكانية تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني ، وتفعليه على هيئة موقع على شبكة الإنترنت، وقام بتجربته على عينة تطوعية من معلمي ومعلمات التربية الفنية.

كما أجرى الغامدي (١٤٢٨هـ) دراسة لمعرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة والطرق التي تساعدهم المشرفين التربويين في توظيف الإنترنطي الإشرافي التربوي، ودور الإنترنطي توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة المشرفين التربويين.

وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتصميم إستبانة، حيث تكون مجتمع الدراسة من عدد (١٥٣) من المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمها:

- ١ - أن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة كانت بدرجة (متوسطة).
- ٢ - أن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنطي الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة.
- ٣ - أن هناك طرقاً يمكن أن تساعدهم المشرفين التربويين في توظيف الإنترنطي الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة .

كما قام النفيسي (١٤٢٨هـ) بدراسة لمعرفة أهمية وممارسة ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وقد أجرى الباحث دراسته على جميع المشرفين التربويين في مدينة جدة، البالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً، واستخدم الاستبانة لجمع المعلومات.

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ١ - وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
- ٢ - أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة.

-٣ وجود موافقة من المشرفين التربويين على الموققات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.

وقد قامت صالحة سفر (٢٠٠٨م) بدراسة للتعرف على آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بعد وأهميته وتطبيق أدواته والكشف عن الموققات المادية والبشرية التي يمكن أن تعرّض تنفيذه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع عينة الدراسة من المشرفات التربويات في كل من مكة المكرمة، جدة، الطائف، البالغ عددهم (٦٣٨) مشرفة تربوية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة:

١- إن مفهوم الإشراف التربوي عن بعد واضح وبدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات

٢- إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد وضرورة تطبيقه كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث .

٣- توضيح مجتمع عينة الدراسة أن درجة استخدام أدوات الإنترنطيت بدرجة ضعيفة أو لا يستخدم نهائياً

٤- أن أبرز الموققات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بعد هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس ، أما أبرز الموققات البشرية فهي ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات .

كما قام المغذوي (١٤٢٩هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني على أداء معلمي الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلماً من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل الدراسية تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تتواصل مع الباحث عن طريق موقع

إلكتروني على الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت"، والأخرى ضابطة تتوصل بالطرق التقليدية.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين ، في الاختبار المعرفي البعدى عند كل من مستوى (التذكر- الفهم - التذكر والفهم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين ، في الاختبار المعرفي البعدى عند كل من مهارة (الخطيط - التنفيذ - التقويم - التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية ، في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعدية عند كل من مهارة (الخطيط - التنفيذ - التقويم - التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.

كما قامت عهود الصائغ (١٤٢٩هـ) بدراسة لمعرفة أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال والكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية وتحديد المعوقات التي تواجههم في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) فرداً ، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة في رياض الأطفال واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

- ١- اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية .

-٢- اتفاق عينة الدراسة على أن هناك معوقات تواجه المشرفات التربويات عند استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال.

-٣- اتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى فريق عمل مكون من كارولين Babine وباين Carolyn وكاثرين Shin Catherine وشين (2001 م) دراسة مسحية هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وقد تم تصميم مشروع لتعزيز الإشراف الإلكتروني، ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإلكتروني لمعلمي التربية الخاصة، وتمت الدراسة في جامعة جنوب غرب الهند وقد احتوى البرنامج على أربع حالات، وهي:

١- الحالة الأولى: قامت بإعداد ثلاثة من المعلمين الأوائل للإشراف على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ، والمعلمين المتعاونين المشرفين على طلاب التربية العملية في هذه المادة .

٢- الحالة الثانية : قامت بتطوير صفحة ويب خاصة لهذا البرنامج ، مع وضع دليل في المدرسة لاستخدام هذه الصفحة .

٣- الحالة الثالثة: تم تطبيقها على المعلمين داخل الفصل وبإشراف المعلمين الأوائل والمعلمين المتعاونين.

٤- الحالة الرابعة : دراسة النتائج للحالات الثلاثة ، ووضع التطورات عليها أولاً بأول.

وقد ركّزت أوجه الاستفادة من هذا البرنامج على أهمية استخدام المعلمين الأوائل لهذا المشروع، وقد وضح الباحثون أنه تم الاستفادة ويدرجة كبيرة من هذا المشروع، رغم التحديات والصعوبات التي اعترضتهم ، وتم استفادة المشرفين التربويين لتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة، بل تتم متابعتهم من خلال الحالات الأربع لبرنامج الإشراف عن بعد.

كما قام فريق عمل مكون من هورن Robert Myrick وروبرت Horn (٢٠٠١م) بدراسة كان الهدف منها معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسوب الآلي على العمل الإشرافي في المناطق النائية، وذلك بنشر المعلومات واسترجاعها، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التدريب، وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي للتعاميم والمعلومات لهذه المناطق، وتم إجراء الدراسة على المناطق النائية في إنجلترا، وقد أثبتت الدراسة مدى قدرة تكنولوجيا الحاسوب الآلي وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي، وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وكذلك إمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا.

كما قام جيمس James (٢٠٠٢م) بدراسة توضح كيفية إنشاء علاقة بين المعلمين والمربيين التربويين بواسطة الإشراف الإلكتروني، من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لمنهجية هذا النوع من الإشراف، كالبريد الإلكتروني المتزامن، وغير المتزامن، والإشراف بالتواصل Chat، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية، وقد أجريت الدراسة على إدارات الإشراف التربوي في إنجلترا، حيث أثبتت الدراسة مدى رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المربيين التربويين، من خلال استخدام التقنيات الحديثة والجهاز الآلي والإنترنت.

أما دراسة بلتيمور Michael Baltimore (٢٠٠٣م) فقد هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام الوسائل المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث وضحت الدراسة كيفية استخدام التدريب التفاعلي الموجه للمربيين التربويين وقد تمت الدراسة في إنجلترا، على عينة من المربيين التربويين، وتم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات "الكمبيوتر والإنترنت"، حيث تم إدخال البرنامج في الذاكرة الأساسية CD.ROM، وكان عبارة عن مهارات الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائل المتعددة، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة مدى فعالية البرنامج في تنمية الكفايات المهنية للمربيين التربويين في العملية الإشرافية مع المعلمين.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم:

أجريت في مجال تكنولوجيا التعليم الكثير من الدراسات سواءً على المستوى المحلي أو العربي أو الأجنبي، وهي على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

قام الخطيب (١٩٩٩م) بدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم في محافظة إربد في الأردن، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ معلماً من ١٨ مدرسة بشكل عشوائي.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- ١ - وجود اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين.
- ٢ - وجود أثر المؤهل لصالح من يحملون البكالوريوس على من يحملون دبلوم كلية المجتمع.

كذلك قام المذجحي (٢٠٠٠م) بدراسة: كان الهدف منها التعرف على صعوبات استخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٣٨) طالبة من كلية التربية، سبق وأن درسن مساق في الحاسوب. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة أعدتها الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ - صعوبات تتعلق بمختبرات الحاسوب: عدم توفر البرامج المناسبة، تعطل الأجهزة، عدم توفر الفنيين، قلة عدد الأجهزة، عدم توفر منافذ بالشكل الكافي في على الإنترن特.
- ٢ - صعوبات تتعلق بعملية التعليم والتعلم نقص البرامج التي باللغة العربية، عدم ارتباط البرمجية بالمادة التعليمية، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسوب، عدم كفاية عضو هيئة التدريس في تقنية الحاسوب.

٣- صعوبات تتعلق بمهارات لدى أفراد العينة : مهارات التعامل مع لوحة المفاتيح وال فأرة والتعامل مع الأقراص المدمجة، لا يعاني منها أفراد العينة، بينما يجدون صعوبة كبيرة في مهارات التعامل مع نظم تشغيل الحاسوب والإنترن特.

قام آل محيى (٢٠٠٢م) بدراسة كان الهدف منها تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنتernet لدى طلاب كلية المعلمين بأبها. وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثامن، وعددهم (٤١٢) طالب استخدم الباحث استبانة مكونة من أربعة أقسام. الأول يقيس دلالة الفروق في مدى توافر الكفايات في تقنية الحاسب والإنترنطي ضوء متغيرات (العمر، التخصص، ملكية الحاسب، الخبرة في الحاسب، الخبرة في الإنترت)، والثاني يقيس مدى توافر الكفايات في تقنية الحاسب والإنترنطلي لدى أفراد الدراسة، والثالث يقيس مدى التدريب الذي تلقوه في هذه التقنية أثناء الدراسة في الكلية، والرابع يقيس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية الحاسب والإنترنط كأدوات تدريس. وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض مستوى في توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنطلي لدى أفراد الدراسة.

كما قام الصالح (٢٠٠٣م) بدراسة: هدفت إلى استشراف مستقبل تقنية التعليم ودورها في إحداث التغيير النوعي في طرق التعليم والتعلم، واستخدم الباحث منهج الاستقصاء بهدف عرض رؤية مغايرة لمستقبل تقنية التعليم، وتوصلت الدراسة إلى إعادة صياغة برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في ضوء التغيرات الحالية والمستقبلية في مجال تقنية التعليم والمعلومات، وتطوير معايير تقنية للمعلمين والطلاب، وإعادة تأهيل المعلمين بهدف تهيئة مدرسة المستقبل في التكيف مع التحولات التي يتوقع أن يشهدها النموذج الحالي للتعليم.

كذلك قام السيد (١٤٢٥هـ) بدراسة للتعرف على مفهوم التدريب عن بعد وخصائصه وأهدافه، وأنماط التقنيات التدريبية التي يمكن توظيفها في التدريب عن بعد، ومفهوم التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق أهداف التدريب عن بعد.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة:

- أن التدريب عن بعد هو تحديد للتدريب التقليدي وليس بديلاً عنه.

٢- أن التدريب الإلكتروني رافداً للتدريب التقليدي المعتمد، ويمكن أن يخلط معه فيكون داعماً له.

٣- أن التدريب عن بعد يعمل على حل الكثير من التحديات والشكّلات التي تواجهه التدريب التقليدي.

٤- أن التدريب الإلكتروني يعمل على تحقيق أهداف التدريب عن بعد بدرجة عالية جداً إذا أحسن استخدامه، وتمت تهيئه المجتمع ومؤسساته لقبول هذه النوع من التدريب، مع عدم إغفال الواقع التدريبي المعتمد، بل يضيف، بأن التدريب الإلكتروني سوف يسود تعليم الغد بإذن الله، لذلك ينبغي الاستفادة منه لإيجابياته المتعددة وتجنب السلبيات التي قد تنتج من استخداماته في التدريب التقليدي المعتمد أو التدريب عن بعد. واختتم الباحث، بتحديد احتياجات التدريب الإلكتروني، وتشمل التجهيزات الآلية (حواسيب ووسائل متعددة) وبرمجيات تعليمية، وشبكات محلية، وشبكة إنترنت، وتأهيل وتدريب للمدرسين، والمتدربين والإداريين، والتقنيين، والمبرمجين ... الخ.

وقام العلواني (٢٠٠٥م) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم بمحافظة ينبع بالملكة العربية السعودية لتقنية المعلومات في تدريس الطلاب والطالبات، وتقصي الصعوبات والمعوقات التي تمنع من تطبيق هذه التقنيات من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بفروعها المختلفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن من معيقات استخدام التقنية في تدريس العلوم مستوى البنية التحتية والموارد، ثم الإعداد والتطوير للمعلمين؛ كما توصلت الدراسة إلى الحاجة إلى توفير المزيد من أجهزة الحاسوب في المدارس، وإلى المزيد من تدريب المعلمين في مجال التقنية، وال الحاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وقدّمت عقيلة العجمي (٢٠٠٦م): بدراسة هدفت إلى التعرف على مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والحلقات الثانية واتجاهاتهم نحو الحاسوب وأهميته في التدريس، وكذلك مدى استخدامهم له في التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من منطقة الباطنة

جنوب سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من أربعة محاور في جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى ضعف مهارات استخدام برامج الحاسوب واستخدامهم له في التدريس. كما أظهرت املاكهم لاتجاهات إيجابية نحو الحاسوب واستخداماته في التدريس.

وكانت دراسة الجهنـي (٢٠٠٧) : تهدف إلى تحديد مدى إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات وتطبيقات الحاسوب كتقنية تعليمية في محافظة ينبع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) معلماً يمثلون المجتمع الكلي للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة إلمام المعلمين بأساسيات الحاسوب كانت متوسطة ، بينما درجة إلمامهم بتطبيقات الحاسوب كتقنية تعليمية كانت منخفضة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى وانج Wang وهولثوس Holthaus (١٩٩٨ م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام طالب التربية الميدانية لتقنية الحاسوب في التدريس. وذلك نتيجة للمهارات والكفايات التي حصل عليها الطالب بعد اجتياز مقرر (ثلاث ساعات) في تقنيات التعليم والبرمجيات، وطبقت استبانة على عينة حجمها (٦٨) طالب. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في التربية الميدانية وصل إلى نسبة (٨١٪)، وكانت برمجيات التدريس والممارسة الأكثر استخداماً، بينما برمجيات المحاكاة كانت تستخدم بنسبة أقل، وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن هناك استخدامات كثيرة لبرامج معالج النصوص، بينما ينخفض بشكل كبير استخدام برمجيات الاتصال وبرمجيات الوسائط المتعددة.

كما قام رجوز Rogers وكوليـز Coles (٢٠٠٠ م) بدراسة تناولت التطورات في تكنولوجيا المعلومات التي جعلت من تدريب وتطوير المعلمين عن طريق الإنترنـت مسألة أو قضية علمية، ولكن أثارت أسئلة عن العلاقة بين المدرس وبين المدرس المبتدئ البعـيد. دراسة الحالة هذه عن برنامج إرشادي على الإنترنـت مدته (١٠) أسابيع، يستكشف جوانب تلك العلاقة، وتأخذ في الحسبان الأشياء المنظمة المستقبلية لهذه الصيغة من

تدريب المعلمين، كما تصف بالتفصيل برنامج على الإنترن特 يمنح شهادة في تدريب المعلمين، وخلصت الدراسة إلى أن الصعوبات التقنية والعملية للتعلم عن بعد وجه لوجه تراجع بمعدل سريع.

وقام رودن Roden (٢٠٠٠م) بدراسة كان الهدف منها هو تحديد المهارات الأساسية في مجال التقنية، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب التربية الميدانية بجامعة أديبورو في بنسلفانيا، وكان عددهم (١٨٦)، وطور الباحث إستبانة بناءً على معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التربية (ISTE)، واشتملت على (٦٥) مهارة في تقنية المعلومات والتي يجب أن يحصل عليها الطالب في كليات التربية. وقد تم تقسيم إجابة أفراد العينة على كل مهارة وفق تدرج ليكرت. وتوصلت الدراسة إلى تصنيف مهارات الحاسوب بناءً على أهميتها كما يراها طلاب كلية التربية، وهي:

١- مهارات حصلت على أعلى اهتمام هي: معالج النصوص، الإنترنط، البريد الإلكتروني.

٢- مهارات حصلت على أقل اهتمام هي: الجداول الرياضية، لغات البرمجة، نظام دوس (DOS)، تصميم صفحات الشبكة العنكبوتية العالمية، إعادة تهيئة الأقراص الصلبة، إضافة صور لصفحات الشبكة العنكبوتية العالمية، إضافة جداول لصفحات الشبكة العنكبوتية العالمية، برمجيات ضغط الملفات، تشغيل المودم (Modem)، ترشيح قواعد البيانات.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى ارتباطها بالدراسة الحالية :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أن هناك تنوع في أهميتها، وأهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، وأساليبها الإحصائية، ونتائجها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، وفيما يلي عرضاً لذلك:

- (١) تناولت أغلب الدراسات السابقة عملية توظيف الإنترنط ودمج تكنولوجيا الحاسوب بالتدريب الإشرافي والتعليم الإلكتروني كدراسة الشافعي (١٤٢٧هـ)، ودراسة الحربي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٨هـ)، ودراسة المذجحي (٢٠٠٠م)، ودراسة آل محيا (٢٠٠٢م)، ودراسة الصالح (٢٠٠٣م)، ودراسة رجوز Rogers

وكوليز Coles (٢٠٠٠م)، ودراسة رودن Roden (٢٠٠٠م)، في حين اتفقت الدراسة من حيث الموضوع الإشراف الإلكتروني مع دراسة عهود الصائغ (١٤٢٩هـ)، ودراسة المخدوبي (١٤٢٩هـ)، ودراسة كارولين Carolyn وبابين Babine وكاثرين Catherine وشين Shin (٢٠٠١م)، ودراسة جيمس James (٢٠٠٢م)، ولكنها اختلفت معها في بيئة التطبيق ومكانها وزمانها.

(٢) اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لأهداف الباحثين فمنها ما أكدت على تطبيقات الحاسوب الآلي ومنها ما أكدت على التدريب عن بعد، ومنها ما تناول الأساليب الإشرافية من خلال التقنية كدراسة العلواني (٢٠٠٥م)، ودراسة السيد (١٤٢٥هـ)، ودراسة آل محيى (٢٠٠٢م)، ودراسة الغامدي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الحربي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الشافعي (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م)، ودراسة الموري (١٤٢٧هـ)، ودراسة الفضيل (١٤٢٦هـ)، ودراسة النفيضة (١٤٢٨هـ)، ودراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م)، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت مع جميع الدراسات السابقة في أهدافها.

(٣) لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من باحث لآخر تبعاً لنوع المستجيب، كما تنوّعت عينات دراستها من المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات، والمرشفين والمرشفات. أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، ولم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة هذه العينة.

(٤) تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مكان التطبيق وهي مدينة مكة المكرمة كدراسة الفضيل (١٤٢٦هـ)، ودراسة فوزية الدعيلج (٢٠٠٦م)، ودراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م)، ودراسة عهود الصائغ (١٤٢٩هـ)، إلا أنها تختلف مع الدراسات السابقة الأخرى في عينة الدراسة وأدواتها، حيث تنوّعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة ما بين بيئات محلية، وعربية وأجنبية.

(٥) أما من حيث أدوات الدراسة فإن أغلب الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات كدراسة الخطيب (١٩٩٩م)، ودراسة المذجحي (٢٠٠٠م)، ودراسة العلواني (٢٠٠٥م)، ودراسة الفضيل (١٤٢٦هـ)، ودراسة فوزية الدعيلج (٢٠٠٦م)،

ودرسة الشافعي (١٤٢٧ - ٢٠٠٧ م)، ودرسة الغامدي (١٤٢٨)، ودرسة النفيسة (١٤٢٨)، ودرسة صالحية سفر (٢٠٠٨)، ودرسة عهود الصائغ (١٤٢٩)، وهي تتشابه مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة لجمع البيانات، إلا أنها أداة الدراسة الحالية عن جميع أدوات الدراسات السابقة لأنها كانت من إعداد الباحث بصورة مختلفة عن جميع الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة.

(٦) تتفق هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كدراسة فوزية الدعيلج (٢٠٠٦)، ودرسة الشافعي (١٤٢٧ - ٢٠٠٧ م)، ودرسة الغامدي (١٤٢٨)، ودرسة صالحية سفر (٢٠٠٨)، ودرسة عهود الصائغ (١٤٢٩)، ودرسة آل محيا (٢٠٠٢)، ودرسة العلواني (٢٠٠٥ م)، ودرسة الجهنمي (٢٠٠٧)، بينما تختلف مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كدراسة المورعي (١٤٢٧)، ودرسة الحربي (١٤٢٨)، ودرسة المغذوي (١٤٢٩)، ودرسة بلتمور Michael Baltimore وميشل (٢٠٠٣).

(٧) تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إلا أن الدراسات السابقة لم تستخدم اختبارات، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتتنوع الدراسات السابقة ومعالجتها جوانب كثيرة من استخدام تكنولوجيا التعليم في الإشراف التربوي والأساليب الإشرافية الحديثة قد أكسب الباحث سعة في الاطلاع بكل الجوانب التي يمكن تفعيلها لتطوير العمل بأسلوب الإشراف الإلكتروني من حيث توفير متطلبات تطبيقه والتغلب على معوقاته في الميدان التربوي في مكاتب التربية والتعليم.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، من حيث منهج الدراسة الذي تم استخدامه ، وأداة الدراسة (الاستبانة) من حيث خطوات بنائها ، وكيفية التتحقق من صدقها وثباتها ، وتحديد مجتمع الدراسة ، والإجراءات الميدانية المتبعة في عملية التطبيق ، وبيان خصائص مجتمع الدراسة ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات ، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث ذكر عدس (١٤١٨ هـ) أن " المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره " ص ١٠١ ، وأضاف عبيادات وآخرون (٢٠٠٧ م) بأنه عبارة عن: " أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حادثة ما، أو شيء ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه " ص ١٨٦ .

ومن خلال هذا المنهج تم التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني وأهمية ومتطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية والكشف عن المعوقات التي تعترض تنفيذه في الميدان التربوي .

متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي . عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي . الدورات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب الآلي والانترنت).

بـ- المتغير التابع: وهو المتغير الذي يقيس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه ، وتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي :

- درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني.
- درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني.
- درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.
- درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف الإلكتروني المطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وقد تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية، لأنها تتيح فرصة كبيرة لمجتمع الدراسة للإدلاء بآرائهم ومقتراحاتهم بكل شفافية ووضوح ، وقد أوضح عبد الحميد (٢٠٠٥) بأنها: " أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات، وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنفقات وتتوفر على الباحث التدخل ثانية في مراحل التطبيق" ص ٣٥١.

صياغة عبارات أداة الدراسة:

لصياغة عبارات أداة الدراسة تم اتباع ما يلي:

- ١- مراجعة الأدب النظري المرتبط بكل محور من محاور أداة الدراسة التي يمكن استخدامها للتعرف على واقع الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفين التربويين بمكة المكرمة بصفة عامة.
- ٢- مراجعة مقاييس الدراسات السابقة للتعرف على واقع الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٣- إجراء دراسة استطلاعية عبارة عن استبانة مفتوحة تم توجيهها إلى عدد من المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ، وقد كانت الدراسة الاستطلاعية عبارة عن أسئلة مفتوحة ، وذلك لعرفة مفهوم وأهمية الإشراف الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية ، وكذلك المعوقات التي تعترض تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من الناحية (الفنية ، والإدارية ، والتكنولوجية ، البشرية) وأخيراً ذكر المقترنات التي يراها المشرف التربوي مناسبة لتفعيل الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام. وقد اقترح المشرفون التربويون دمج المعوقات الفنية والتكنولوجية. انظر ملحق رقم (١).

٤- مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد عبارات كل محور من محاور الدراسة وصياغة عباراتها.

٥- في ضوء نتائج القراءة الهدافة لأدبيات الدراسة، وما ورد في إجابات المشرفين التربويين على الاستبانة المفتوحة، وكذلك خبرة الباحث في الميدان التربوي بوصفه وكيل مدرسة تم إخراج الأداة في صورتها الأولية.

وقد تم صياغة عبارات أداة الدراسة كما يلي:

١- مراعاة أن تخدم هذه العبارات في كل محور الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.

٢- تم صياغة عبارات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبين من مجتمع الدراسة.

٣- روعي في اختيار عبارات أداة الدراسة التنوع ، وأن يكون لكل عبارة هدف محدد يقيس مجالاً محدداً في كل محور من محاور الدراسة.

٤- تم بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية حيث اشتملت أداة الدراسة على جزئين رئيسيين، ملحق رقم (٢):

• **الجزء الأول:** وتضمن البيانات الأولية عن أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة، وهي: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، الدورات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب الآلي والانترنت).

• **الجزء الثاني:** وتضمن عبارات الاستبانة حسب المتغيرات التابعة، وتشتمل على أربعة محاور رئيسية يستجاب إليها وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا أعرف)، وقد تكونت من (٩١) عبارة وهي على النحو التالي:

- المحور الأول: درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني. تكونت من (١٤) عبارة.
- المحور الثاني: درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني. تكونت من (١٤) عبارة.
- المحور الثالث: درجة المعرفة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية. تكونت من (١٣) عبارة .
- المحور الرابع: درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية. تكونت من (٥٠) عبارة. ويمثلها الجدول التالي:

جدول (١)

توزيع عبارات الاستبانة على محاور الدراسة قبل التحكيم

عدد العبارات	محاور أداة الدراسة
١٤	درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني
١٤	درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني
١٣	درجة المعرفة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني
٥٠	درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني
٩١	إجمالي عدد العبارات في الصورة الأولية

صياغة تعليمات أداة الدراسة:

تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد مجتمع الدراسة على الهدف من أداة الدراسة، وروعي في ذلك أن تكون العبارات واضحة ومفهومة وملائمة لمستواهم، كما تضمنت تعليمات أداة الدراسة التأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة. وكذلك طلب من المستجيبين قراءة العبارات بدقة لمعرفة المقصود من كل عبارة مع تدوين الاستجابة في المكان المخصص، حيث يختار المستجيب من التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا أعرف) ما يتاسب مع آرائه.

طريقة تصحيح أداة الدراسة:

تم إعطاء كل عبارة ما يناسبها، حيث أعطي للاستجابة وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، لا أعرف) درجة تقابلها (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

صدق أداة الدراسة:

يعتبر صدق الأداة من المعايير المهمة للحكم على قدرة أداة الدراسة على قياس ما وضعت من أجله.

قياس صدق أداة الدراسة :

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحتوى:

للتتأكد من أن الأداة تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة أم القرى، وعلى عدد من المشرفين التربويين بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ملحق رقم (٦)، وطلب إليهم تحكيم الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارة للمحتوى ، كما طلب منهم النّظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد العبارات ، وشموليّتها، وتنوع محتواها، أو أيّة ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التّغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً.

وقد رأى المحكمون أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه ، وهي مناسبة من حيث الصياغة اللغوية بشكل عام ، وكذلك رأوا أن المقياس الذي اختاره الباحث للاستجابات

ملائم، مع وجود بعض الملاحظات سواء في الصياغة أو الحذف لبعض العبارات أو إضافة عبارات أخرى.

والجدول رقم (٢) يبين فئات المحكمين وعدد الاستبيانات التي وزعت والعائدة منها وغير المكتملة والمكتملة.

جدول رقم (٢)

فئات المحكمين لأداة الدراسة (الاستيانة) وعدد الاستبيانات التي وزعت على المحكمين
وعدد الاستبيانات العائدة والمكتملة وغير المكتملة

م	الفئة	الموزعة	الاستبيانات العائدة	غير المكتملة	عدد الاستبيانات المكتملة
١	أساتذة في جامعة أم القرى	١٥	٩	٢	٧
٢	أساتذة في جامعة الملك عبدالعزيز	٤	٢	٠	٢
٣	مشرفون تربويون	٢٠	١٤	٥	٩
المجموع					
		٣٩	٢٥	٧	١٨

وبناءً على ما قدمه المحكمون من آراء وملاحظات، فقد قام الباحث بدراسة تلك الملاحظات والمقترنات، وقام بإجراء التعديلات في ضوء تلك الملاحظات والمقترنات، حيث تم الإبقاء على العبارات التي وافق عليها المحكمون، وكذلك تم التعديل والحذف والإضافة في ضوء ما قُدِّم من ملاحظات ومقترنات.

وفيها يلي أهم التعديلات التي أجريت على أداة الدراسة:

المحور الأول:

في المحور الأول المتعلق بدرجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام : (١ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٣)، وتعديل العبارة رقم (٢) ليصبح: " يعتبر الإشراف الإلكتروني ضروري للمشرف التربوي والمعلم لمواكبة التطورات التربوية الحديثة"، وكذلك تعديل العبارة رقم (٨) ليصبح : "ينمي الإشراف الإلكتروني مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرف التربوي والمعلم" ، وإعادة

صياغة العبارة رقم (١٢) لتصبح : " يهتم الإشراف الإلكتروني بتحقيق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي ". وكذلك أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام : (٤ ، ٥ ، ١٣) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

المحور الثاني:

أما في المحور الثاني المتعلق بدرجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام : (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩)، وتعديل العبارة رقم (٢١) لتصبح : " يتيح الإشراف الإلكتروني استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي ". وكذلك تعديل العبارة رقم (٢٦) لتصبح : " يساعد الإشراف الإلكتروني على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي "، كما أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام : (١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

المحور الثالث:

في المحور الثالث المتعلق بدرجة المعرفة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية فقد رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام: (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨)، وتعديل العبارة رقم (٢٩) لتصبح: " توفر التمويل الكافي لدى إدارات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني ". وكذلك تعديل العبارة رقم (٣١) لتصبح: " إيجاد قاعدة بيانات متكاملة ومحدثة للمدارس والمعلمين "، وتعديل العبارة رقم (٣٩) لتصبح: " توفر أجهزة اتصال فعالة وذات جودة عالية ومضمنة من العبث ". وتعديل العبارة رقم (٤٠) لتصبح: " توفر برمجيات تحوي أعمال وخطط الإشراف التربوي "، وتعديل العبارة رقم (٤١) لتصبح: " توفير الإمكانيات التقنية والاتصالات السريعة في البيئة التعليمية "، كما أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام: (٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

المحور الرابع:

أما المحور الرابع المتعلق بدرجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية فقد تم تقسيم هذه المعوقات إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي:

- المعوقات الإدارية:

فقد رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام : (٤٢ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦)، وتعديل العبارة رقم (٤٥) ليصبح: " الإجراءات الروتينية المعيبة للتحول نحو الإشراف الإلكتروني" ، وكذلك تعديل العبارة رقم (٥٧) ليصبح: " عدم وجود دورات مستمرة للمشرفين التربويين حول الإشراف الإلكتروني" ، كما أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام: (٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٥) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

- المعوقات التقنية والفنية:

رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام : (٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦)، وتعديل العبارة رقم (٦١) ليصبح: " عدم وجود خطط يتم بمقتضاه شراء الأجهزة والبرامج" ، وكذلك تعديل العبارة رقم (٧١) ليصبح: " عدم وجود متابعة وتطوير للتطبيقات البرمجية" . كما أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام: (٥٩ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

- المعوقات البشرية:

رأى المحكمون الإبقاء على العبارات ذات الأرقام: (٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠)، وتعديل العبارة رقم (٩١) ليصبح: " البطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لمطالب التغيير والتجديд نحو الإشراف الإلكتروني" . كما أوصى المحكمون بحذف العبارات ذات الأرقام: (٧٨ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٩) لتكرار بعضها ولتضمن معنى البعض الآخر في عبارات أخرى.

وقد اعتبر الباحث الأخذ بلاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة صدق المحكمين، وأنَّ الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (١٠) مشرفين تربويين بمدينة مكة المكرمة، حيث تم توزيع الاستبيانات عليهم للاستجابة عليها، وبعد أسبوعين تم توزيعها مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية، للتحقق من معاملات الصدق والثبات قبل البدء بالتطبيق النهائي لها، ولمعرفة مدى مناسبة عبارات الاستبانة لمستواهم ، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي: مناسبة الأداة للقياس من حيث **وضوح العبارات والزمن**:

تبين أن جميع عبارات الاستبانة يمكن قياسها حيث لم يكن هناك أي غموض في معانيها، وبالتالي كانت جميعها واضحة وممكنة القياس.

كما بلغ الزمن اللازم لتطبيق أداة الدراسة (٦٠ دقيقة)، ويعتبر هذا الزمن مناسباً لتفسير البيانات في الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التتحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور أداة الدراسة، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الواحد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك للتأكد من عدم التداخل بين عبارات المحور الواحد، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لعبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,58	٧	** 0,58	١
** 0,58	٨	** 0,53	٢
** 0,53	٩	** 0,53	٣
** 0,61	١٠	** 0,50	٤
** 0,58	١١	** 0,48	٥
		** 0,58	٦

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الاتساق الداخلي لعبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني تراوحت بين (٤٨٢ - ٦٠٧)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المحور.

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لعبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,59	٦	** 0,63	١
** 0,58	٧	** 0,60	٢
** 0,61	٨	** 0,62	٣
** 0,63	٩	** 0,51	٤
		** 0,53	٥

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الاتساق الداخلي لعبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني تراوحت بين (٥١٤ - ٦٣٠)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المحور.

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لعبارات متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,66	٦	** 0,62	١
** 0,56	٧	** 0,66	٢
** 0,54	٨	** 0,60	٣
** 0,59	٩	** 0,55	٤
** 0,61	١٠	** 0,62	٥

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الاتساق الداخلي لعبارات متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تراوحت بين (٥٣٦ - ٦٥٤)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المحور.

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,63	٧	** 0,64	١
** 0,54	٨	** 0,71	٢
** 0,58	٩	** 0,64	٣
** 0,66	١٠	** 0,66	٤
** 0,64	١١	** 0,66	٥
		** 0,61	٦

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تراوحت بين (٠,٥٤٣ - ٠,٧٠٥)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدلُ ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المعوقات الإدارية.

جدول (٧)

الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,62	٨	** 0,71	١
** 0,61	٩	** 0,72	٢
** 0,66	١٠	** 0,70	٣
** 0,63	١١	** 0,66	٤
** 0,64	١٢	** 0,64	٥
** 0,64	١٣	** 0,60	٦
		** 0,62	٧

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تراوحت بين (٠,٦٠٢ - ٠,٧٢٣)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدلُ ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المعوقات التقنية والفنية.

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** 0,59	٧	** 0,62	١
** 0,51	٨	** 0,57	٢
** 0,65	٩	** 0,60	٣
** 0,54	١٠	** 0,54	٤
** 0,57	١١	** 0,60	٥
		** 0,57	٦

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الاتساق الداخلي لعبارات المعوقات البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تراوحت بين (٠,٥١٤ - ٠,٦٤٦)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدلُ ذلك على قوة التماسك الداخلي بين عبارات المعوقات البشرية.

جدول (٩)

الاتساق الداخلي لأبعاد المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية

معامل الارتباط	أبعاد المعوقات
** ٠,٧٤٢	المعوقات الإدارية
** ٠,٧٦٣	المعوقات التقنية والفنية
** ٠,٦٩٤	المعوقات البشرية

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الاتساق الداخلي لأبعاد محور المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تراوحت بين (٠,٦٩٤ - ٠,٧٦٣)، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة، ويدلُ ذلك على قوة التماسك الداخلي بين أبعاد محور المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ، وتعتبر جميع معاملات الثبات لجميع القيم مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويوضحها الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة

معامل الفا	محاور أداة الدراسة
٠,٩١٤	درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني
٠,٩٣٥	درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني
٠,٨٨١	درجة المعرفة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني
٠,٨٩٨	درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني

يتبيّن من الجدول رقم (١٠) أن معاملات الفا لجميع محاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (٠,٨٨١ - ٠,٩٣٥)، وهي تدل على أن معاملات الثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة ، وتجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقمنة يجب أن لا تقل عن (٠,٧٠) (عودة، ٢٠٠٢م، ص ٣٦٧).

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد

التعديل، وتكونت من جزئين هما:

١- **الجزء الأول:** وتشمل البيانات الأولية عن أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، الدورات التدريبية في مجال استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت).

٢- **الجزء الثاني:** وتشمل عبارات الاستبانة، وتشتمل على أربعة محاور رئيسة يستجاب إليها وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا أعرف)، ويمثلها الجدول التالي:

جدول (١١)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

عدد العبارات	محاور أداة الدراسة
١١	درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني
٩	درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني
١٠	درجة المعرفة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني
٣٥	درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني
٦٥	إجمالي عدد العبارات في الصورة النهائية

تم طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة تلائم مستوى المستجيبين مرفقة بتعليمات وأمثلة توضيحية حول كيفية السير في الاستجابة، وما يتعلق بعمليات الكتابة المصاحبة، ملحق رقم (٤).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، والبالغ عددهم (٢٢١) مشرفاً تربوياً، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، والجدول رقم (١٢) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١٢)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمكاتب التربية والتعليم التابع له المشرف

النسبة %	العدد	مجتمع الدراسة
% 17,65	٣٩	مكتب الشمال
% 17,65	٣٩	مكتب الجنوب
% 16,74	٣٧	مكتب الشرق
% 20,36	٤٥	مكتب الغرب
% 17,65	٣٩	مكتب الوسط

% 1,81	٤	مكتب الكامل
% 8,14	١٨	مكتب الإدارة
% ١٠٠	٢٢١	الإجمالي

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، وبعدأخذ موافقة المشرف على الدراسة ، تم الحصول على خطاب من رئيس المناهج وطرق التدريس موجه إلى عميد كلية التربية بمكة المكرمة ، ومن ثم تم الحصول على خطاب من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى موجه إلى المدير العام لإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وذلك للسماح للباحث بتطبيق الاستبانة، وقام مدير التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة بتوجيه الخطاب إلى إدارة التخطيط والتطوير التربوي، ومن ثم قام مدير التخطيط والتطوير التربوي بتوجيه خطابات إلى إدارة الإشراف التربوي، ومكاتب التربية والتعليم لتمكين الباحث من تطبيق الدراسة ملحق رقم (٥)، وبدأ الباحث بتطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، وقد تم تخصيص أربعة أسابيع للتطبيق، علماً بأن بداية التوزيع كانت في ١٦/١٠/١٤٣١هـ، وكان ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث باتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

- ١ - قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة وهم المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة.
- ٢ - تولى الباحث من خلال تعليمات أداة الدراسة توضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوة منها، كما طمأن المستجيبين بأنَّ البيانات سُتعامل بسريةٍ تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أوضح لهم طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة.

حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً.

وقد فقد الباحث عدداً من أوراق الاستجابة على أداة الدراسة أثناء عملية التطبيق، كما تم استبعاد بعض الاستبيانات نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد لعدم الالكمال ، والعدد النهائي الذي تم الحصول عليه.

جدول رقم (١٣)

العدد الموزع والمفقود والمستبعد والنهايى الذى تم عليه عملية التحليل

نسبة %	العدد	مجتمع الدراسة
% ١٠٠	٢٢١	العدد الموزع
% ١٠,٤	٢٣	العدد المفقود
% ٦,٨	١٥	العدد المستبعد
% ٨٢,٨	١٨٣	العدد المتبقى

يتبيّن من الجدول رقم (١٣) أن الاستبيانات التي تم فقدانها بلغ (٢٣) بنسبة (% ١٠,٤)، أما عدد الاستبيانات المستبعدة بلغ (١٥) بنسبة (% ٦,٨)، وكان عدد الاستبيانات النهائي المتبقى الصالح للتحليل (١٨٣) بنسبة (% ٨٢,٨)، وهي تمثل مجتمع الدراسة.

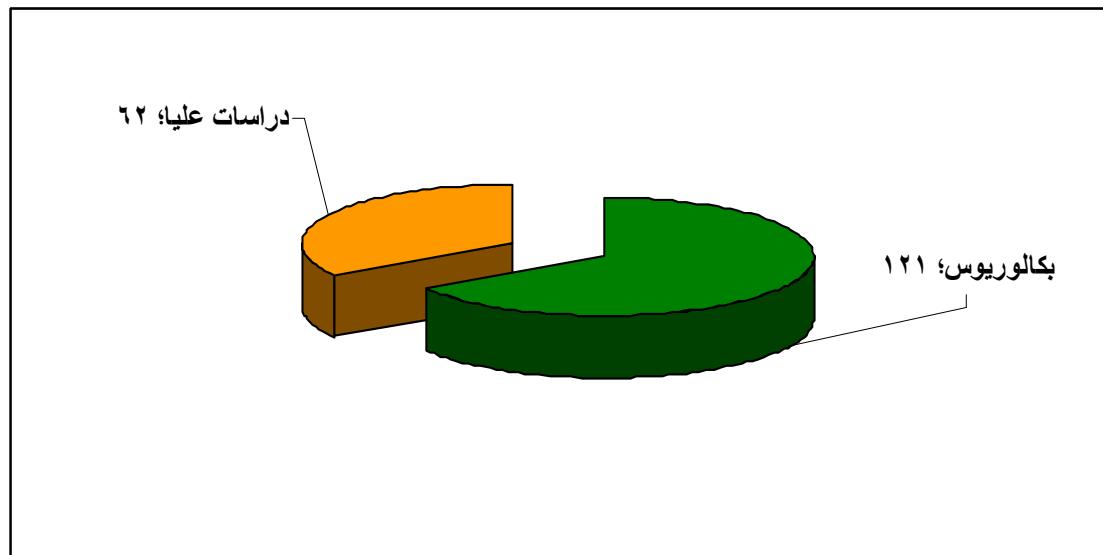
وفيما يلي وصف مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:

١- متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (١٤)

توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

نسبة	العدد	فئات المتغير
% 66,1	121	بكالوريوس
% 33,9	62	دراسات عليا
% 100	183	المجموع



شكل رقم (٩)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

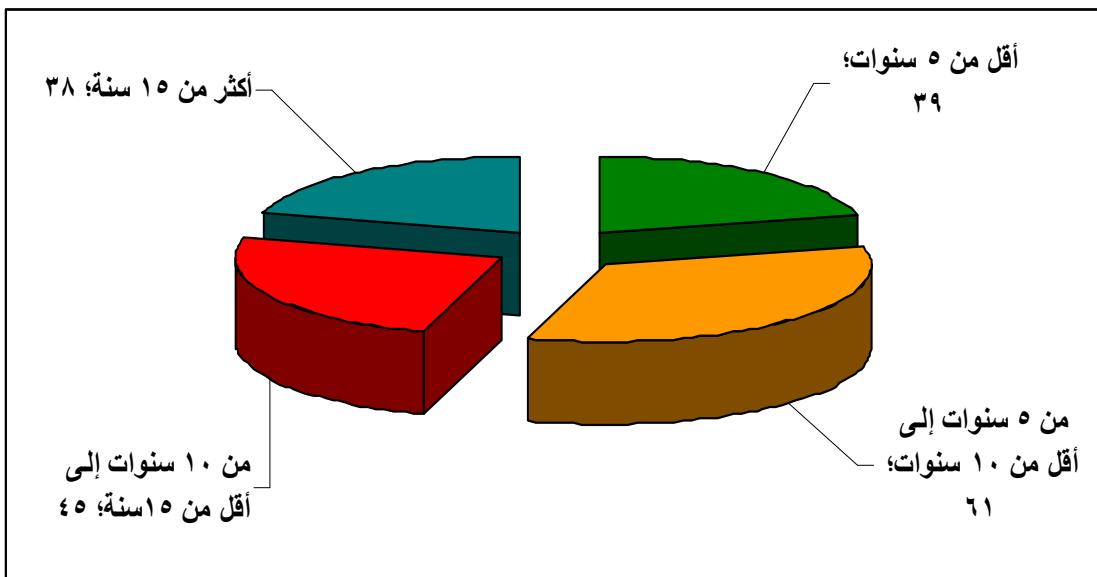
يتبيّن من الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (٩) أن عدد المشرفين التربويين الذين مؤهّلهم بكالوريوس من مجتمع الدراسة بلغ (١٢١) بنسبة (٦٦,١)، أما الذين مؤهّلهم دراسات عليا فكان عددهم (٦٢) بنسبة (٣٣,٩).

-٢ متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف:

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف

فئات المتغير	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	39	%21,3
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	61	%33,3
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	45	%24,6
١٥ سنة فأكثر	38	%20,8
المجموع	١٨٣	%100



شكل رقم (١٠)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف

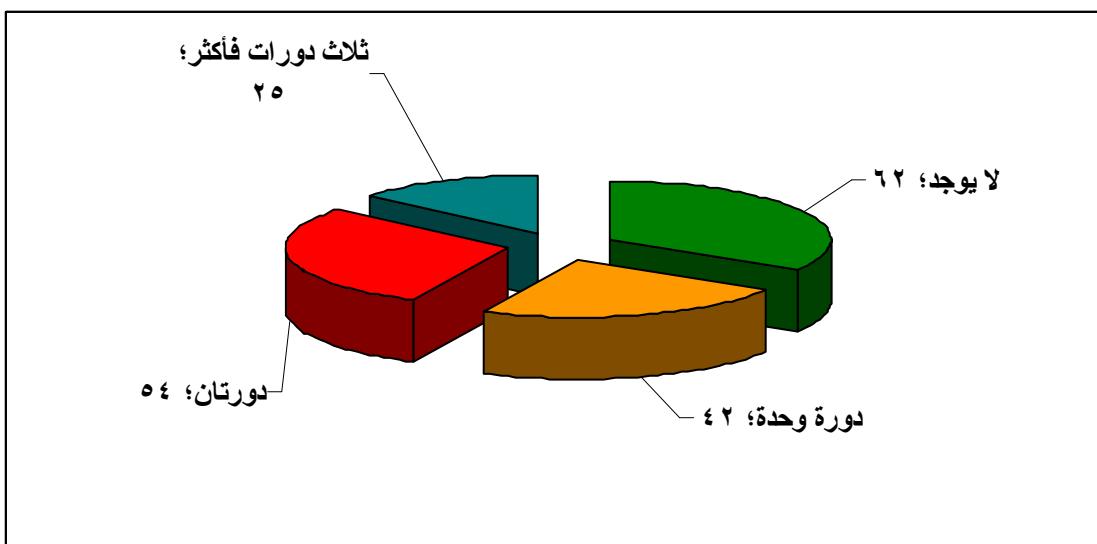
يتبيّن من الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (١٠) أن الذين عدد سنوات خبرتهم أقل من (٥) سنوات بلغ (٣٩) بنسبة (٢١،٣٪) في حين أن عدد الذين عدد سنوات خبرتهم من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات بلغ (٦١) بنسبة (٣٣،٣٪)، وكان عدد الذين سنوات خبرتهم من (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة بلغ (٤٥) بنسبة (٢٤،٦٪)، أما الذين عدد سنوات خبرتهم أكثر من (١٥) سنة بلغ (٣٨) بنسبة (٢٠،٨٪).

-٣- متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب الآلي:

جدول رقم (١٦)

توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب الآلي

النسبة	العدد	فئات المتغير
%٣٣,٨٨	62	لا يوجد
%٢٢,٩٥	42	دورة وحدة
%٢٩,٥١	54	دورتان
%١٣,٦٦	25	ثلاث دورات فأكثر
%١٠٠	١٨٣	المجموع



شكل رقم (١١)

توزيع إفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي

يتبيّن من الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١١) أن عدد المشرفين الذين لا توجد لديهم دورات في مجال الحاسب الآلي بلغ (٦٢) بنسبة (٣٣,٨٨٪) في حين أن عدد الذين لديهم دورة واحدة بلغ (٤٢) بنسبة (٢٢,٩٥٪)، وكان عدد الذين حصلوا على دورتين (٥٤) بنسبة (٢٩,٥١٪)، أما الذين لديهم ثلاثة دورات فأكثر بلغ عددهم (٢٥) بنسبة (١٣,٦٦٪).

ب. تحديد درجة القطع :

إن درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي د. ت ، ص ١٩٦).

حيث يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية حيث يتم من خلالها الحكم على نتائج المتوسطات، وتم تحديدها بناء على ما يلي:

أعلى درجة في الاستجابة - أدنى درجة في الاستجابة

٥ - ٤ = ١ ، ولحساب المدى بين الفترات يتم قسمة الناتج على أعلى استجابة

$5/4 = 1.25$ وهي تمثل المدى بين كل فترة والأخرى

جدول (١٧)

درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

المتوسط	م	التقدير
(٤,٢٠ - ٥)	١	درجة كبيرة جداً
(٣,٤٠ - ٤,١٩)	٢	درجة كبيرة
(٢,٦٠ - ٣,٣٩)	٣	درجة متوسطة
(١,٨٠ - ٢,٥٩)	٤	درجة ضعيفة
(١ - ١,٧٩)	٥	لا أعرف

واعتبر الباحث أن المتوسطات في الجدول رقم (١٧) ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للعبارة أو المحور أو الدرجة الكلية.

ج. طريقة تفريغ الاستجابات في أداة الدراسة:

تم تفريغ الاستجابات وفق معايير العبارات المعتمدة والمحكمة. وقد اتبّع الباحث الإجراءات التالية في عملية التفريغ:

- ١ - قام الباحث بتصنيف الاستبيانات حسب مكتب التربية والتعليم التابع له المشرف التربوي، وذلك لتنظيم عملية توزيع الاستبيانات وجمعها.
- ٢ - تم تفريغ البيانات المتحصلة على أداة الدراسة، والمتعلقة بكل مُتغيّر من مُتغيّرات الدراسة.
- ٣ - تمت عملية التفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، حيث أعطي لكل عبارة ما يناسبها من التدرج ، حيث أعطي للاستجابة وفق التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة ، متوسطة، ضعيفة، لا أعرف) درجة تقابلها (١،٢،٣،٤،٥).
- ٤ - تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS)

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت فيما يلي:

- استخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للعبارات في كل محور من محاور الدراسة.
- استخدام معامل الثبات الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة وكل محور من محاورها.
- الإحصاء الوصفي: وتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، وكذلك التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني، وأيضاً التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وكذلك التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.
- الإحصاء الاستدلالي: وتمثل في استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف، والدورات التدريبية في مجال الحاسوب الآلي.

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وأداة الدراسة من حيث بنائها وتقنيتها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد مجتمع الدراسة ، وتحديد المعالجات الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات مجتمع الدراسة. تناول في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد مجتمع الدراسة على أسئلتها، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي، وكذلك المرتبطة بدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي، وكذلك المتعلقة بمتطلبات تطبيقه والمعوقات التي تعترض تنفيذه في الأعمال الإشرافية من وجهة نظرهم.

١- إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم والتي جرى ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك

جدول (١٨)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة
بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة كبيرة جداً	0,730	4,34	يعتبر الإشراف الإلكتروني ضروري للمشرف التربوي والمعلم مواكبة التطورات التربوية الحديثة	٢	١
درجة كبيرة جداً	0,811	4,32	ينمي الإشراف الإلكتروني مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرف التربوي والمعلم .	٦	٢
درجة كبيرة	0,817	3,95	يحقق الإشراف الإلكتروني توجيه مشترك لدى المشرفين التربويين نحو التطلعات والرؤى المستقبلية للإشراف الإلكتروني .	٧	٣
درجة كبيرة	0,775	3,91	نمط إشرافي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة .	١	٤
درجة كبيرة	0,814	3,89	يتصرف الإشراف الإلكتروني بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين .	٣	٥
درجة كبيرة	0,936	3,86	يخفف الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي .	٨	٦
درجة كبيرة	0,884	3,81	يتتحقق عن طريق الإشراف الإلكتروني التقييم المستمر من قبل المشرف التربوي لدى حاجة المعلم للتدريب وتقديم ما هو أفضل .	٥	٧
درجة كبيرة	1,131	3,63	يعمل الإشراف الإلكتروني على تشجيع المعلمين على ابداء آرائهم ومقترناتهم التطويرية.	١١	٨
درجة كبيرة	0,900	3,61	يهتم الإشراف الإلكتروني بتحقيق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي .	١٠	٩
درجة كبيرة	1,109	3,49	يهدف الإشراف الإلكتروني إلى منع الأخطاء والسلبيات قبل وقوعها .	٩	١٠
درجة متوسطة	1,044	2,86	يتم عن طريق الإشراف الإلكتروني مشاركة المعلمين في وضع أهداف برامج التدريب .	٤	١١
درجة كبيرة	0,905	3,78	المتوسط العام		

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسطات عبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم تراوحت متوسطاتها بين (4,34-2,86) وفقاً لمقاييس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,78) وانحراف معياري (0,905)، ووفقاً للمحك فإن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه ما بين كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة.

وكانت العبارات التي جاءت بدرجة كبيرة جداً هما عبارتين وكانت على النحو التالي:

احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (4,34) وانحراف معياري (0,730) والتي كان نصها : "يعتبر الإشراف الإلكتروني ضروري للمشرف التربوي والمعلم لمواكبة التطورات التربوية الحديثة ". في حين احتلت المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي (4,32) وانحراف معياري (0,811) التي كان نصها: "ينمي الإشراف الإلكتروني مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرف التربوي والمعلم".

وهذا يؤكد على أن السبب في ذلك يعود إلى إدراك المشرفين التربويين لضرورة استخدام الإشراف الإلكتروني في العصر الحالي الذي أصبحت فيه تكنولوجيا التعليم ضرورة ملحة لتحسين العملية التربوية، كما أنهم على وعي بأن ممارسة الإشراف الإلكتروني ي العمل على تحسين مهاراتهم في استخدام التقنيات التعليمية ومتابعة كل ما هو جديد في الميدان التربوي.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (٢٠٠٦م)، وفوزية الدعيلج (١٤٢٦هـ) التي أشارت إلى أهمية استخدام الحاسوب الآلي والتقنيات التعليمية في العملية التربوية.

أمّا بالنسبة للعبارات التي حصلت على درجة كبيرة فقد بلغت ثمان عبارات تراوحت متوسطاتها بين (3,49 - 3,95) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الأرقام (١، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١) والتي نصها على التوالي: " يحقق الإشراف الإلكتروني توجه مشترك لدى المشرفين التربويين نحو التطلعات والرؤى المستقبلية للإشراف الإلكتروني" ، "نمط إشرافي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة" ، "يتتصف الإشراف الإلكتروني بالمرنة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين" . "يخفف الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي" ، "يتحقق عن طريق الإشراف الإلكتروني التقييم المستمر من قبل المشرف التربوي لدى حاجة المعلم للتدريب وتقديم ما هو أفضل" ، "يعمل الإشراف الإلكتروني على تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترناتهم التطويرية" ، "يهتم الإشراف الإلكتروني بتحقيق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي" ، "يهدف الإشراف الإلكتروني إلى منع الأخطاء والسلبيات قبل وقوعها" .

فهذا يعود إلى أن أغلب المشرفين التربويين يرون بأن الإشراف الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة بفعل إدخال التقنية إلى العملية التعليمية، كما أن الإشراف الإلكتروني يعمل على تطوير مهارات المشرفين التربويين في استخدام التقنيات الحديثة، وأن عدم امتلاك هذه المهارات يؤدي إلى أن يكون الإشراف التربوي قاصراً عن متابعة المستجدات المعاصرة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه إذا لم يتم تطبيقه فإنه لن يواكب عمليات الإشراف المستقبلية التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها.

فيما حصلت عبارة واحدة فقط على درجة متوسطة وهي العبارة رقم (٤) والتي نصها : " يتم عن طريق الإشراف الإلكتروني مشاركة المعلمين في وضع أهداف برامج التدريب " بمتوسط حسابي (2,86) وانحراف معياري (1,044).

وربما يعود السبب في ذلك إلى قصور في إدراك المشرفين التربويين في نظرتهم إلى الإشراف الإلكتروني بأنه عملية فردية ولم ينظروا إلى عمليات الإنجاز الجماعي التي يمكن أن يتم تطبيقها من خلاله، كما أنهم يرون أنه لن يتم من خلاله التغلب على

المعوقات والأخطاء في عملية الإشراف، بالإضافة إلى قناعتهم بأنهم هم من يستطيع وضع برامج التدريب وأن المعلمين لا دور لهم من عملية المشاركة في وضع أهداف برامج التدريب التي يتم تنفيذها، وهذا يعود إلى ضعف قناعة المشرفين بما يمكن أن يتحقق الإشراف الإلكتروني في جميع مجالات الإشراف التربوي.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ)، وفوزية الدعيج (٢٠٠٦م) والشافعي (١٤٢٧هـ) والحربي (١٤٢٨هـ) والنفيسة (١٤٢٨هـ)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م) و(Horn & Myrick & Robert, 2001)، و(Wang & Holthaus, 1998) التي أشارت إلى وجود إلمام بالتعامل مع التقنيات الحديثة والحاسب الآلي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الغامدي (١٤٢٨هـ)، والمنيع (١٤٢٩هـ)، وعمود الصائغ (١٤٢٩هـ)، والمذجحي (٢٠٠٠م)، والجهني (٢٠٠٧م) التي أشارت على ضعف الإمام بالحاسب الآلي وتقنيات التعليم.

٢- إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم والتي جرى ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة
بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي**

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة كبيرة	0,907	4,11	يسهم الإشراف الإلكتروني في رفع مستوى جودة أداء المشرفين التربويين .	١٥	١
درجة كبيرة	1,045	4,05	يساعد الإشراف الإلكتروني المشرف التربوي والمعلم على الإمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي .	١٨	٢
درجة كبيرة	0,870	4,04	يتيح الإشراف الإلكتروني استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي .	١٦	٣
درجة كبيرة	0,811	3,89	يشري الإشراف الإلكتروني العملية التعليمية والإشرافية و يجعلها تتسم بالنشاط والحيوية .	٢٠	٤
درجة كبيرة	0,944	3,86	يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين التربويين والمعلمين في فرق العمل .	١٧	٥
درجة كبيرة	0,945	3,83	يفيد الإشراف الإلكتروني في تعميم تجارب المعلمين ذوي الأداء المتميز .	١٤	٦
درجة كبيرة	0,891	3,77	يساعد المشرفين التربويين والمعلمين على التطوير المهني الذاتي في المعارف والمهارات والخبرات .	١٣	٧
درجة كبيرة	0,980	3,72	يساعد الإشراف الإلكتروني على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي .	١٩	٨
درجة كبيرة	1,110	3,67	يحقق الإشراف الإلكتروني تواصلاً بين المشرفين التربويين والمعلمين خارج العمل .	١٢	٩
درجة كبيرة	0,945	3,88	المتوسط العام		

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسطات عبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم نجد أنها تراوحت متوسطاتها بين (3,67-4,11) وفقاً لمقاييس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,88) وانحراف معياري (0,945)، ووفقاً للمحك فإن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع جميع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة، في حين لم تحصل أي عبارة على درجة متوسطة أو ضعيفة أو ضعيفة جداً.

وريما يعود السبب في ذلك إلى إدراك المشرفين التربويين لأهمية الإشراف الإلكتروني في تحقيق مستوى عال من الأداء وتفعيل عمل المشرف التربوي في جميع الأوقات من العام الدراسي نظراً للاستمرارية التي يمكن أن يحققها الإشراف الإلكتروني من خلال التواصل الدائم بين المشرف التربوي والمعلمين، بالإضافة إلى وعيهم بأن الإشراف الإلكتروني يفيد في تزويد المشرفين بالمستجدات التربوية في مجال العمل.

بالإضافة إلى أنه ريمما يعود السبب في ذلك إلى رؤية المشرفين التربويين بأن عملية تدريب المعلمين لا تحدث إلا من خلال الاتصال والتواصل المباشر بهم لتحقيق الفائدة الأكبر، وكذلك لا تتحقق عملية النمو المهني للمشرفين والمعلمين على الوجه المطلوب، بالإضافة إلى أن المشرفين والمعلمين لا يمكنهم التواصل خارج الدوام الرسمي نظراً لأن الدوام الرسمي يحكم البيئة التعليمية، وانشغال الطرفين بأمور حياتهم بعد الدوام الرسمي، ولن يتم التواصل خارج الدوام الرسمي إلا في حدود ضيقـة.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ)، وفوزية الدعيج (٢٠٠٦م)، والموري (١٤٢٧هـ)، والشافعي (١٤٢٧هـ)، والنفيسة (١٤٢٨هـ)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م)، والمنيع (١٤٢٩هـ)، وعهود الصائغ (١٤٢٩هـ)، و(Horn & Myrick & Robert, 2001)، و(Carolyn, et al, 2001)، و(Wang & Holthaus, 1998) التي أشارت إلى أن أهمية الإشراف الإلكتروني أو توظيف التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي كانت مهمة بدرجة كبيرة.

٣- إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والتي جرى ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال

الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة

الترتيب	العبارة في المقياس	العبارة	تقريب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	٢٧	إتمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسوب الآتي والإنترنت	إتمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسوب الآتي والإنترنت	٤,٢٦	٠,٨٢٩	درجة كبيرة جداً
٢	٢٢	إيجاد قاعدة بيانات متكاملة ومحدثة للمدارس والمعلمين	إيجاد قاعدة بيانات متكاملة ومحدثة للمدارس والمعلمين	٤,٢٥	٠,٨٧٢	درجة كبيرة جداً
٣	٣٠	توفير الإمكانيات التقنية والاتصالات السريعة في البيئة التعليمية .	توفير الإمكانيات التقنية والاتصالات السريعة في البيئة التعليمية .	٤,٢٤	٠,٩٥٣	درجة كبيرة جداً
٤	٢٣	توفر الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل بالإشراف الإلكتروني	توفر الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل بالإشراف الإلكتروني	٤,١٨	٠,٨٠٢	درجة كبيرة
٥	٢٤	توفر المعلومات الكافية حول الإشراف الإلكتروني لدى المشرف التربوي .	توفر المعلومات الكافية حول الإشراف الإلكتروني لدى المشرف التربوي .	٤,١٤	٠,٩١٥	درجة كبيرة
٦	٢٩	توفر برمجيات تحوي أعمال وخطط الإشراف التربوي .	توفر برمجيات تحوي أعمال وخطط الإشراف التربوي .	٤,٠٧	٠,٩٨٤	درجة كبيرة
٧	٢٥	التعرف على الاحتياجات المستقبلية للإشراف الإلكتروني	التعرف على الاحتياجات المستقبلية للإشراف الإلكتروني	٤,٠٤	٠,٧٧٦	درجة كبيرة
٨	٢٨	توفر أجهزة اتصال فعالة وذات جودة عالية ومضمونة من العبث .	توفر أجهزة اتصال فعالة وذات جودة عالية ومضمونة من العبث .	٤,٠٣	١,٠٢١	درجة كبيرة
٩	٢١	توفر التمويل الكافي لدى إدارات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني .	توفر التمويل الكافي لدى إدارات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني .	٣,٨٧	١,٢٠٥	درجة كبيرة
١٠	٢٦	عدد المشرفين التربويين الحالي كا في كما ونوعاً مقارنة بحجم العمل بنظام الإشراف الإلكتروني .	عدد المشرفين التربويين الحالي كا في كما ونوعاً مقارنة بحجم العمل بنظام الإشراف الإلكتروني .	٣,٢١	١,٠٩٠	درجة متوسطة
المتوسط العام						
٠,٩٤٥						
٤,٠٣						
درجة كبيرة						

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسطات عبارات متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة نجد أنها تراوحت متوسطاتها بين (3,21-4,26) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (4,03) وانحراف معياري (0,945)، ووفقاً للمحك فإن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه ما بين كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة.

وكانت العبارات التي جاءت بدرجة كبيرة جداً ثلاثة عبارات وهي على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٢٧)، والتي تنص على: "إمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسوب الآلي والإنترنت"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم (٢٢)، التي تنص على "إيجاد قاعدة بيانات متكاملة ومحدثة للمدارس والمعلمين"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣٠)، التي تنص على "توفير الإمكانيات التقنية والاتصالات السريعة في البيئة التعليمية".

وهذا يعود إلى وعي المشرفين التربويين بأن من المتطلبات الرئيسة لتفعيل العمل بالإشراف الإلكتروني ضرورة امتلاكهم مهارات التعامل مع الحاسوب الآلي والإنترنت، وكذلك لا بد من وجود قواعد البيانات عن المدارس والمعلمين، بالإضافة إلى وجود التجهيزات المناسبة التي تعمل على سرعة الاتصال بين المشرفين والمعلمين.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الغامدي (١٤٢٨هـ)، والنفيضة (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى ضرورة توفير العناصر الأساسية الالزامية من متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني وأهمها الكوادر المؤهلة للتعامل مع الحاسوب الآلي، والتقنيات التعليمية الحديثة التي توفر سرعة الاتصال.

أمّا بالنسبة للعبارات التي حصلت على درجة كبيرة فقد بلغت ست عبارات تراوحت متوسطاتها بين (4,18 - 3,87) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الارقام (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٢٨، ٢١)، والتي نصها على التوالي: "توفر الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل بالإشراف الإلكتروني" ، "توفر المعلومات الكافية حول الإشراف الإلكتروني لدى المشرف التربوي" ، "توفر برمجيات تحوي أعمال وخطط الإشراف التربوي" ، "التعرف على الاحتياجات المستقبلية للإشراف الإلكتروني" ، "توفر أجهزة اتصال فعالة ذات جودة عالية ومضمونة من العبث" ، "توفر التمويل الكافي لدى إدارات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني".

وريما يعود السبب في ذلك إلى وعي المشرفين التربويين بأن تطبيق الإشراف الإلكتروني يحتاج إلى إعداد الكوادر البشرية من المشرفين والمعلمين بحيث يكونوا قادرين على امتلاك المهارات التي يمكن من خلالها تنفيذ الإشراف الإلكتروني، وكذلك توفير التقنيات اللازمة للقيام بالمهام والأعمال الإشرافية، وهذا يحتاج إلى توفير أجهزة لأطراف الاتصال الإلكتروني، كما أنه لا بد أن تتوافر في المدارس التي يتم الإشراف عليها قاعدة بيانات شاملة وواضحة مفعولة باستمرار لإمكانية رجوع المشرف التربوي إليها في أي وقت، ومعرفة بيانات المدرسة والمعلمين للقيام بمهام الإشراف.

فيما حصلت عبارة واحدة فقط على درجة متوسطة وهي العبارة رقم (٢٦) والتي نصها : " عدد المشرفين التربويين الحالي كايف كماً ونوعاً مقارنة بحجم العمل بنظام الإشراف الإلكتروني ".

ومن المؤكد أن الإشراف الإلكتروني يحتاج أيضاً إلى وجود أجهزة اتصال فعالة ذات سرعة مناسبة لعملية الاتصال التي تحدث من خلال الإشراف الإلكتروني بالإضافة إلى وجود كوادر بشرية مؤهلة وتمويل كاف وتحصيص ميزانية من قبل إدارة التربية والتعليم للقيام بعملية التمويل بشكل مناسب لتطبيق الإشراف الإلكتروني وتنفيذه بصورة تعمل على تحقيق جميع فوائد الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة صالحة سفر (Horn & Myrick & Robert, 2001) و(المنيع ٢٠٠٨م)، والتي أشارت إلى توفر الحد المقبول من متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ) وفوزية الدعيلج (٢٠٠٦م) الشافعي (١٤٢٧هـ) الحربي (١٤٢٨هـ) عهود الصائغ (١٤٢٩هـ)، وأل محيى (٢٠٠٢م) والعلواني (٢٠٠٥م) والجهني (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى انخفاض وضعف توفر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

٤- إجابة السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: ما المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات التي تمثل المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، والتي جرى ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدائل ذات الأرقام (٢٣، ٢٤، ٢٥) توضح ذلك.

أ) المعوقات الإدارية:

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الإدارية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة كبيرة جداً	0,874	4,24	عدم تحفيز المشرفين التربويين مادياً ومعنوياً وتشجيعهم على استخدام نمط الإشراف الإلكتروني .	٣٨	١
درجة كبيرة	0,962	4,11	الإجراءات الروتينية المعققة للتحول نحو الإشراف الإلكتروني	٣٣	٢
درجة كبيرة	1,003	4,08	الانتقال إلى الإشراف الإلكتروني قبل حل المشاكل القائمة في الواقع الحالي .	٣٦	٣
درجة كبيرة	0,847	4,05	نقص برامج التدريب والتأهيل للمشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني .	٣٩	٤
درجة كبيرة	0,945	4,04	عدم وجود دورات مستمرة للمشرفين التربويين حول الإشراف الإلكتروني .	٤١	٥
درجة كبيرة	0,972	3,98	غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح الالزمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني	٣٤	٦
درجة كبيرة	0,906	3,95	غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني	٣٢	٧
درجة كبيرة	0,878	3,94	الانتقال دفعة واحدة من النمط التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني دون اعتماد مبدأ التدرج وفق خطط مدرستة.	٣٧	٨
درجة كبيرة	0,892	3,87	المركزية الشديدة في إدارة التربية والتعليم .	٣١	٩
درجة كبيرة	0,813	3,84	عدم تهيئه المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني .	٤٠	١٠
درجة كبيرة	0,878	3,81	ضعف الوعي العام بأهمية وفوائد تطبيق الإشراف الإلكتروني	٣٥	١١
درجة كبيرة	0,906	3,99	المتوسط العام		

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسطات عبارات المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة قد تراوحت متوسطاتها بين (3,81-4,24) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,99)، وانحراف معياري (0,906)، ووفقاً للمحك فإن درجة المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه، في حين لم تحصل المعوقات الإدارية على درجة متوسطة أو ضعيفة أو ضعيفة جداً.

وكانت المعوقات الإدارية التي جاءت بدرجة كبيرة جداً معاً واحداً وهو المعوق رقم (٣٨)، والذي نص على: "عدم تحفيز المشرفين التربويين مادياً ومعنوياً وتشجيعهم على استخدام نمط الإشراف الإلكتروني".

وريما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود نظام للحوافز يدعم ويشجع المشرفين الذين يستخدمون الإشراف الإلكتروني عن غيرهم من المشرفين الذين لا يستخدمونه، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق وضع مكافأة شهرية للمشرفين الذين يطبقون الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصل إليها النفيضة (١٤٢٨هـ) وصالحة سفر (٢٠٠٨م) والمذجحي (٢٠٠٩م)، التي أشارت إلى أبرز المعوقات الإدارية تتمثل في عدم التشجيع على استخدام التقنية.

أما المعوقات الإدارية التي جاءت بدرجة كبيرة فكانت عشر معوقات تراوحت متوسطاتها بين (4,11 - 3,81) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الأرقام (٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٣٤، ٣٧، ٣٢، ٣٤، ٣١، ٣٥، ٤٠)، والتي نصها على التوالي: "الإجراءات الروتينية المعيقة للتحول نحو الإشراف الإلكتروني"، "الانتقال إلى الإشراف الإلكتروني قبل حل المشاكل القائمة في الواقع

الحالي"، "نقص برامج التدريب والتأهيل للمشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني"، "عدم وجود دورات مستمرة للمشرفين التربويين حول الإشراف الإلكتروني"، "غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح اللازمـة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني"، "غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني"، "الانتقال دفعـة واحدة من النمط التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني دون اعتمـاد مبدأ التدرج وفق خطـط مدروسة"، "المركـزية الشـديدة في إدارة التربية والـتعليم"، "عدم تـهيـة المناخ العام في مـكاتب التربية والـتعليم والمـدارس ليـتلاـعـم مع الإـشراف الـإلكـتروـني"، "ضعف الـوعـي العام بأـهمـيـة وـفوـائـد تـطـبـيق الإـشراف الـإلكـتروـني".

وريـما يـعود السـبـب في ذـلـك إـلى أن ضـعـف الـحوـافـز التـشـجـيعـية للمـشـرفـين التـربـويـين من جـانـب إـداـرـة التـربـيـة والـعلـيـم تـقلـل من عـمـلـيـة تـفعـيل الإـشرـاف الـإـلكـتروـني، كـمـا أـنـهـنـاك إـجـراءـات روـتـينـية تـعـمل على إـيجـاد خـلـل في تـطـبـيقـاته، بـالـإـضـافـة إـلى قـنـاعـة المشـرفـين التـربـويـين بـأنـ الإـشرـاف الـإـلكـتروـني قد لاـ يـعـمل على حلـ المشـكـلات القـائـمة في الواقع نـظـراً لأنـ الكـثـير منـ المشـكـلات تـتـطلـب الـزيـارـة الفـعـلـية للمـدرـسـة.

وتـتفـق هـذـه النـتـائـج نـسـبـيـاً معـ النـتـائـج التي توـصلـت إـلـيـها درـاسـة الفـضـيل (١٤٢٦هـ) وـفـوزـيـة الدـعـيلـج (٢٠٠٦مـ) وـالـشـافـعي (١٤٢٧هـ) وـالـغـامـدـي (١٤٢٨هـ) وـالـنـفـيـسـة (١٤٢٨هـ) وـصـالـحة سـفـر (٢٠٠٨مـ) وـالـمنـيـع (١٤٢٩هـ) وـالـمـذـجـحـي (٢٠٠٠مـ)، وـالـعـلـوـانـي (٢٠٠٥مـ)، وـعـهـود الصـائـغ (١٤٢٩هـ)، وـ(Rogers & Coles, 2000) التي أـشـارت إـلى اـرـفـاعـ مـسـتـوـيـ المـعـوقـاتـ التي تحـول دونـ تـطـبـيقـ الإـشرـاف الـإـلكـتروـني بشـكـلـ عامـ.

ب) المعوقات التقنية والفنية:

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة كبيرة جداً	0,670	4,53	بطء شبكة الانترنت وصعوبة التنقل فيها .	٤٥	١
درجة كبيرة جداً	0,732	4,52	ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني .	٤٢	٢
درجة كبيرة	0,979	4,06	بطء إصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي	٤٩	٣
درجة كبيرة	0,918	4,05	ارتفاع معدلات التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مساحتها .	٤٣	٤
درجة كبيرة	0,942	4,04	عدم توفر قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة .	٤٦	٥
درجة كبيرة	0,895	3,97	عدم وجود خطط يتم بمقتضها شراء الأجهزة والبرامج	٤٤	٦
درجة كبيرة	0,950	3,90	غياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لراحل تطبيق الإشراف الإلكتروني .	٥٤	٧
درجة كبيرة	0,984	3,81	عدم الاعتماد على مواصفات قياسية وموحدة لتبادل البيانات والمعلومات بين المشرفين التربويين والعلميين .	٤٧	٨
درجة كبيرة	1,036	3,62	انعدام الثقة في حماية وسرية أمن المعلومات .	٥٣	٩
درجة كبيرة	0,990	3,59	شراء أجهزة وبرمجيات غير قابلة للتطوير ومن شركات غير داعمة فنياً لها بعد مرحلة البيع .	٥٠	١٠
درجة كبيرة	1,140	3,58	صعوبة تعریف الأنظمة والبرامج الأجنبية .	٥١	١١
درجة كبيرة	0,941	3,55	عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في مكاتب التربية والتعليم للاستخدامات المختلفة	٤٨	١٢
درجة كبيرة	0,976	3,54	عدم وجود متابعة وتطوير للتطبيقات البرمجية	٥٢	١٣
درجة كبيرة	0,935	3,90	المتوسط العام		

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسطات عبارات المعيقات التقنية والفنية من المعيقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تراوحت متوسطاتها بين (4,53-3,54) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,90)، وانحراف معياري (0,935) ووفقاً للمحك فإن درجة المعيقات التقنية والفنية من المعيقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه، في حين لم تحصل المعيقات التقنية والفنية على درجة متوسطة أو ضعيفة أو ضعيفة جداً.

وكانت المعيقات التقنية والفنية التي جاءت بدرجة كبيرة جداً معوقين وهما المعوق رقم (٤٥) والذي نص على: "بطء شبكة الانترنت وصعوبة التنقل فيها"، واحتل المرتبة الثانية المعوق رقم (٤٢) الذي نص على "ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني".

وريما يعود السبب في ذلك إلى أنه لا تتوافر شبكة اتصال سريعة نظراً لارتفاع تكلفة الاشتراك بمزودي خدمة الانترنت، كما أن مكاتب التربية والتعليم لا تتوفر فيها البنية التحتية الأساسية لشبكة الاتصال بالانترنت، مما يجعل هناك صعوبة في تحقيق التواصل السريع مع المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة صالحة سفر (٢٠٠٨م) والنفيسة (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن من أبرز المعيقات التقنية تتمثل في ضعف البنية التحتية وبطء الاتصال بالانترنت.

أما المعيقات التقنية والفنية التي جاءت بدرجة كبيرة فكانت أحد عشر معوقاً تراوحت متوسطاتها بين (4,06 - 3,54) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الارقام (٤٩، ٤٣، ٤٦، ٤٤، ٥٤، ٤٧، ٥٣، ٥٠)،

"٥٢، ٤٨)، والتي نصها على التوالي: "بطء إصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي" ، "ارتفاع معدلات التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسائرتها" ، "عدم توفر قواعد بيانات دقيقة ومتکاملة" ، "عدم وجود خطط يتم بمقتضاها شراء الأجهزة والبرامج" ، "غياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لمراحل تطبيق الإشراف الإلكتروني" ، "عدم الاعتماد على مواصفات قياسية وموحدة لتبادل البيانات والمعلومات بين المشرفين التربويين والمعلمين" ، "انعدام الثقة في حماية وسرية أمن المعلومات" ، "شراء أجهزة وبرمجيات غير قابلة للتطوير ومن شركات غير داعمة فنياً لها بعد مرحلة البيع" ، "صعوبة تعريب الأنظمة والبرامج الأجنبية" ، "عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في مكاتب التربية والتعليم للاستخدامات المختلفة" ، "عدم وجود متابعة وتطوير للتطبيقات البرمجية" .

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أجهزة الحاسب الآلي الموجودة في مكاتب التربية والتعليم غير حديثة بالقدر الذي يسمح بأن تكون شبكة الانترنت سريعة وفعالة، كما أن التكلفة المالية للبنية التحتية مكلفة جداً، وبالتالي تحتاج لميزانية خاصة، كما أن كثرة أعطال الحاسب الآلي وضعف الدعم الفني يقف عائقاً أمام تطبيق الإشراف الإلكتروني.

إلا أنه بالرغم من ذلك فقد بدأت تتوافر شيئاً فشيئاً البرامج العربية التي ساعدت المشرفين التربويين على أداء أعمالهم ، كما قامت الوزارة بتوفير أجهزة حديثة للبدء بتطبيق الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ) وفوزية الدعيج (٢٠٠٦م) والشافعي (١٤٢٧هـ) والغامدي (١٤٢٨هـ) والمنيع (١٤٢٩هـ) والمذجحي (٢٠٠٥م)، والعلواني (٢٠٠٥م)، وعهد الصائغ (١٤٢٩هـ)، و(Rogers & Coles, 2000) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل عام.

ج) المعوقات البشرية:

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات البشرية من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.	٤,٠٧	٠,٨٧٧	درجة كبيرة	
٢	النقص الواضح في عدد المشرفين التربويين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي	٣,٩٩	١,٠٠٥	درجة كبيرة	
٣	ضعف مستوى المشرفين التربويين في اللغة الانجليزية .	٣,٨٩	١,٠٦٥	درجة كبيرة	
٤	خوف المشرفين التربويين من زيادة المهام والأعباء الوظيفية عند تطبيق الإشراف الإلكتروني.	٣,٧٣	١,٠٧٥	درجة كبيرة	
٥	مقاومة المشرفين التربويين للتغيير	٣,٦٠	١,٠٦٩	درجة كبيرة	
٦	عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الإلكتروني.	٣,٥٤	٠,٩٤٢	درجة كبيرة	
٧	البطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لطلاب التغيير والتجديـد نحو الإشراف الإلكتروني .	٣,٥٠	١,٠٢٦	درجة كبيرة	
٨	انخفاض ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وبقدراتهم الشخصية على استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني.	٣,٢٦	١,٠٤٠	درجة متوسطة	
٩	عدم المعرفة الكافية من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسـب الآلي والإنترنت .	٣,٢١	١,١٠٥	درجة متوسطة	
١٠	خوف المشرفين التربويين من فقدان مراكزهم الوظيفية .	٢,٩١	١,٠٣٤	درجة متوسطة	
١١	خوف المشرفين التربويين من تعرضـهم لمخاطر صحـية عند استخدام الأجهـزة الإلكتروـنية .	٢,٨٥	١,٠٤٦	درجة متوسطة	
المتوسط العام					
١,٠٢٦					

يتبيّن من الجدول السابق أن متوسّطات عبارات المعوقات البشريّة من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة نجد أنها تراوحت متوسّطاتها بين (4,07-2,85) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,50)، وانحراف معياري (1,026) ووفقاً للمحك فإن درجة المعوقات البشريّة من المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور وفق المحك الذي تم وضعه ما بين كبيرة ومتوسطة، في حين لم تحصل المعوقات البشرية على درجة ضعيفة وضعيفة جداً.

وكانت المعوقات البشرية التي جاءت بدرجة كبيرة سبع معوقات تراوحت متوسّطاتها بين (4,07 - 3,50) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الأرقام (55، 60، 56، 61، 62، 64، 65)، والتي نصها على التوالي: احتل المرتبة الأولى المعوق رقم (55)، والذي نص على: "نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني"، واحتل المرتبة الثانية المعوق رقم (62)، الذي نص على "النقص الواضح في عدد المشرفين التربويين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي"، واحتل المرتبة الثالثة المعوق رقم (64)، الذي نص على "ضعف مستوى المشرفين التربويين في اللغة الانجليزية"، واحتل المرتبة الرابعة المعوق رقم (61)، الذي نص على "خوف المشرفين التربويين من زيادة المهام والأعباء الوظيفية عند تطبيق الإشراف الإلكتروني"، واحتل المرتبة الخامسة المعوق رقم (56)، الذي نص على "مقاومة المشرفين التربويين للتغيير"، واحتل المرتبة السادسة المعوق رقم (60)، الذي نص على "عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الإلكتروني"، واحتل المرتبة السابعة المعوق رقم (65)، الذي نص على "البطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لطلاب التغيير والتجديـد نحو الإشراف الإلكتروني".

وريما يعود السبب في ذلك إلى وجود نقص في عدد الكوادر البشرية المؤهلة من المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني من حيث القدرة على بناء البرامج الإشرافية الإلكترونية، وكذلك الإحاطة بمستلزمات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي، بالإضافة إلى ضعف في امتلاك مهارات اللغة الإنجليزية التي لا بد من توافرها ليتم التعامل مع أنظمة الحاسب الآلي.

أما المعوقات البشرية التي جاءت بدرجة متوسطة فقد كانت أربع معوقات تراوحت متوسطاتها بين (2,85 - 3,26) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده في الدراسة الميدانية، وهي العبارات ذات الأرقام (٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣)، والتي نصها على التوالي: احتل المرتبة الثامنة المعوق رقم (٥٧) والذي نص على "انخفاض ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وبقدراتهم الشخصية على استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني"، واحتل المرتبة التاسعة المعوق رقم (٥٩)، والذي نص على "عدم المعرفة الكافية من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الآلي والانترنت"، واحتل المرتبة العاشرة المعوق رقم (٥٨)، والذي نص على "خوف المشرفين التربويين من فقدان مراكزهم الوظيفية"، واحتل المرتبة الحادية عشر المعوق رقم (٦٣)، والذي نص على "خوف المشرفين التربويين من تعرضهم لمخاطر صحية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية".

وريما يعود السبب في انخفاض مستوى هذه العبارات إلى قصور في معرفة المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الآلي وأوامره، وقلة الخوف من التغيير الذي يصاحب أي أسلوب إشرافي جديد، كما أنهم يدركون عوامل الأمان في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وعدم التعرض لأخطارها.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (١٤٢٦هـ) وفوزية الدعياج (٢٠٠٦م) والشافعي (١٤٢٧هـ) والغامدي (١٤٢٨هـ) والنفيسة (١٤٢٨هـ) وصالحة سفر (٢٠٠٨م) والمنيع (١٤٢٩هـ) والمذجحي (٢٠٠٠م)، والعلواني (٢٠٠٥م)، وعهد الصائغ (١٤٢٩هـ)، و(Rogers & Coles, 2000) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإشراف الآلي بشكل عام.

٥- إجابة السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متواضطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. المؤهل العلمي:

جدول (٢٤)

نتائج اختبار (t) للفرق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
* 0,014	2,478	١٨١	0,750	0,59116	3,647	بكالوريوس
			0,04997	0,54962	3,861	دراسات عليا

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$)

يُظهر الجدول رقم (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2,478)، وكانت الفروق تمثل لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا على الذين غير مؤهل لهم

بكالوريوس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم دراسات عليا (3,861)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم بكالوريوس (3,647).

تفردت الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

بـ. عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية:

جدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغيير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	المجموع الكلّي	داخل المجموعات	بين المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	المجموع الكلّي	59,520	57,192	2,328	0,320	0,067
	داخل المجموعات	59,360	179	0,160	0,053	0,922
	بين المجموعات	182	3	0,161	2,429	
الدورات التدريبية	المجموع الكلّي	59,520	59,360	0,160	0,332	0,922
	داخل المجموعات	179	182	0,161	0,053	
	بين المجموعات	3	3	2,429	0,320	

يتبيّن من الجدول رقم (٢٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغيير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,429).

كما يتبيّن من الجدول (٢٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغيير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,161). تفردت الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

٦- إجابة السؤال السادس:

نص السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متواضطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبارات (T-Test) لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. المؤهل العلمي:

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (t) للفرق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠,١٢٠	١,٥٦١	١٨١	٠,٠٩٢١	١,٠١٤٠	٣,٧٠٢	بكالوريوس
			٠,١٢١٤	٠,٩٥٦١	٣,٤٦٠	دراسات عليا

يُظهر الجدول رقم (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١,٥٦١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهل لهم دراسات عليا (٣,٧٠٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهل لهم بكالوريوس (٣,٤٦٠).

تفردت الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

ب. عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية:

جدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0,213	1,513	1,497	3	4,490	بين المجموعات	عدد سنوات الخبرة
		0,989	179	177,073	داخل المجموعات	
			182	181,563	المجموع الكلي	
* 0,002	5,099	4,765	3	14,294	بين المجموعات	الدورات التدريبية
		0,934	179	167,270	داخل المجموعات	
			182	181,563	المجموع الكلي	

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتبيّن من الجدول رقم (٢٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,513).

تفردت الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

بينما يتبيّن من الجدول (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5,099).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح أي مستوى من المستويات الأربع، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (٢٨)

نتائج المقارنات البعدية لاستجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	المتوسط	لا يوجد دورات	دورة واحدة	دورantan	ثلاث دورات فأكثر	ثلاث فاڪثر
لا يوجد دورات	3,17	—	—	—	—	—
دورة واحدة	3,26	—	—	—	—	—
دورantan	3,62	* ٠,٤٥٠	* ٠,٣٦٠	—	—	—
ثلاث دورات فأكثر	4,06	* ٠,٨٩٠	* ٠,٨٠٠	—	—	—

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، لصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات فأكثر والذين حصلوا على دورantan على الذين حصلوا على دورة واحدة والذين لم يحصلوا على أي تدريب.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لصالح الذين حصلوا على دورة واحدة والذين لم يحصلوا على أي تدريب.

تفرد الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

٧- إجابة السؤال السابع:

نص السؤال السابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبار T-Test (متغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA) لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. المؤهل العلمي:

جدول (٢٩)

نتائج اختبار (t) للفرق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠,١١٥	١,٥٨٢	١٨١	٠,٠٥٥٤٧	٠,٦١٠١٨	٣,٦١٢	بكالوريوس
			٠,٠٨٠٨٣	٠,٦٣٦٤٤	٣,٧٦٥	دراسات عليا

يُظهر الجدول رقم (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة ت

المحسوبة (1,582)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم دراسات عليا (3,765) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم بكالوريوس (3,612).

تفردت الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا التغير بالتحليل.

ب. عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية:

جدول (٣٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0,726	0,438	0,171	3	0,513	بين المجموعات	عدد سنوات الخبرة
		0,390	179	69,833	داخل المجموعات	
			182	70,346	المجموع الكلي	
* 0,038	2,872	1,077	3	3,231	بين المجموعات	الدورات التدريبية
		0,375	179	67,115	داخل المجموعات	
			182	70,346	المجموع الكلي	

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يتبيّن من الجدول رقم (٣٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,438).

وتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة آل محيـا (٢٠٠٢م) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لعدد سنوات الخبرة.

بينما يتبيّن من الجدول رقم (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق

الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير الدورات التدريبية, حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,872).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متطلبات استجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير الدورات التدريبية, ولصالح أي مستوى من المستويات الأربع, تم إجراء المقارنات البعدية, حيث **استُخْلِمَ اختبار شيفي (scheffe)** للمقارنات البعدية, كما هو مُبيَّن في الجدول التالي.

جدول (٣١)

نتائج المقارنات البعدية لاستجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير الدورات التدريبية

ثلاث فاكس	دورتان	دورة واحدة	دورة واحدة	لا يوجد دورات	المتوسط	الدورات التدريبية
-	-	-	-	-	3,42	لا يوجد دورات
-	-	-	-	-	3,51	دورة واحدة
-	-	* ٠,٢١٠	* ٠,٣٠٠	-	3,72	دورتان
-	-	* ٠,٣٧٠	* ٠,٤٦٠	-	3,88	ثلاث دورات فاكس

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتغير الدورات التدريبية, يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$), لصالح الذين حصلوا على ثلاثة دورات فاكس والذين حصلوا على دورتان على الذين حصلوا على دورة واحدة والذين لم يحصلوا على أي تدريب.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متطلبات استجابات مجتمع الدراسة لصالح الذين حصلوا على دورة واحدة والذين لم يحصلوا على أي تدريب.

تفرد الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

٨- إجابة السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متواضطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، تم استخدام اختبارات (T-Test) لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

أ. المؤهل العلمي:

جدول (٣٢)

نتائج اختبار (t) للفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0,205	1,272	١٨١	0,08056	0,63436	3,733	بكالوريوس
			0,04721	0,51932	3,844	دراسات عليا

يُظهر الجدول رقم (٣٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (1,272)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهل لهم دراسات عليا (3,844)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهل لهم بكالوريوس (3,733).

تفرد الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

بـ. عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية:

جدول (٣٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

والدورات التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0,362	1,072	0,338	3	1,013	بين المجموعات	عدد سنوات الخبرة
		0,315	179	56,406	داخل المجموعات	
			182	57,420	المجموع الكلي	
0,484	0,820	0,260	3	0,779	بين المجموعات	الدورات التدريبية
		0,316	179	56,641	داخل المجموعات	
			182	57,420	المجموع الكلي	

يتبيّن من الجدول رقم (٣٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,072).

تفرد الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

كما يتبيّن من الجدول رقم (٣٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,820).

تفرد الدراسة بهذه النتيجة حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترنات

أولاً : ملخص نتائج الدراسة

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترنات والدراسات المستقبلية

تمهيد:

تناول هذا الفصل عرضاً لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات وهي على النحو التالي :

أولاً : ملخص نتائج الدراسة:

يعرض الباحث فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم قد تراوحت ما بين (2,34-4,86) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,78)، ووفقاً للمحك فإن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة.

- ٢ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم قد تراوحت ما بين (3,67-4,11) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,88)، ووفقاً للمحك فإن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة.

- ٣ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة قد

تراوحت ما بين (3,21-4,26) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (4,03)، ووفقاً للمحك فإن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة.

-٤ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات المعوقات الإدارية التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة قد تراوحت ما بين (3,81-4,24) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,99)، ووفقاً للمحك فإن درجة المعوقات الإدارية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.

-٥ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات المعوقات التقنية والفنية التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة قد تراوحت ما بين (3,54-4,53) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,90)، ووفقاً للمحك فإن درجة المعوقات التقنية والفنية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.

-٦ أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات المعوقات البشرية التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة قد تراوحت ما بين (2,85-4,07) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3,50)، ووفقاً للمحك فإن درجة المعوقات البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ

الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.

- ٧ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$), بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لغير المؤهل العلمي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. ومتغير الدورات التدريبية.
- ٨ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$), بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
- ٩ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$), بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لغير المؤهل العلمي. ومتغير عدد سنوات الخبرة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
- ١٠ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$), بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة تبعاً لغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير الدورات التدريبية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم إيراد عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، وهي كالتالي:

- ١- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسب الآلي والإنترنت من أجل امتلاك المقومات والمهارات الأساسية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية :

أ. عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب المشرفين التربويين على كيفية التعامل مع برنامج الإشراف الإلكتروني بكل احترافية.

ب. إعداد دليل إجرائي من قبل إدارة الإشراف التربوي يشتمل على جميع استخدامات الحاسب الآلي والإنترنت في مجال الإشراف الإلكتروني وتوزيعه على المشرفين التربويين.

ج. تدريب المشرفين التربويين على كيفية توظيف الانترنت في العملية الإشرافية.

د. تطبيق نظام الزيارات المتبادلة بين المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم ، للاستفادة من خبرات المتميزين منهم في تطبيق الإشراف الإلكتروني .

- ٢- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في تطبيق الإشراف الإلكتروني . ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية :

أ. الإشادة بأعمالهم وإنجازاتهم ومكافأتهم مادياً .

ب. إتاحة الفرصة لهم للترشح للمناصب القيادية .

ج. إعطاءهم الأولوية في إكمال دراساتهم العليا .

- ٣- توفير البنية التحتية الملائمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في التعليم العام.

ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية :

أ. توفير الحاسبات الآلية الحديثة وشبكات الاتصال والبرامج الحاسوبية التي تساهم في تفعيل الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدن القرى والهجر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية بأسرع وقت ممكن .

ب. التعاقد مع شركة الاتصالات السعودية أو الشركات الخاصة المعتمدة لتزويد إدارة الإشراف التربوي ومكاتب التربية والتعليم والمدارس بالانترنت عالي السرعة .

ج. تأهيل عدد من المشرفين التربويين في مجال صيانة المواقع الإلكترونية لتوفير الدعم الفني اللازم .

-٤- ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية ، والتقنية الفنية ، والبشرية) التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية. ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية:

أ. أن يكون من شروط الترشيح للإشراف التربوي الحصول على دورات تدريبية في مجال استخدام الحاسوب الآلي وتقنية المعلومات .

ب. إلحاق المشرفين التربويين بدورات تدريبية في اللغة الإنجليزية لتخفيض عقبات ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى بعض المشرفين التربويين وبالتالي التعامل مع الشبكة العنكبوتية بكل يسر وسهولة .

ج. إعادة صياغة البنى التحتية عند إنشاء المدارس لتكون أكثر قابلية لتطبيق الإشراف الإلكتروني وقابلة لاستيعاب ومسايرة التطور التقني المستقبلي .

د. أن تقوم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة باستقطاب الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وإدارة الشبكات من الميدان التربوي لتوفير الدعم الفني اللازم لتطبيق الإشراف الإلكتروني .

هـ. توفير أفضل برامج الحماية الإلكترونية لحماية بيانات المدارس .

و. طبع أدلة توضيحية وكتيبات إرشادية لتوضيح مراحل تطبيق الإشراف الإلكتروني .

ثالثاً: المقترنات والدراسات المستقبلية:

لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعياً إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة فإنَّ الباحث يقترح ما يلي:

١- توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم في الجامعات السعودية، لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول واقع الاستفادة من التقنيات التعليمية في العملية الإشرافية في المؤسسات التربوية بالمملكة العربية السعودية.

٢- تصميم برامج في الإشراف الإلكتروني بعناية، والتغلب على المشكلات أو الخلل الذي قد يظهر في تطبيقاتها، والثبت من درجة صلاحيتها، وأن تأخذ صفة الاستمرارية بشكل يتواكب مع التطور القائم في التقنية الحديثة.

٣- فتح قسم أو مسار لتدريس تكنولوجيا التعليم بكليات إعداد المعلمين أسوةً بمسار الرياضيات ومسار العلوم، وجلب الأساتذة المتخصصين لتدريس هذا التخصص وإعداد البرامج الخاصة بذلك.

٤- تطبيق أداة الدراسة الحالية على المشرفين التربويين في مناطق ومحافظات أخرى من المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولاًً : المراجع العربية :

- الإٰدراة العامة للاٰشراف التربوي (١٤١٩هـ) : " دليل العمل في الاٰشراف التربوي " ، وزارة المعارف ، الرياض .
- الإٰدراة العامة للاٰشراف التربوي (١٤٢٥هـ) : " ملامح اشرافية " وزارة التربية والتعليم ، وكالة الوزارة للتعليم ، الرياض .
- الإٰدراة العامة للتوجيه التربوي والتدريب (١٤٠٨هـ) : " دليل الموجه التربوي " ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية .
- الإٰدراة العامة للتدريب والإٰبتعاث (١٤٢٣هـ) : دليل التدريب التربوي والإٰبتعاث ، جدة، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.
- الأٰسدي ، سعيد جاسم ، إبراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٣م) الاٰشراف التربوي ، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الإٰصدار الأول ، عمان ، الأردن .
- الأٰسدي ، سعيد جاسم ، وإبراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٦م) الاٰشراف التربوي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الأٰسدي ، سعيد جاسم ، وإبراهيم ، مروان عبد المجيد (٢٠٠٧م) الاٰشراف التربوي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الإٰصدار الثاني ، عمان ، الأردن .
- إسماعيل ، محمد (٢٠٠١) : " استخدام الحاسوب في التعليم " ، عمان ، الأردن.
- الأٰسمري ، ناصر عبدالله (١٤١٥هـ) : فاعلية أسلوب تبادل الزيارات الصيفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم ، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمرشفين التربويين في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الأٰفendi ، محمد حامد (١٣٩٦هـ) : الاٰشراف التربوي ، ط ٢ عالم الكتب ، القاهرة.

- البابطين ، عبدالعزيز عبدالوهاب (١٤٢٥هـ) : "اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي" ، الرياض . -١١
- البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠١م) ، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن . -١٢
- البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠٨م) ، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن . -١٣
- بنجر ، فوزي صالح (١٤٢٥هـ) : أساليب الإشراف التربوي ، مكتبة الرسالة ، مكة المكرمة . -١٤
- التميمي ، عبدالفتاح (٢٠٠٦م) ، شبكات الحاسوب والانترنت خطوة خطوة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة العربية . -١٥
- الثقفي ، عبدالله أحمد (١٤٢٣هـ) : "معوقات الأداء التعليمي والوظيفي لراكز الإشراف التربوي بتعليم جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . -١٦
- الثمالي ، عبد الرزاق (١٩٩٧م) : "وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . -١٧
- الجابري ، سلمان سعود (١٤٢٤هـ) : الأساليب القيادية التي يمارسها المشرفون التربويون وعلاقتها بتحسين أداء المعلمين كما يراها معلمو التعليم العام في المدينة المنورة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة . -١٨
- جرجس ، فادي كمال عزيز (٢٠٠٠م) : "الإنترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر" مكتبة الفلاح الكويت . -١٩

- ٢٠- الجهني، محمد عبد الله (٢٠٠٧م) ، " مدى إمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات وتطبيقات الحاسب الآلي التعليمية في محافظة ينبع "،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- ٢١- الحبيب، فهد إبراهيم (٢٠٠٥م) : " مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية " ، إستراتيجية مقتضبة ، بحث منشور في المؤتمر العربي الأول الاستشراف مستقبل التعليم العالي والتعليم العام
التعليم التقني ، شرم الشيخ - مصر .
- ٢٢- الحبيب، فهد إبراهيم، (٢٠٠٥م)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ٢٣- حداد ، طلعت يوسف (١٩٩٥م) ، " دور المشرف التربوي لتحسين أداء معلم الكيمياء في المرحلة الثانوية بمدارس البنين بمدينتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الأحياء " ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٢٤- الحربي، سهيل سالم (١٤٢٨هـ) فاعلية أنموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات الالزمة في ضوء الاتجاه التنظيمي ، D.B.A.E ،
رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢٥- حسين، سلامه عبد العظيم ، عوض الله ، عوض الله سليمان (٢٠٠٦م)
اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،
عمان ، الأردن .
- ٢٦- الحميد ، موسى ، وآل مسفر ، خالد (١٤٢٩هـ) ، "الإشراف الإلكتروني"، ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بالرياض بعنوان إشراف متجدد لتربية عظيمة .

- الـ ٢٧ - الحميري ، عبدالقادر عبید الله (١٤٢٨هـ) ، "أثر برنامج الكتروني مقترن
لتدريب معلمى العلوم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ،
رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة
المكرمة .
- الـ ٢٨ - الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠م) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، دار
الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- الـ ٢٩ - الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣م) تكنولوجيا التعليم بين النظرية
والتطبيق ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .
- الـ ٣٠ - الخطيب ، ابراهيم ياسين ، والخطيب ، أمل ابراهيم (١٤٢٤هـ) "الأشراف
التربوي فلسقتة ، أساليب ، تطبيقاته" ، دار قنديل للنشر والتوزيع ،
عمان ، الأردن .
- الـ ٣١ - الخطيب ، ابراهيم ياسين ، والخطيب ، أمل ابراهيم (٢٠٠٦م) الأشراف التربوي
فلسقتة اساليب تطبيقاته ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الـ ٣٢ - الخطيب ، رداح ، الخطيب ، أحمد (٢٠٠٢م) : الادارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة) ، دار الأمل ، إربد ، الأردن .
- الـ ٣٣ - الخطيب ، لطفي (١٩٩٩م) اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو
تكنولوجيا التعليم ، المجلة العربية للتربية ، العدد الأول ، المجلد
العشرون ، عمان ، الأردن .
- الـ ٣٤ - الدجاني ، دعاء جبر ، وهبة ، نادر عطاء الله (٢٠٠١) : "الصعوبات التي تعيق
استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفاسطينية" ، ورقة
مقدمة مؤتمر النجاح بعنوان : العملية التعليمية في عصر الانترنت
المعقد ٩ - ١٠ / ٥ / ٢٠٠١م .
- الـ ٣٥ - الدعيلج ، فوزية عبدالعزيز (٢٠٠٦م) رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة
الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة
المكرمة .

- ٣٦ - الدويك، تيسير، وآخرون (٢٠٠١م) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٧ - الرديني، فاطمة بنت حمد بن خالد (٢٠٠٨م) ، "القيادة والإشراف التربوي في عصر المعلوماتية التحديات والمسؤوليات (رؤى مستقبلية)" ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٣٨ - رونتيри ، ديرييك (١٩٨٤م) ، تكنولوجياب التربية في تطوير المنهج ، ترجمة : فتح الباب عبد الحليم سيد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، المركز العربي للتقنيات التربوية.
- ٣٩ - ريان ، محمد (١٩٩٧م) ، (الانترنت) ، مجلة شهرية ، شركة مساهمة محدودة ، واشنطن ، أمريكا ، العدد ٦ ، نوفمبر ١٩٩٧م .
- ٤٠ - الزاحمي ، محمد إبراهيم (١٤٢١هـ) : مدى استفادة المشرفين التربويين من رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه المتعلقة بالإشراف التربوي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٤١ - الزيادي ، أحمد محمد (١٤٢٠هـ) : الكفايات الأدائية الالازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٤٢ - زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م) تكنولوجياب التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- ٤٣ - سالم ، أحمد ، سرايا ، عادل (٢٠٠٣م) منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٤٤ - سالم ، أحمد (٢٠٠٤م) ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- ٤٥- السديري ، محمد (١٤٢٧هـ) ، أداء المشرف التربوي في إدارات التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٤٦- سفر، صالحة محمد (٢٠٠٨م) ، الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٤٧- سليم، حسن مختار حسين (٢٠٠٩م) ، الإشراف الفني في التعليم من منظور الجودة الشاملة ، مكتبة بيروت ، القاهرة ، جمهورية مصر .
- ٤٨- السليم ، سليم عبدالرزاق ، والعودة ، عبدالعزيز (١٤٢٩هـ) ، "الإشراف الإلكتروني وأليات تفعيله" ، ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء .
- ٤٩- السيد ، محمد أدم (١٤٢٥هـ) ، "تقنيات التدريب عن بعد" ، المؤتمر التقني السعودي الثالث من ٢٨/١٠ - ٣/١٤٢٥هـ ، متوفّر على شبكة الانترنت ، منفذ بيانات الأفق ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .
- ٥٠- الشاعر ، جمال محمود (١٤٢٦هـ) : واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمين "مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس" ، عدد (١١٦) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٥٣.
- ٥١- الشافعي ، خالد محمود (٢٠٠٧م) واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- ٥٢- الشعوان ، عبد الرحمن محمد (١٤٢٣هـ) : دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية الالازمة لعلمي المواد الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٥٣- الشمراني ، محمد بن حسن (١٤٢٩هـ) ، "الإشراف الإلكتروني مفهومه - أهدافه - إجراءاته التطبيقية" ، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديرى إدارات الإشراف التربوي المنعقد في الأحساء، المملكة العربية السعودية للفترة من ٢/٣٠ هـ - ١٤٢٩/٣/٢
- ٥٤- الصالح ، بدر (١٩٩٦م) "تقنية التعليم بين مفهومين : الوسائل التعليمية ومدخل النظم ومضامينه التعليمية" دارسات تربوية واجتماعية، المجلد الثاني، العدد الأول ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٥٥- الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٣م) ، "مستقبل تقنية التعليم ودورها في احداث التغير النوعي في طرق التعليم والتعلم" ، مركز البحوث ، كلية التربية ، الرياض، جامعة الملك سعود.
- ٥٦- الصانع ، محمد عبدالله وآخرون (١٤٠٦هـ) : "الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطوره" ، بحث منشور ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٥٧- الصايغ، عهود بنت خالد (٢٠٠٩م) ، "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٥٨- صبري ، ماهر إسماعيل (١٩٩٩م) : "من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم" مكتبة الشقيري ، الرياض .
- ٥٩- صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢م) : "الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم" مكتبة الرشد ، الرياض .

- ٦٠ صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٥م) : "التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم"
المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ٦١ الضويع ، سالم مبارك (١٤١٧هـ) : دراسة تقويمية لأساليب الإشراف
التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص
التعليمية من وجهة نظر المعلمين والشرفين التربويين ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة
المكرمة.
- ٦٢ الطعاني ، حسن أحمد (٢٠٠٥م) الإشراف التربوي ، مفاهيمه ، أهدافه ، أسسه وأساليبه ، عمان ، دار الشرق .
- ٦٣ طافش ، محمود (٢٠٠٤م) : "الابداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية"
، عمان ، دار الفرقان .
- ٦٤ طافش ، محمود (٢٠٠٤م) ، قضايا في الإشراف التربوي ، دارالبشير ، عمان ،
الأردن .
- ٦٥ الطوبجي ، حسن حمدي (١٩٨٧م) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم
'
- ٦٦ عايش ، أحمد جميل (١٤٢٨هـ) ، "تطبيقات في الإشراف التربوي" ، دار المسيرة
، عمان ، الأردن .
- ٦٧ عبد الهادي ، جودة عزت (٢٠٠٢م) الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه
دليل لتحسين التدريس ، عمان ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة .
- ٦٨ عبد الهادي ، جودة عزت (٢٠٠٦م) الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه
دليل لتحسين التدريس ، عمان ، دار الثقافة .
- ٦٩ عبدالنعم ، علي محمد (٢٠٠٦م) ، "تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية"
دار البشرى للطباعة والنشر ، القاهرة .

- العجمي، عقيلة عبد الله (٢٠٠٦م)، "مهارة الحاسب الآلي لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمنهج وطرق التدريس، العدد ١١٦، القاهرة ، ص ٨٧ - ٨٩ .
-٧٠
- عبيدات، ذوقان (١٩٨١م) تطوير الإشراف التربوي بالأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
-٧١
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٤م). الإشراف التربوي، عمان: دار المسيرة .
-٧٢
- عبيدات، ذوقان (١٤٢٦هـ) البحث العلمي ، ط ٢ ، مكتبة الشقرى ، الرياض .
-٧٣
- عبيدات، ذوقان ، وأبوالسميد سهيلة (٢٠٠٧م) ، "إستراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي" ، دار الفكر، عمان ، الأردن .
-٧٤
- العثمان، راشد (١٤٢٨هـ) : "مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم" ، ملف ، مجلة المعرفة السعودية ، ع ١٤٩ ، ص ص ٩ - ١١ .
-٧٥
- العساف، صالح بن محمد (١٩٩٥م)، المدخل إلى البحث في العالم السلوكي، مكتبة العبيكان، الرياض .
-٧٦
- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٤م) : "الادارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها" ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
-٧٧
- عليان، ربحي مصطفى ، عبد الدبس ، محمد (٢٠٠٣م) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط ٢ ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
-٧٨
- العويفي، عبدالله أحمد (١٤١٧هـ) ، مقومات نجاح العملية الإشرافية في التعليم الثانوي بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلميين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
-٧٩
- الغامدي، إسماعيل عبدالرحمن (١٤٢٨هـ) ، "دور الإنترن特 في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
-٨٠

- ٨١- الغامدي ، حاسن أحمد (١٤١٤هـ) ، "الممارسات الإشرافية الخاطئة ، ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٨٢- الغامدي ، فيصل عمر (١٤١٢هـ) : واقع الإشراف التربوي لدى موجهي (مشرفين) مواد العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ٨٣- الغامدي ، محمد مساعد (١٤٢٨هـ) توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وأداؤهم حولها بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ٨٤- غزاوي ، محمد زبيان (١٩٩٠م) "تطور مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها في المنظومة التربوية" ، المجلة التربوية ، العدد الثاني عشر ، المجلد السادس ، جامعة الكويت ، الكويت .
- ٨٥- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣) ، "استخدام الحاسوب في التعليم" ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- ٨٦- فتح الله ، مندور عبد السلام (٢٠٠٤م) وسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٨٧- الفرجاني ، عبد العظيم محمد (٢٠٠٠م) ، "تكنولوجيا المواقف التعليمية" ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، مصر .
- ٨٨- الفضيل ، محمد أقرنون (١٤٢٦هـ) : واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- ٨٩ - الفتوخ ، عبد القادر ، والسلطان ، عبد العزيز (١٤٢٠هـ) الانترنت في التعليم
- مشروع المدرسة الإلكترونية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية
- العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية ص ٧٩ -
- . ١٩٩
- ٩٠ - الفتوخ ، عبد القادر عبدالله ، (٢٠٠٦م) : "الانترنت في التعليم : مشروع
- المدرسة الإلكترونية " موقع الإشراف الإلكتروني
- . www.ishraf.gotevot.edu تاريخ الدخول ٢٠١٠/٦/١٠م.
- ٩١ - كمتو، عصام إدريس (٢٠٠٦م) تكنولوجيا التعليم أساس ومبادئ، مكتبة
- الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٩٢ - لال ، زكريا بن يحيى ، الجندي ، علياء بنت عبد الله (٢٠٠٨م) تكنولوجيا
- التعليم بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية
- مصر العربية .
- ٩٣ - محمد علي ، محمد محمود ، عبد الخالق ، عبد الخالق فؤاد محمد
- (٢٠٠٦م) وسائل وتقنيات و TECHNOLOGY IN EDUCATION ، مكتبة الرشد ، الرياض ،
- المملكة العربية السعودية .
- ٩٤ - محمود ، شوقي حساني (٢٠٠٨م) تقنيات و TECHNOLOGY IN EDUCATION ، المجموعة
- العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٩٥ - محمود ، ناجح محمد حسن (١٩٩٧م) مقرر مقترن في تكنولوجيا التعليم
- لطلاب كليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية
- جامعة الأزهر .
- ٩٦ - آل محيا ، عبد الله يحيى (٢٠٠٢م) ، " مدى توافر كفايات تقنية الحاسوب
- والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها" ، رسالة ماجستير غير
- منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- ٩٧- المحسن، إبراهيم (٢٠٠٥م) ، "المعلوماتية والتعليم- القواعد والأسس النظرية" ، المدينة المنورة ، مكتبة دار الزمان .
- ٩٨- المذجحي، أحمد علوان (٢٠٠٠م) ، صعوبات استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٦٢) .
- ٩٩- مудى، أحمد حسين عبدالله (١٤١٦هـ) ، دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة من وجهة نظرهم لعام ١٤١٤هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ١٠٠- المغدوبي، حامد عايض ربيع (١٤٢٩هـ) ، فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ١٠١- المغيدى، الحسن محمد (٢٠٠١م) نحو اشراف تربوي أفضل ، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- ١٠٢- المطري، ناجي عابد (١٤١٦هـ) : الأنماط الإشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- ١٠٣- المنيع، محمد عبدالله (١٤٢٩هـ) ، مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي ، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الأول المنعقد في الرياض . المملكة العربية السعودية للفترة من ١٤٢٩/٧/٢١ـ١٩هـ .
- ١٠٤- المنيف، محمد صالح بن عبد الله (١٤٢٥هـ) . الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة، ط١، الرياض.

- ١٠٥ الموري، محمد عبد الرحمن (١٤٢٧هـ) فعالية استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١٠٦ نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٧م) ، الإشراف التربوي بين (الشرف، المدير، المعلم) (دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن).
- ١٠٧ النفيضة، خالد عبد الرحمن (١٤٢٨هـ) واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١٠٨ الهادي، محمد محمد (٢٠٠٥م): "تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات"، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- ١٠٩ الهجران، عبدالله (٢٠٠٥م) ، "نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.
- ١١٠ الهميلي، يوسف بن جاسم (٢٠٠٥م) : "واقع الاستفادة من الحاسوب الآلي في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية ، المعوقات والحلول" ، معهد الإدارة العامة، الرياض .
- ١١١ وزارة المعارف (١٤١٩هـ) : "دليل المشرف التربوي" الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض .
- ١١٢ وزارة المعارف (١٤٢٠هـ)، "القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام" ، الرياض، تعميم رقم ١/٣٥٥٦ .
- ١١٣ وزارة المعارف (١٤٢٢هـ) مهام المشرف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض.
- ١١٤ وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ). دليل مفاهيم الإشراف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 115-Charp, S. (2010): Internet Using In Education (THE), Vol (27), N(10).
- 116- Malon , James F .(٢٠٠٢) " Working Towards Effectives In Career Counseling . Eric Digest " .
- 117- Roden, Thomas J. (May, 2000) Computer Skills For Pre-Service: Perceptions And Implications For Curriculum Development (Dissertation For Doctoral Of Philosophy In Education Indiana University Of Pennsylvania.
- 118- Shean , Catherine ,Babiane ,Carolyn (٢٠٠١) " The Electronic Enhancement Of Supervision Project (Eesp) "
- 119- Van Horn , Stacy M . , Myrick , Robert D . " Computer Technology And The ٢١St Century School Counselor Professional . School Counseling ,V٥N٢ P ١٢٤ -٣٠ Dec ٢٠٠١".
- 120- Wang, Yu-Mei And Holthaus, Patricia Facing The World (1998): Student Teachers' Computer Use During The Practicum. Journal Of Educational Technology System. (27) 3, P.P.207-223.

ثالثاً: المراجع الالكترونية:

- [تاریخ الدخول على http://www.makkaheshraf.gov.sa/fusion/news.php,](http://www.makkaheshraf.gov.sa/fusion/news.php) الرابط في ٢٨/١٠/٢٠١٠ م.
- [تاریخ الدخول على الرابط في ٢٨/١٠/٢٠١٠ م.](http://www.makkahedu.gov.sa/) ،http://www.makkahedu.gov.sa/

قائمة الملاحق

دراسة استطلاعية حول واقع وأهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني	ملحق ١
الصورة الأولية لأداة الدراسة	ملحق ٢
الصورة النهائية لأداة الدراسة	ملحق ٣
خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة	ملحق ٤
مراجعة البيانات والنتائج في وحدة البحوث والاستشارات الإحصائية	ملحق ٥
أسماء المحكمين لأداة الدراسة	ملحق ٦

ملحق رقم (١)

**دراسة استطلاعية حول واقع وأهمية
ومعوقات الإشراف الإلكتروني**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسة استطلاعية بعنوان : الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمؤمل)

حفظه الله

أخي المشرف التربوي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إنه لا يخفى عليكم أهمية البحث العلمي في مجال الإشراف التربوي بشكل عام والإشراف الإلكتروني بشكل خاص ، حيث يقوم الباحث بدراسة واقع الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بإدارة التربية والتعليم (بنيين) بمنطقة مكة المكرمة (تعليم مكة) وذلك لمعرفة أهميته كنموذج حديث في الإشراف التربوي ومتطلبات تطبيقه في الأعمال الإشرافية وما قد تعرضه من معوقات ووضع تصور مستقبلي لما ينبع في أن يكون عليه الإشراف الإلكتروني مستقبلاً في التعليم العام.

وإيماناً من الباحث بخبرتكم ودرایتكم في مجال الإشراف التربوي فإنه يضع بين يديكم الكريمين هذه الدراسة الاستطلاعية مؤملاً التعاون المثمر في الإجابة على أسئلتها بكل دقة وحرص ، حيث أن نتائج استجابتكم لأسئلة الدراسة سوف تسهم بشكل كبير في بناء أداة الدراسة التي يقوم بها الباحث .

وتقبلوا خالص شكري وتقديره والله يحفظكم

ويرعاكم

أحوكم

حسن بن سالم بن بادي المعبدى

مكة المكرمة (الجموم)

السؤال الأول / ما متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظرك ؟

.....
.....

السؤال الثاني / ما المجالات التي يمارس فيها المشرف التربوي عملية الإشراف إلكترونياً من وجهة نظرك ؟

.....
.....

السؤال الثالث / ما المعوقات التي تعيق استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من الناحية الفنية من وجهة نظرك ؟

.....
.....

السؤال الرابع / ما المعوقات التي تعيق استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من الناحية الإدارية من وجهة نظرك ؟

.....
.....

السؤال الخامس / ما المعوقات التي تعيق استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من الناحية التقنية من وجهة نظرك ؟

.....
.....

السؤال السادس / ما المقترنات التي تراها مناسبة لتفعيل الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظرك ؟

.....
.....

ملحق رقم (٢)

الصورة الأولية للأداة الدراسية



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
(شعبة الإشراف التربوي)

أداة دراسة بعنوان

الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)

إعداد الطالب

حسن بن سالم بن بادي المعبد

٤٢٨٨٠١٣٤

إشراف

أ. د / سليمان بن محمد بن سليمان الوابلي

**ضمن إجراءات الدراسة الميدانية كمتطلب تكميلي لنيل درجة
الماجستير في المناهج وطرق التدريس (شعبة الإشراف التربوي)**

الفصل الثاني ١٤٣٠ هـ – ١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلامه الله

سعادة الدكتور :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
ويقصد بالإشراف الإلكتروني في هذه الدراسة :

ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية والتعليمية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة ، والنشرات التربوية ، والمجتمعات ، والدورات التطبيقية ، واللقاءات ، والدورات التدريبية .

السؤال الرئيس للدراسة هو :

ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بإدارة التربية والتعليم (بنين)
بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

وتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟

٢- ما درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟

٣- ما متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٤- ما المعوقات التي تعرّض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإشراف الإلكتروني المطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة (تعليم مكة) من وجهة نظر المشرفين التربويين

من خلال :-

- ١- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي .
- ٢- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي .
- ٣- تحديد متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- ٤- الكشف عما إذا كان هناك معوقات تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- وقد رأى الباحث أنه لتحقيق الأهداف السابقة لابد منأخذ آراء المشرفين التربويين ... لذا قمت بإعداد الاستبانة المرفقة والتي تمثل فقراتها محاور الدراسة :
- المحور الأول :** درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني
- المحور الثاني :** درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني
- المحور الثالث :** متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية
- المحور الرابع :** معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية
- والمرجو منك أخي المشرف التربوي أن تعطي رأيك حيال كل عبارة ، والإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صدق وأمانة ؛ لما سيكون له من الأثر البالغ في خروج هذه الدراسة بما يخدم الميدان التربوي ، كما يؤكّد الباحث على سرية الإجابات وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي
- شاكراً لك حسن تعاونك سلفاً والله يحفظك ويرعاك
- مثال :** المحور الأول : درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني
- لدي معرفة بأن الإشراف الإلكتروني هو :

درجة المعرفة					العبارة	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
				٥	نمط إشرافي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة	١

الباحث / حنس بن سالم بن بادي المعبد
مكة المكرمة (الجوم)

الجزء الأول من الاستبانة :

(بيانات عامة)

سلمك الله

أخي المشرف التربوي :

١- الاسم (اختياري)

٢- المؤهل العلمي :

٣- عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

٤- هل تجيد استخدام الحاسب الآلي والانترنت ? نعم لا
إذا كانت الإجابة بنعم ... من أين اكتسبت هذه المهارة ؟

الالتحاق بدورات تدريبية الممارسة

كم عدد الدورات التدريبية في الحاسب الآلي خلال الخمس سنوات الأخيرة ؟ دورة

الجزء الثاني من الاستبانة :

المحور الأول / درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني:

م	العبارات					لدي معرفة بأن الإشراف الإلكتروني:
	لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
درجة المعرفة						
						نحط إشرافيتي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة .
						ضروري للمشرف التربوي والمعلم لمواكبة التطورات التربوية الحديثة
						يتصف الإشراف الإلكتروني بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين .
						يتم عن طريق الإشراف الإلكتروني مشاركة المعلمين في وضع أهداف برامج التدريب .
						يتحقق عن طريق الإشراف الإلكتروني التقييم المستمر من قبل المشرف التربوي لدى حاجة المعلم للتدريب وتقديم ما هو أفضل .
						ينمي مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرف التربوي والمعلم
						يحقق الإشراف الإلكتروني توجيه مشترك لدى المشرفين التربويين نحو التطلعات والرؤى المستقبلية للإشراف الإلكتروني .
						يخفف الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي .
						يهدف الإشراف الإلكتروني إلى منع الأخطاء والسلبيات قبل وقوعها .
						يحقق الإشراف الإلكتروني الاهتمام بالإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز

درجة المعرفة					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
لدي معرفة بأن الإشراف الإلكتروني:						
					الفردي	
					يعمل الإشراف الإلكتروني على تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترناتهم التطويرية.	١١
					تركز إدارة التربية والتعليم على المعلومات الضرورية في الإشراف الإلكتروني	١٢
					هناك معرفة وإدراك بالإشراف الإلكتروني من قبل المشرفين التربويين	١٣
					الاهتمام بما يبذل من جهود متميزة في تفعيل العمل بالإشراف الإلكتروني	١٤

المحور الثاني / درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني:

درجة الأهمية					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
يعتبر الإشراف الإلكتروني ذو أهمية لأنه :						
					يحقق الإشراف الإلكتروني تواصلاً بين المشرفين التربويين والمعلمين خارج العمل .	١٥
					يساعد المشرفين التربويين والمعلمين على التطوير المهني الذاتي في المعرفة والمهارات والخبرات .	١٦
					يفيد الإشراف الإلكتروني في تعليم تجارب المعلمين ذوي الأداء المتميز .	١٧
					يسهم الإشراف الإلكتروني في رفع مستوى جودة أداء المشرفين التربويين .	١٨
					يتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي	١٩
					يتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين التربويين والمعلمين في	٢٠

درجة الأهمية					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
يعتبر الإشراف الإلكتروني ذو أهمية لأنه :					فرق العمل .	
					يساعد الإشراف الإلكتروني المشرف التربوي والمعلم على الإمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي .	٢١
					يساعد على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي	٢٢
					يشري الإشراف الإلكتروني العملية التعليمية والإشرافية و يجعلها تتسم بالنشاط والحيوية .	٢٣
					يراعي الفروق الفردية بين المعلمين	٢٤
					يفتح قنوات اتصال ما بين المشرف التربوي والمعلمين من خلال الحوار المفتوح عبر الانترنت .	٢٥
					يعمل على سرعة تبادل الخبرات التربوية بين المشرفين التربويين والمعلمين .	٢٦
					يقضي على الحاجز المكانية بين المشرف التربوي والمعلم	٢٧
					يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين المشرف التربوي والمعلم .	٢٨

المحور الثالث / متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

بدرجة					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
يتطلب تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :						
					يتوفر لدى إدارة التربية والتعليم التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بتفعيل الإشراف الإلكتروني	٢٩

لا أعرف	ضعفية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	العبارات	٣
					يتطلب تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية:	
					إيجاد نظام معلوماتي محosب حول المدارس والملمين	٣٠
					توفر الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل بالإشراف الإلكتروني	٣١
					توفر المعلومات الكافية حول الإشراف الإلكتروني لدى المشرف التربوي .	٣٢
					التعرف على الاحتياجات المستقبلية للإشراف الإلكتروني .	٣٣
					عدد المشرفين التربويين الحالي كاين كماً ونوعاً مقارنة بحجم العمل بنظام الإشراف الإلكتروني .	٣٤
					إمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسب الآلي والانترنت	٣٥
					اعتماد نظام الاتصال الملائم والفعال لجميع مستويات الإشراف	٣٦
					يتطلب قاعدة معلوماتية الكترونية حول المدارس والملمين	٣٧
					توفر كافة الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لأداء المهام المتعلقة بالإشراف الإلكتروني	٣٨
					هناك اهتمام من قبل إدارة التربية والتعليم بالتطوير التنظيمي من أجل تحقيق التوافق مع متطلبات الإشراف الإلكتروني	٣٩
					يساهم في تحفيز الحاجز الزمانية والمكانية التي تفصل بين المشرف التربوي والمعلم	٤٠
					تمتلك الإدارة الإرادة الداعمة للإصلاح والتطوير وعدم الخوف من التغيير	٤١

المحور الرابع / معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

أولاً / المعوقات الإدارية :

درجة الصعوبة					العبارات	م
لا أعرف	ضعفية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	<p>من المعوقات الإدارية لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :</p> <p>المركزية الشديدة في إدارة التربية والتعليم .</p> <p>غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني</p> <p>التعقيدات البيروقراطية والإجراءات الروتينية المعيقة للتحول نحو الإشراف الإلكتروني.</p> <p>غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني</p> <p>ضعف الوعي العام بأهمية وفوائد تطبيق الإشراف الإلكتروني</p> <p>الانتقال إلى الإشراف الإلكتروني قبل حل المشاكل القائمة في الواقع الحالي .</p> <p>الانتقال دفعة واحدة من النمط التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني دون اعتماد مبدأ التدرج وفق خطط مدرrosة .</p> <p>عدم تحفيز المشرفين التربويين مادياً ومعنوياً وتشجيعهم على استخدام نمط الإشراف الإلكتروني .</p> <p>نقص برامج التدريب والتأهيل للمشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني .</p> <p>عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية</p>	٤٢
						٤٣
						٤٤
						٤٥
						٤٦
						٤٧
						٤٨
						٤٩
						٥٠
						٥٢

					والتعليم والمدارس ليتلاعِم مع الإشراف الإلكتروني.	
					عدم وجود وسائل اتصال فعالة بين إدارات المدارس ومكاتب التربية والتعليم.	٥٢
					عدم استعداد المشرفين التربويين لاستيعاب تطبيقات الإشراف الإلكتروني.	٥٣
					الهيكل التنظيمي الموجود لا يسمح بتطبيق الإشراف الإلكتروني.	٥٤
					نقص المتابعة الجادة لتطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني.	٥٥
					تجاهل إدارة التربية والتعليم فكرة الإشراف الإلكتروني.	٥٦
					عدم وضوح الرؤية المستقبلية للإشراف الإلكتروني.	٥٧

ثانياً / المعوقات التقنية والفنية:

درجة الصعوبة					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	من المعوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية:	
					ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني.	٥٨
					ارتفاع معدلات التغير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها.	٥٩
					عدم وجود معايير ثابتة يمكن الالتزام بها عند شراء الأجهزة والمعدات الإلكترونية.	٦٠
					بطء شبكة الانترنت وصعوبة التقلل فيها.	٦١
					عدم توفر قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة.	٦٢
					عدم الاعتماد على مواصفات قياسية وموحدة لتبادل البيانات والمعلومات بين المشرفين	٦٣

				التربييين والمعلمين .	
				عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في مكاتب التربية والتعليم للاستخدامات المختلفة .	٦٤
				بطء إصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي	٦٥
				شراء أجهزة وبرمجيات غير قابلة للتطوير ومن شركات غير داعمة فنياً لها بعد مرحلة البيع	٦٦
				صعوبة تعریف الأنظمة والبرامج الأجنبية .	٦٧
				سرعة تقادم أجهزة الحاسب الآلي وحدوث تغييرات في الأنظمة.	٦٨
				انعدام الثقة في حماية وسرية أمن المعلومات .	٦٩
				غياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لمراحل تطبيق الإشراف الإلكتروني	٧٠
				عدم وجود صيانة مستمرة للأجهزة .	٧١
				كلفة الاتصال العالية بشبكة الانترنت.	٧٢
				عدم توافر أنظمة لضمان أمن المعلومات وحمايتها من الاختراق والفيروسات بأنواعها المختلفة.	٧٣
				إهمال النسخ الاحتياطي الدوري للملفات والمعلومات المهمة.	٧٤
				سهولة اختراق البيانات والمعلومات وتحريبيها بأي شكل من الأشكال.	٧٥
				عدم فحص البرمجيات والتطبيقات قبل استخدامها.	٧٦

ثالثاً / المعوقات الشرعية:

م	العبارات	درجة الصعوبة	لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
	من المعوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية:						
٧٧	نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.						
٧٨	مقاومة المشرفين التربويين للتغيير						
٧٩	انخفاض ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وبقدراتهم الشخصية على استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني.						
٨٠	خوف المشرفين التربويين من فقدان مراكزهم الوظيفية .						
٨١	عدم المعرفة الكافية من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسب الآلي والإنترنت .						
٨٢	عدم اقتناء بعض المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الإلكتروني.						
٨٣	خوف المشرفين التربويين من زيادة المهام والأعباء الوظيفية عند تطبيق الإشراف الإلكتروني.						
٨٤	النقص الواضح في عدد المشرفين التربويين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي						
٨٥	خوف المشرفين التربويين من تعرضهم لمخاطر صحية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية .						
٨٦	ضعف مستوى المشرفين التربويين في اللغة الانجليزية .						
٨٧	عدم إلمام المشرفين التربويين بالتطبيقات والبرامج المعتمدة في الإشراف الإلكتروني.						
٨٨	الأمية الإلكترونية والمعلوماتية لدى بعض المشرفين التربويين.						

				انعدام الثقة لدى المشرفين التربويين في كافة التعاملات الالكترونية.	٨٩
				نقص الإمكانيات المادية الالازمة لتطبيق مشروع الإشراف الالكتروني	٩٠
				ضعف الدعم المالي المقدم من الوزارة في مجال تنظيم برامج التدريب والتأهيل للمشرفين. التربويين	٩١

ملحق رقم (٣)

الصورة النهائية للأداة الدراسية



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس
(شعبة الإشراف التربوي)

أداة دراسة بعنوان

الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)

إعداد الطالب

حسن بن سالم بن بادي المعبد

٤٢٨٨٠١٣٤

إشراف

أ. د / سليمان بن محمد بن سليمان الوابلي

**ضمن إجراءات الدراسة الميدانية كمتطلب تكميلي لنيل درجة
الماجستير في المناهج وطرق التدريس (شعبة الإشراف التربوي)**

الفصل الثاني ١٤٣٠ هـ – ١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلمه الله

سعادة المشرف التربوي /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
ويقصد بالإشراف الإلكتروني في هذه الدراسة :

ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات في الاتصال بالمعلمين وتنميتهم مهنياً وتطوير العملية التربوية والتعليمية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة ، والنشرات التربوية ، والمجتمعات ، والدورات التطبيقية ، واللقاءات ، والدورات التدريبية .

السؤال الرئيس للدراسة هو :

ما واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بإدارة التربية والتعليم (بنين)
بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

وتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

١ - ما درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟

٢ - ما درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي ؟

٣ - ما متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٤ - ما المعوقات التي تعيق تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإشراف الإلكتروني المطبق في الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة (تعليم مكة) من وجهة نظر المشرفين التربويين

من خلال :-

- ١- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي .
- ٢- التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي .
- ٣- تحديد متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- ٤- الكشف عما إذا كان هناك معوقات تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين .

وقد رأى الباحث أنه لتحقيق الأهداف السابقة لابد منأخذ آراء المشرفين التربويين

لذا قمت بإعداد الاستبانة المرفقة والتي تمثل فقراتها محاور الدراسة :

المحور الأول : درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني

المحور الثاني : درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني

المحور الثالث : متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية

المحور الرابع : معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية

والمرجو منك أخي المشرف التربوي أن تعطي رأيك حيال كل عبارة ، والإجابة عن

جميع فقرات الاستبانة بكل صدق وأمانة ؛ لما سيكون له من الأثر البالغ في خروج

هذه الدراسة بما يخدم الميدان التربوي ، كما يؤكّد الباحث على سرية الإجابات

وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

شاكراً لك حسن تعاونك سلفاً والله يحفظك ويرعاك

مثال : المحور الأول : درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني

لدي معرفة بأن الإشراف الإلكتروني هو :

درجة المعرفة					العبارة	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
				٥	نطء إشرافي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة	١

الباحث / حنس بن سالم بن بادي المعبد

الجزء الأول من الاستبانة :

(بيانات عامة)

أخي المشرف التربوي :
سلمك الله

الاسم (اختياري)

المؤهل العلمي :

عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي:

 لا نعم

هل تجيد استخدام الحاسوب الآلي والانترنت ؟

دورة

كم عدد الدورات التدريبية في الحاسوب الآلي خلال الخمس سنوات الأخيرة ؟

الجزء الثاني من الاستبانة :

المحور الأول / درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني:

درجة المعرفة						لدي معرفة بأن الإشراف الإلكتروني :
لا أعرف	ضعفية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	العبارات	م
					نمط إشرافي يتيح للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع المشرف التربوي سواءً أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة .	١
					يعتبر الإشراف الإلكتروني ضروري للمشرف التربوي والمعلم لمواكبة التطورات التربوية الحديثة.	٢
					يتصف الإشراف الإلكتروني بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المعلمين .	٣
					يتم عن طريق الإشراف الإلكتروني مشاركة المعلمين في وضع أهداف برامج التدريب .	٤
					يتحقق عن طريق الإشراف الإلكتروني التقييم المستمر من قبل المشرف التربوي لدى حاجة المعلم للتدريب وتقديم ما هو أفضل .	٥
					ينمي الإشراف الإلكتروني مهارات استخدام التقنية الحديثة لدى المشرف التربوي والمعلم .	٦
					يحقق الإشراف الإلكتروني توجه مشترك لدى المشرفين التربويين نحو التطلعات والرؤى المستقبلية للإشراف الإلكتروني .	٧
					يخفف الإشراف الإلكتروني الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي .	٨
					يهدف الإشراف الإلكتروني إلى منع الأخطاء والسلبيات قبل وقوعها .	٩
					يهتم الإشراف الإلكتروني بتحقيق الإنجاز الجماعي أكثر من الإنجاز الفردي .	١٠
					يعمل الإشراف الإلكتروني على تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم التطويرية.	١١

المحور الثاني / درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني :

يعتبر الإشراف الإلكتروني ذو أهمية لأنه :						
درجة الأهمية					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					يحقق الإشراف الإلكتروني تواصلاً بين المشرفين التربويين والمعلمين خارج العمل .	١٢
					يساعد المشرفين التربويين والمعلمين على التطوير المهني الذاتي في المعرف والمهارات والخبرات .	١٣
					يفيد الإشراف الإلكتروني في تعميم تجارب المعلمين ذوي الأداء المتميز .	١٤
					يسهم الإشراف الإلكتروني في رفع مستوى جودة أداء المشرفين التربويين .	١٥
					يتتيح الإشراف الإلكتروني استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي .	١٦
					يتتيح الإشراف الإلكتروني الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين التربويين والمعلمين في فرق العمل .	١٧
					يساعد الإشراف الإلكتروني المشرف التربوي والمعلم على الإمام بكل ما يستجد في الميدان التربوي .	١٨
					يساعد الإشراف الإلكتروني على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي .	١٩
					يثري الإشراف الإلكتروني العملية التعليمية والإشرافية و يجعلها تتسم بالنشاط والحيوية .	٢٠

المحور الثالث / متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

يطلب تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :						
بدرجة					العبارات	M
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					توفر التمويل الكافي لدى إدارات التربية والتعليم لتنفيذ البرامج والنشاطات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني .	٢١
					إيجاد قاعدة بيانات متكاملة ومحذثة للمدارس والمعلمين .	٢٢
					توفر الكفاءات البشرية المؤهلة للعمل بالإشراف الإلكتروني	٢٣
					توفر المعلومات الكافية حول الإشراف الإلكتروني لدى المشرف التربوي .	٢٤
					التعرف على الاحتياجات المستقبلية للإشراف الإلكتروني .	٢٥
					عدد المشرفين التربويين الحالي كافٍ كماً ونوعاً مقارنة بحجم العمل بنظام الإشراف الإلكتروني .	٢٦
					إمام المشرف التربوي والمعلم بمهارات الحاسوب الآلي والإنترنت	٢٧
					توفر أجهزة اتصال فعالة وذات جودة عالية ومضمونة من العبث .	٢٨
					توفر برمجيات تحوي أعمال وخطط الإشراف التربوي .	٢٩
					توفير الإمكانيات التقنية والاتصالات السريعة في البيئة التعليمية .	٣٠

المحور الرابع / معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

من المعوقات الإدارية لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :						
درجة الصعوبة					العبارات	م
لا أعرف	ضعيفة	متوسط ة	كبيرة	كبيرة جداً		
أولاً / المعوقات الإدارية :						
					المركزية الشديدة في إدارة التربية والتعليم .	٢١
					غياب التخطيط السليم لتطبيق الإشراف الإلكتروني	٢٢
					الإجراءات الروتينية المعيقة للتحول نحو الإشراف الإلكتروني	٢٣
					غياب التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح اللازمة لتطبيقات الإشراف الإلكتروني	٢٤
					ضعف الوعي العام بأهمية وفوائد تطبيق الإشراف الإلكتروني	٢٥
					الانتقال إلى الإشراف الإلكتروني قبل حل المشاكل القائمة في الواقع الحالي .	٢٦
					الانتقال دفعة واحدة من النمط التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني دون اعتماد مبدأ التدرج وفق خطط مدرسة .	٢٧
					عدم تحفيز المشرفين التربويين مادياً ومعنوياً وتشجيعهم على استخدام نمط الإشراف الإلكتروني .	٢٨
					نقص برامج التدريب والتأهيل للمشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني .	٢٩
					عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف الإلكتروني .	٣٠
					عدم وجود دورات مستمرة للمشرفين التربويين حول الإشراف الإلكتروني .	٣١

تابع المحور الرابع / معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

من المعوقات التقنية والفنية لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :					م
درجة الصعوبة					
لا أعرف	ضعفية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
ثانياً / المعوقات التقنية والفنية :					
					ضعف مستوى البنية التحتية للاتصالات تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني .
					ارتفاع معدلات التغير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مساحتها .
					عدم وجود خطط يتم بمقتضها شراء الأجهزة والبرامج .
					بطء شبكة الانترنت وصعوبة التقلل فيها .
					عدم توفر قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة .
					عدم الاعتماد على مواصفات قياسية وموحدة لتبادل البيانات والمعلومات بين المشرفين التربويين والمعلمين .
					عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في مكاتب التربية والتعليم للاستخدامات المختلفة .
					بطء إصلاح أعطال أجهزة الحاسب الآلي
					شراء أجهزة وبرمجيات غير قابلة للتطوير ومن شركات غير داعمة فنياً لها بعد مرحلة البيع .
					صعوبة تعریف الأنظمة والبرامج الأجنبية .
					عدم وجود متابعة وتطوير للتطبيقات البرمجية
					انعدام الثقة في حماية وسرية أمن المعلومات .
					غياب الأدلة التوضيحية والكتيبات الإرشادية الموضحة لمراحل تطبيق الإشراف الإلكتروني .

تابع المحور الرابع / معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :

من المعوقات البشرية لاستخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية :					م
درجة الصعوبة					
لا أعرف	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	جداً	
ثالثاً / المعوقات البشرية :					
					٥٥ نقص العناصر والكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وبناء نظام الإشراف الإلكتروني.
					٥٦ مقاومة المشرفين التربويين للتغيير
					٥٧ انخفاض ثقة المشرفين التربويين بأنفسهم وبقدراتهم الشخصية على استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني.
					٥٨ خوف المشرفين التربويين من فقدان مراكزهم الوظيفية .
					٥٩ عدم المعرفة الكافية من قبل المشرفين التربويين بتقنيات الحاسوب الآلي والإنترنت .
					٦٠ عدم اقتناع بعض المشرفين التربويين بجدوى استخدام الإشراف الإلكتروني.
					٦١ خوف المشرفين التربويين من زيادة المهام والأعباء الوظيفية عند تطبيق الإشراف الإلكتروني.
					٦٢ النقص الواضح في عدد المشرفين التربويين المتخصصين في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسوب الآلي
					٦٣ خوف المشرفين التربويين من تعرضهم لمخاطر صحية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية .
					٦٤ ضعف مستوى المشرفين التربويين في اللغة الانجليزية .
					٦٥ البطء الشديد في استجابة المشرفين التربويين لمطالب التغيير والتجديد نحو الإشراف الإلكتروني .

ملحق رقم (٤)

خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة

الرقم: ٦٤٣٧٥
التاريخ: ١٤٣١/٨/٥
المشروعات: ~~استئجار~~



الْمَكَانُ الْمُعْلَمُ بِهِ مَسْجِدُ الْمَقْبَرَةِ
فَنَارُ الْجَنَاحِ الْمُتَبَالِيِّ

سعادة مدير عام التربية والتعليم "بنين" بمنطقة مكة المكرمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد
نفيد سعادتكم بأن الطالب / حنس بن سالم بن بادي المعبدى ، أحد طلاب الدراسات
العليا بمرحلة الماجستير . بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب الطالب القيام بتطبيق
الأستبانة التي يعنوان (الإشراف الإلكتروني في التعليم العام) الواقع والمأمول
آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق
الأستبانة . شاكراً لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير : :

عميد كلية التربية
أ.د. زايد عبير الحارثي

**Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000**

جامعة أم القرى
 مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
 برقم: جامعة أم القرى - مكة
 فاكسسيمي: ٠٢-٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢-٥٥٩٣٩٩٧
 تليفون سفارة العزيزية: ٠٢-٥٥١٠٠٠٠ - ٠٢-٥٧٧٠٠٠٠



جامعة القدس
جامعة القدس المفتوحة

سلامه الله

سعادة عميد كلية التربية

وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد سعادتكم بأن الطالب / حنس بن سالم بن بادي المعبدى . أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير يرغب في تطبيق الأداة الخاصة بدراسة بعنوان : الإشراف

"الإخلاصوفي في التعليم العام " الواقع والمامول "

إشراف الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي .

أمل الاطلاع والتكرم بمخاطبة سعادة مدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة "بنين" بتسهيل مهمة الطالب والسماح له بتطبيق الأداه على العينة المذكورة انتلاقاً من مبدأ التعاون القائم بين الجامعة والمؤسسات التعليمية الأخرى

شكراً جل إهتمامكم . والله يرعاكم .

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

جزء

د. صالح بن محمد السيف

المشروع: ١٤٢١٨١٥ التاريخ: ١٤٢٦٨٣
الرقم: ١٤٢٦٨٣
مطبخ جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٣٩٧٤١٤٦

التاريخ: ٢٠٢١ / ٨ / ٦

المشروعات: استبانة



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية و التعليم

الإدارة العامة

للتربية و التعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة

ادارة التخطيط والتطوير

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

تعليم لإدارة الإشراف التربوي ومكاتب إدارة التربية والتعليم

وفقه الله

المكرم مدير إدارة الإشراف التربوي

وفقه الله

المكرم مدير مكتب التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/٢٣٧٥ وتاريخ ٥/٨/٤٣١ هـ بشأن طالب الدراسات العليا / حنس بن سالم بن بادي المعبدى ، والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان :
((الإشراف الإلكتروني في التعليم العام الواقع والمأمول))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل المشرفين التربويين لديكم. لذا
نأمل حثهم على تعيئتها وإعادتها إلى الباحث شخصياً . شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة
للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي،،،

مدير عام

التربية و التعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة

بكر بن إبراهيم بصفر

ملحق رقم (٥)

**مراجعة البيانات والنتائج في وحدة البحث
والاستشارات الإحصائية**



إفادة

تفيد وحدة تصميم البحوث والاستشارات والتحليلات الإحصائية بكلية التربية جامعة أم القرى بأنه تم مراجعة التحليلات الإحصائية التي قام بها الباحث حنس سالم المعبدى المسجل لدرجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان:

"الإشراف الإلكتروني في التعليم العام: الواقع والمأمول" تحت إشراف سعادة الدكتور سليمان بن محمد بن سليمان الوابلي.

وباطلuation الوحدة على التحليلات الإحصائية التي قام بها الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة وختبار فروضها، أتضح ملاءمتها ومناسبتها لأهداف الدراسة وطبيعة البيانات وحجم العينة.

مدير وحدة الاستشارات والتحليلات الإحصائية

١٤٢٢

د. هشام فتحي جادالرب

عميد الكلية

أ.د. زايد بن عجر الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al -Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

مطبوع جامعة أم القرى

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقق: جامعة أم القرى - مكة
فاكسنمبلي: ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠
تلفون سنترال العزيزية: ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠ العابدية:

ملحق رقم (٦)

أسماء المحكمين أدلة الدراسة

قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	أ.د. حفيظ محمد حافظ المزروعي	أستاذ	جامعة أم القرى/كلية التربية
٢	أ.د. زكريا بن يحيى لال.	أستاذ	جامعة أم القرى/كلية التربية
٣	أ.د. رضا بن إبراهيم القاضي	أستاذ	جامعة الملك عبدالعزيز / الكلية الجامعية
٤	د. فوزي بن صالح بنجر.	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى/كلية التربية
٥	د. فهد بن ماجد الشريف	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى/كلية التربية
٦	د. عبد الرزاق بن أحمد ظفر	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى/كلية التربية
٧	د. سمير بن نور الدين فلمبان	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى/كلية التربية
٨	د.إحسان محمد عثمان كنسارة	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى/كلية التربية
٩	د . محمد بن محمود زين الدين	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبدالعزيز / الكلية الجامعية
١٠	د. محمد بن حسن الشمراني	دكتوراه	مساعد المدير العام للشؤون التعليمية (تعليم مكة)
١١	د - طلال الحربي	دكتوراه	مدير الإشراف التربوي (تعليم مكة)
١٢	سعيد عبد العالى الحربي	ماجستير	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بغرب مكة
١٣	شاھر بن نصار الظاهري	ماجستير	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بغرب مكة
١٤	أحمد بن شريف اللقماني	ماجستير	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بغرب مكة
١٥	حسن بن راجي الذروي	بكالوريوس	مبرمج (شعبة الإشراف الإلكتروني) تعليم مكة
١٦	سامي معوض الشيخ	بكالوريوس	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بغرب مكة
١٧	فهد عبد الفتاح خياط	بكالوريوس	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بغرب مكة
١٨	Jasir bin Mohammad Rizwan Al-Shulaibi	بكالوريوس	مشرف تربوي بمكتب التربية والتعليم بشرق مكة